

تقرير	7
المهاجرون يدفعون ثمن شيخوخة الغرب	
ثقافة	10
زيدا خداش: الجنس شجرة أزمت العرب	

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

منوعات	12
حرب الشاميانا على شرف باريس هيلتون!	
رأي	19
تعيز الحكمة الدولية ضد الرئيس السوداني	

السنة الثانية والعشرون - العدد 6605 الخميس 2 ايلول (سبتمبر) 2010 - 23 رمضان 1431 هـ - **يومية - سياسية - مستقلة** - AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6605 Thursday 2 September 2010

## باراك: الحل في القدس سيضم انسحابا من احياء في المدينة ونظاما خاصا للبلدة القديمة عباس ونتنياهو يطلقان اليوم المفاوضات المباشرة واسرائيل ستواصل بناء المستوطنات وتطالب بترتيبات امنية

واشنطن - الناصرة

«القدس العربي» - وكالات:

التقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على حد الأربعة، في أول اجتماعاته التي عقدها أمس مع بعض قادة الشرق الأوسط، في إطار استئنافه لعملية السلام، فيما أعرب محللون ومسؤولون عرب عن تشاؤمهم من إمكانية نجاح المفاوضات، خاصة مع أصرار نتنياهو على مواصلة الاستيطان.

وقال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الأربعاء إن الكثيرين متشائمون من نتائج الجولة الجديدة من المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حسبما أوردت وكالة الشرق الأوسط للأنباء.

وقال موسى إن لجنة مبادرة السلام العربية التي قدمت في تموز (يوليو) الماضي دعمها القرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس استئناف المحادثات المباشرة مع إسرائيل، قد تتعقد قريبا لراجعة تقدم المحادثات.

وقال «إن دور لجنة مبادرة السلام العربية مستمر لمتابعة الأمر، وإن الكثيرين متشائمون من نتائج هذه المفاوضات وربما تضطر في وقت قصير إلى عقد اجتماع للجنة لتقييم الموقف برته بعد أسبوعين أو ثلاثة أو بعد شهر (يوليو/سبتمبر الجاري)»، حسب الوكالة.

ومن المقرر أن يلتقي عباس بنتنياهو في واشنطن اليوم الخميس لإعلان عن الإطلاق الرسمي لمحادثات السلام التي توقفت بعد أن شنت إسرائيل هجوما مدبرا على قطاع غزة في كانون الأول (ديسمبر) 2008.

وصرح الرئيس الأمريكي والي جانبه نتنياهو الذي التقى طيلة حوالي 90 دقيقة في البيت الأبيض، أنه يريد التحدث مباشرة «إلى الإسرائيليين وإلى سكان المنطقة التي وقعت فيها المجزرة العنيفة (الثلاثاء) قرب الخليل»، وقال «أريد أن يعرف العالم أجمع أن الولايات المتحدة لن تضعف في دعمها لإن إسرائيل، وسند هذا النوع من الأشكال التفاوضية».

وقال نتنياهو إن إسرائيل ستطلب في المحادثات ترتيبات أمنية لوقف التهديدات الموجهة إلى أمنها.

وكان نتنياهو وصل إلى البيت الأبيض لعقد اجتماع خاص مع أوباما قبل عقد الاجتماعات منفصلة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعهال الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك



الرئيس الأمريكي باراك أوباما لدى اجتماعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الأبيض أمس (رويترز)

في وقت لاحق أمس، وأبلغ نتنياهو وزيره الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أنه لن يتم تمديد تجديد بناء المستوطنات اليهودية الذي ينتهي العمل به نهاية أيلول (سبتمبر) الحالي، حسبما أفاد مكتبه الأربعاء.

جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إنه في إطار الحل الدائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني ستسحب إسرائيل من الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وسيتم فرض نظام خاص في البلدة القديمة ومحيطها مقابل ضم إسرائيل المستوطنات في القدس إليها.

وقال باراك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآرتس»، ونشرتتها أمس الأربعاء إن «القدس الغربية والأحياء اليهودية الـ12 (في القدس الشرقية) التي يسكنها حوالي 200 ألف شخص ستكون لنا، والأحياء العربية التي يعيش فيها قرابة ربع مليون فلسطيني ستكون لهم، وفي البلدة القديمة وجبل الزيتون ومدينة داوود (أي حي الكتل) أو إلى داخل إسرائيل، وحل قضية اللاجئين داخل الدولة الفلسطينية أو بواسطة تحسين مكانتهم في (أماكن) توجد في أنحاء العالم وستكون هناك ترتيبات أمنية مشددة...» (تفاصيل ص 5)

## مفاوضات الاستسلام النهائي؟ عبد الباري عطوان

■ لا تحتاج مفاوضات السلام المباشرة التي تنطلق صباح اليوم في واشنطن بين السيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عملية فدائية تستهدف مستوطنين إسرائيليين قرب مدينة الخليل لأفشالها، أو إخراجها عن مسارها، فهي فاشلة أصلا أو محكوم عليها بالفشل قبل أن تبدأ، اللهم إلا إذا رضخ الجانب الفلسطيني لشروط نتنياهو بالكامل استجابة لضغوط أمريكية وعربية، وهذا غير مستبعد على أي حال.

مفاوضات السلام هذه بحاجة فعلا إلى عملية فدائية مثل تلك التي حدثت الثلاثاء، وفي مثل هذا التوقيت، لفتح أعين الأطراف المشاركة فيها إلى الحقائق الأساسية التي تحكم الصراع، والأطراف الأخرى الفاعلة فيه، ورواي فئات الشعب الفلسطيني المختلفة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار في هذه المفاوضات، ومدى تمثيل الطرف الفلسطيني لهذه الفئات التي يريد أن يتفاوض وربما يتوصل إلى اتفاق سلام باسمها.

في واشنطن تجري حاليا عملية تزوير للممثل الفلسطيني، مثلما تجري عملية «تنازل» عربي عن جوهر القضية الفلسطينية، ورسم خطوط أول تحالف، أو جبهة عربية إسرائيلية، برعاية أمريكية، لمواجهة الخطر الجديد، الذي هو الخطر الإيراني السوري وملقاته، وقيام هذا التحالف الاستراتيجي الجديد لا يمكن أن يتم دون تقديم مغريات للطرف الإسرائيلي الذي يستكون رأس الحربة، في أي هجوم، لتدمير المنشآت النووية الإيرانية، وهذه المغريات قد تتمثل في فرض صيغة تسوية بمواصفات إسرائيلية.

نتنياهو فرض شروطه، بعد أن ضمن سحب الطرف الآخر لشروطه، ورضوخ واشنطن بالكامل لأملاءه، وأعاد التشديد عليها عندما أكد أنه أبلغ الرئيس الأمريكي إنشاء الاجتماع به، أنه لن يمدد فترة تجديد البناء في المستوطنات التي تنتهي في 26 من الشهر الحالي، وأوعز لأحد مستشاريه إلى التصريح بأن القدس المحتلة ستظل عاصمة موحدة لدولة إسرائيل.

الضيوف العرب على مائدة عشاء الرئيس أوباما التي ستدشن انطلاق المفاوضات، يحملون أجندات محلية مختلفة، يريدون الحصول على مباركة أمريكية لها، مقابل توفير مظلة للمفاوض الفلسطيني وربما الضغط عليه لاتباع أعلى درجات المرونة في التعاطي مع المطالب الأمنية الإسرائيلية، ومراعاة حساسية وضع نتنياهو، والاعتبارات القائم عليها انتقاله الحاكم، بما يؤدي إلى استمراره والحيلولة دون انهياره.

ولم يكن من قبيل الصدفة أن يصطحب الرئيس حسني مبارك نجله جمال إلى واشنطن ليكون إلى جانبه أثناء اللقاءات الرسمية مع الرئيس الأمريكي وهو الذي لا يتمتع بأي منصب رسمي، ولن نتفاجأ إذا ما ضمن له مقعدا رسميا على مائدة حفل العشاء التي ستدشن انطلاق المفاوضات المباشرة.

الرئيس مبارك يريد أيضاً تدشين عملية الخلافة لحكمه في العاصمة الأهم عالمياً، والحصول على مباركة نتنياهو لها، ألم يقل الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة الشؤون الخارجية، في مجلس الشعب المصري، وسكرتير الرئيس مبارك السابق لشؤون المعلومات أن مباركة إسرائيل ورضاء واشنطن أمران ضروريان لتصليب أي رئيس مصري جديد؟

العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، يريد في المقابل نصيبه من أي تسوية مقبلة، خاصة من صندوق التعويضات لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وهو الصندوق الذي من المقرر إنشاؤه لتعويض اللاجئين والدول المستضيفة لهم معاً، وفوق هذا وذاك، يتطلع العاهل الأردني إلى ضمانات أمريكية بعدم تحويل بلاده إلى وطن بديل، ومنع أي تهجير جديد للفلسطينيين الضفة الغربية، أو حتى فلسطيني عام 1948 إلى الأردن، وهو احتمال أرد في ظل أصرار جميع المسؤولين الإسرائيليين على يهودية إسرائيل كشرط لأي تسوية سلمية.

نضع أيدينا على قلوبنا خوفاً من فشل هذه المفاوضات، وخوفاً من نجاحها في الوقت نفسه، لأن الشعب الفلسطيني سيدفع ثمناً باهظاً في الحالين، ودون أن يملك القدرات أو الدعم العربي الذين يمكن أن يعكسها من تقليص الضخائم إذا لم يستطع منعها. فعندما يقول الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن التوصل إلى اتفاق سلام يمكن أن يتم في غضون شهر، وليس عاماً مثلما حدثت الدولة الرابعة، أي أمريكا كسقف زمني لهذه المفاوضات، لا بد أن عريقات يعرف عن ماذا يتحدث، فلا أحد غيره على اطلاع على سير المفاوضات السرية منها والعلنية، وليس هناك من يتابع أو يحاسب.

الرئيس عباس قال أنه قدم إلى نتنياهو مشروع اتفاق متكامل جرى التوصل إليه مع إيهود أولمرت أثناء رئاسته للوزارة، ولم يتم التوقيع عليه بسبب إدارة الأخير في قضايا فساد مالي، وأضاف الرئيس عباس بيان نتنياهو لم يرد مطلقاً، بالسلب أو الإيجاب على هذا المشروع.

ما نريد قوله أن احتمالات الفشل كبيرة ليس بسبب صلابة الموقف الفلسطيني، بقدر ما هو صلابة مواقف نتنياهو، ولكن علينا أن لا نستبعد حدوث «هفاجات»، فقد تعودنا على عمليات التلاعب بالأعلام ومسائله لإطلاق قتال دخان، بين الحين والآخر، لإخفاء ما يجري حقيقة في الغرف المغلقة. فالذكور سلام فياض الذي يعكف على بناء البنى التحتية للدولة الفلسطينية كان يتحدث بثقة مطلقة عن قيام هذه الدولة في آب/أغسطس المقبل، وهو الموعد نفسه الذي حددته إدارة أوباما كسقف زمني للمفاوضات المباشرة الحالية.

العملية الفدائية التي أسفرت عن مقتل أربعة مستوطنين في الخليل جرى امتصاصها وتطويق تداعياتها في واشنطن، فمن الواضح أن هناك اكتفاء بالادانات التي صدرت عن السلطة وزعيمها ونتنياهو والإدارة الأمريكية، والمضي قدماً في المفاوضات وفق الخطة المرسومة لسبب بسيط هو أن لا أحد يريد أن يستنوعب الوسائل التي تحملها، أولها وجود حالة غليان في الأراضي المحتلة نظراً لمسلسل الأهانات والأذلال الذي يتعرض له الفلسطينيون في ظل الاستيطان والحواجز والقمع المزدوج، أي الإسرائيلي والسلطوي، والتفرد في القرار دون أي مرجعيات أو مؤسسات وطنية، وثانيها حال الاقتسام الزاهية بين حلفاء إسرائيل، وأخر مقام، وثالثها التفكير بان هناك احتلالاً للأرض نسبه الكثيرون في غمرة التنسيق الأمني، ورابعها قدرة المقاومة ورجالها على اختراق هذا التنسيق والوصول إلى أهدافهم في المكان والزمان اللذين يريدونهما.

فالرئيس عباس يذهب للمفاوضات في ظل معارضة معظم فصائل منظمة التحرير، وأكثر من نصف أعضاء اللجنة المركزية لحزبه الحاكم، ومعظم أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات، وكان لافتاً أن السيد مروان البرغوثي الأسير والقيادي الفتحاوي الأبرز حرص على التأكيد على معارضته من معتقله أكثر من مرة، ومع ذلك لا تثير هذه الآراء أي اهتمام لدى الرئيس عباس، ولا حتى للدولة الرابعة لهذه المفاوضات والداعية لها، التي تدعي أن نشر الديمقراطية والحريات على قمة أولوياتها.

أمريكا لا تستطيع فرض تسوية أو تمثيل على الشعب الفلسطيني، مهما امتلكت من المال وأسباب القوة، فها هي تنسحب مهزومة ومختنة بجراح الفشل من العراق، وها هي تخسر 25 جندياً من جنودها في لبنان والتي كان آخرها صيف عام 2006، ولكن لا تقدر أن لا نفسد عليه عشاءه الدسم هذه الليلة في معية ضيفه أوباما ومريديه من الزعماء والمسؤولين العرب.

## مصر: جمعية التغيير تطالب بمقاطعة الانتخابات والبدء بمظاهرات وعصيان مدني للضغط على مبارك

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

طالبت الجمعية الوطنية للتغيير أمس القوى الوطنية بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة بعد شهرين، في حال أصر النظام على عدم تقديم ضمانات لنزاهتها، ودعت في بيان أرسل لـ«القدس العربي» إلى تصعيد الضغوط على النظام عبر المظاهرات والاحتجاجات والعصيان المدني، لإجباره على تقديم الضمانات المقبولة، كما دعا إلى تشكيل لجنة للتنسيق بين أحزاب المعارضة.

وهذه المرة الأولى التي تدعو فيها الجمعية إلى العصيان المدني، بينما اقتربت حملتها لجمع التوقيعات على بيان التغيير من المليون توقيع. وقالت الجمعية إن المشاركة في الانتخابات بدون ضمانات بنزاهتها لا يعد قبولاً بالتزوير فقط وإنما يعد أيضاً مشاركة فيه، وأنها تهيئ جميع القوى الواعية في التغيير لنيل كل ما في وسعها لبناء إجماع وطني مطلوب بالحاح.

في هذا المنعطف التاريخي، وتؤكد قناعتها بأن الشعب لن يتسامح مع أي قوة سياسية تتواطأ مع النظام وتقوم بعقد صفقات رخيصة معه لإجهاض حالة الحراك الأراهن وفتح الطريق لتغيير مشروع التوريث، ومن ثم فعليها أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية بأمانة وإخلاص. ويأتي بيان الجمعية بعد تصريحات لصفوت الشريف الأمين العام للحزب الحاكم أعلن جمع رفض الحزب تقديم أي ضمانات، وأشار إلى أن «الأخوان» لن يحصلوا على 88 مقعداً كما حصل في الانتخابات الماضية.

وكانت أحزاب الوفد والتجمع والناصري غير النضوية تحت مظلة الجمعية أعلنت اشتراطها ضمانات النزاهة لخوض الانتخابات. ويمثل البيان ضغطاً على الإخوان باعتبارهم أهم الأطراف الفاعلة في الجمعية، إلى جانب حزب الغد وحزب الجبهة الديمقراطية، ليلتزموا بموقف الجمعية ويقاطعوا الانتخابات.

وكانت جماعة «الأخوان» قالت انها ستخوض الانتخابات في حال عدم توافرها من المعارضة على مقاطعتها، وربطت قرارها

## عقب صفقة شراء صواريخ باتريوت لتعزيز دفاعات الدولة وزير الدفاع الكويتي: لن نسمح باستخدام أراضينا لمهاجمة دول أخرى بلير: على العالم الاستعداد لاحتمال شن عمل عسكري ضد طهران

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

أكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك في تصريحات نشرت الأربعاء أن بلاده لن تسمح باستخدام أراضيها لمهاجمة دول أخرى، وذكر الشيخ جابر أن صفقة شراء صواريخ باتريوت الأمريكية بـ900 مليون دولار هي لتعزيز القدرات الدفاعية للكویت ولا يجب اساءة فهمها. وقال كما نقلت عنه الصحف المحلية «إن الكويت لن تقبل بان تستخدم أراضيها للأغراض على أي دول، و«صفقة شراء صواريخ الباتريوت تأتي ضمن خطط الوزارة الرامية إلى تطوير المنظومة العسكرية، وهي صفقة منطق عليها منذ فترة طويلة وليست حديثة العهد وتصب في دعم القوات الجوية والدفاع الجوي».

وأضاف الشيخ جابر «إن القوات المسلحة تعضي قديماً في شراء أحدث الأسلحة من أجل تطوير المنظومة العسكرية، ويجب ألا تتوول هذه الصفقات الأشياء الأخرى». ولقد الطعنهاني أمس الأربعاء على أحد، وفي المقابل لن نسمح أن يعتدي أحد على أراضيها، والكويت حليفة وثيقة للولايات المتحدة التي تنشر على أرضها بين 15 و20 ألف جندي، وعسكرية لإيران إذ تتهمها بالسعي إلى الحصول على أسلحة نووية تحت ستار برنامجها النووي الذي تؤكد أنه سلمي، وسبق أن حذرت إيران من أنها ستضرب أي بلد تستخدم أراضيها لمهاجمتها. وحول المخاوف من المفاعل النووي الإيراني، قال الصحفي أن الكويت ستكون أول المتضررين في حال تم ضرب المفاعل، وإن المخاوف من وقوع حرب قد لا تقتصر على ضرب المفاعل فقط، بل ستسبب دماراً شاملاً قد يسمح ببلدانا باكملها. ووجه النائب د. وليد الطبعانني أمس الأربعاء سؤالاً لوزير الخارجية عن طبيعة التطمينات التي تلقفتها الكويت من روسيا وإيران تجاه مخاطر المفاعل النووي الإيراني في بوشهر.

من جانبه قال رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير في مقابلة أمس الأربعاء أن

## واشنطن ترهن مشاركتها في مناورات في تركيا بمشاركة إسرائيل

انقرة - ا ف ب: قالت صحيفة تركية الأربعاء أن الولايات المتحدة لن تشارك في مناورات عسكرية جوية مقررة في تشرين الأول (أكتوبر) في تركيا إذا استبعد الإسرائيليون منها. وبحسب صحيفة «حرييت»، الواسعة الانتشار نقلا عن مصادر غير محددة أن واشنطن أبلغت السلطات العسكرية التركية أن المطاردات الأمريكية لن تشارك في مناورات «نسر الاناضول» إذا لم تتم دعوة سلاح الجو الإسرائيلي للمشاركة في المرحلة الدولية من هذه المناورات السنوية. ولم تتنا السفارة الأمريكية ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس»، التعليق على هذا الخبر.

وتشهد العلاقات بين تركيا وإسرائيل تحليفاً الاستراتيجيين السابقين في المنعطف تورثا شديدا منذ الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة شتاء 2008. وزادت العلاقات تورثا اثر هجوم القوات الإسرائيلية في 31 ايار (مايو) الماضي على اسطول مساعدات إنسانية لغزة ما خلف مقتل تسعة اترك. وللتعويض عن غضبها استعدت تركيا سفيرها لدى إسرائيل والتفت بمناورات مشتركة وطالبت تل ابيب بالاعتذار، الأمر الذي رفضته إسرائيل. كما استبعدت إسرائيل في 2009 من هذه المناورات العسكرية ما أدى إلى انسحاب الولايات المتحدة منها تضامنا.

## استجابة لطلب من أمير الكويت قطر تعفو عن البحارة البحرينيين المسجونين لديها لدخولهم مياها الإقليمية

الدوحة - ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية القطرية الثلاثاء أن قطر قررت العفو عن جميع السجناء البحرينيين لديها الذين صدرت بحقهم احكام لتجاوزهم الحدود الإقليمية البحرية، كما ذكرت وكالة الأنباء القطرية. ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله ان «قرار الإفراج جاء بناء على طلب من أمير الكويت» الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، وأضاف ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني واستجابة لطلب من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح «امر بالعفو عن جميع السجناء البحرينيين الذين صدرت بحقهم احكام قضائية لتجاوزهم الحدود الإقليمية البحرية لدولة قطر».

وكانت البحرين أعلنت في تموز/يوليو الماضي ان قطر ما زالت تحتجز 88 صيادا قدموا من البحرين لدخولهم المياه الإقليمية لهذا البلد بصورة غير شرعية. كما دعا مسؤول بحريني الصيادين «إلى الانضمام بالقولانين والإجراءات وتدارك الوضع والالتزام بالرقص المنوحة لهم والتي تقصر الصيد داخل المياه الإقليمية لمملكة البحرين»، وتمثل منطقة الحدود البحرية بين البحرين وقطر واحدة من أفضل وأكثر مناطق الصيد، خصوصا منطقة «فشت العظم» التي تتوسط المياه الإقليمية للبلدين.

وكان البلدان انهيذا نزاعا حدوديا مريرا امتد أكثر من 60 عاما عن طريق التحكيم الدولي، حيث أصدرت محكمة العدل الدولية في آذار/مارس 2001 حكما قضى بتثبيت سيادة البحرين على «جزر حوار»، جنوب (16 جزيرة) وتعديل الحدود البحرية بين البلدين في الشمال ومنحت قطر السيادة على «فشت الديبل».







## مذكراته صدرت في لندن بعنوان: «رحلة».. كلها دموع تماسيح.. لا ندم ولا عزاء لارامل العراق

# بلير: لست نادما على غزو العراق.. وهجمات ايلول بداية حرب ايدولوجية.. وفكرت باسقاط طائرة فوق لندن

لندن - «القدس العربي»:

كما هو متوقع التزم توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق بالراوغة وذرف دموع التماسيح وصب جام غضبه وإحباطه خلفه براون في «رحلته» وهي عنوان مذكراته التي تزلت الاسواق يوم امس والتي سبقتها حملة تدور منذ اكثر من عام منذ ان وقع عقده مع شركة راندوم هاوس التي قدمت له خمسة ملايين دولار مقدما للكتاب وحملة اعلامية مستمرة منذ اربعة اشهر.

ولكن ما جاء في المذكرات سيغضب الكثيرين خاصة ابناء الشرق الاوسط لانه يقول ان الاطاحة بصدام حسين وان ادت الى خسارة الكثير من جنود الجيش البريطاني وجعلته «بيكي» على الجنود، الا ان الحرب تركت في نفسه اثرا عميقا، جعلته منه «مبشرا» يرغب بتكرير حياته للشرق الاوسط، وللسلام وحوار الاديان.

ويؤكد بلير على موقفه من صدام حسين انه وبناء على تقرير مفتش الاسلحة الشامل تشارلس توليفر وتحقيقات قام بها مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» مع ثلاثة مسؤولين سابقين في النظام العراقي فقد قام صدام بتضاد قرار تكريكي وهو «تعطيل» برنامج الاسلحة الشاملة وليس تدبيره، وكعادته راوغ بلير حول مسألة الاعتذار، وقال «لا يمكن ان اعتذر بالكلام ولكنني امل ان استعد شيئا من مأساة الموت، من خلال افعال حياة، حياتي المستمرة».

وركز بلير في هذا السياق كثيرا على لحظة ظهوره الاعلامية والعاطفية امام لجنة تشليكات التي تحقق في حرب العراق، حيث قال ان المسألة كانت امرا اعلاميا محضا يقضي جواب «نعم» او «لا» ويطلب بلير مغفولا

عن حضوره امام اللجنة قائلا انه لم يجب بتعمد او ولكنه تحمل المسؤولية لان كامل التحقيق لم يكن عن الاعتذار ولكن عن الدروس التي يجب تعلمها من قرار الحرب، وفي عبارات اغضبت اهل الجنود القتلى في العراق كتب عن دموعه التي بكها وحزته وقلق الدائم كلما تذكر الجنود الذين ماتوا في حرب انحرقت عن «خطتها» ويقول في هذا الاتجاه انه تقدم عبارات العزاء لاهل الجنود كانت ستكون غير مناسبة، «لقد ماتوا، وانا، من اتخذ القرار في ظروف ادت لوفاتهم ما زلت حيا».

العراق وايرلندا

وتدور مذكرات بلير على محاور اهمها العراق، وايرلندا الشمالية والاصولية الاسلامية وفي العراق اعترف انهم عندما، يقول تحديد ان الولايات المتحدة لا تتوقع ظهور القاعدة ولا الدور الايراني ابدأ، ويكتب قائما «لن اندم على اتضاد قرار الحرب ولكنني لم اتوقع الكابوس الذي كان يتكشف امام عيني وهو ما اعتبر نفسي مسؤولا لانه، كما ويتنقل بلير بالحدث عن مشروع تحديث وتحديث وجهة العمل الجدد، وعلاقته مع وزير ماليته خلفه لاحقا، براون الذي اتهمه بالتمرير عليه،

وفي مقابلة مع «الغارديان» قبل سفره ل واشنطن لحضور لقاء عباس- نتنتياهو برعاية اوباما أكد انه كان يعتقد ان براون سيكون كارثة على حزب العمال والعمل الجدد، وتمسك بلير بفكرته التجديدية عن الاعمال الجدد حيث قال ان العمال فازوا في الانتخابات تحت عنوان «العمال الجدد» وخسروا عندما اداروا ظهرهم للعمال الجدد، وتحدث عن براون قائلا انه خال من العواطف، ولكنه اعترف انه لم يكن يعرفه

التخلص منه لانه كان خبيرا جيدا في ادارة شؤون البلاد المالية ومليئا بالطاقة والذكاء ونافعا للحيلاد، مع انه يشير الى ان العلاقات الدافئة بينهما بدأت عام 1992 عندما رغب بلير ان يترشح براون ضد جون سميث، ولكن العلاقات بدأت تتوتر بعد وفاته وعندما انتخب بلير زعيما للعمال، ويكتب بلير عن مخاوفه بعد انتخابه خاصة ان براون كانت له طموحاته، ومع ذلك فقد تم احتواء الخلاف عندما فاز العمال و هنا يرى بلير انه كان من الافضل بقاء براون في الحكومة ومقيدا بدلا من ان يكون طليقا وحرا ويسبب مشاكل له او اسوأ من ذلك «تحوله الى زعيم جناح في العمال ينحو نحو اليسار»، ومع مخاوفه من خلافة براون له الا انه ظل ينظر الى السيناريو انه قابل للتحقيق لكنه اشكالي، والنقطة الحاسمة في العلاقة جاءت في عام 2005 عندما بدأت العلاقات بينهما تتسوء على خلفية الخلافة والاتفاق بينهما لتسليم السلطة لبراون، فقد أصبحت رباتنها وعندها «حمد السماء» لانه لم يتسرع والا لاضاف كارثة الى كارثته، ولاحظ انه يستخدم الحرب على الارهاب بصيغتها الوشوية على الرغم من تراجع الايمان بنجاحاتها.

الاسلام والحرب الايديولوجية الجديدة

ويلاحظ ان بلير الذي لا يتسامح مع ايران النووية ولا مع الاصولية الاسلامية ولكنه يتردد عندما يسأل عن ظروف مقتل ديفيد كيبي، مفتش الاسلحة الذي مات في عام 2004 في ظروف غامضة، ويعلم ملك اسلحة العراق المريف عام 2002 انه جزء من مخاوفه من الاصوليين الاسلاميين، ويعترف ان «نزاهته» مستغل «مجرومة»، ولن يتعافى ابدأ.

ولا يوفر بلير كلامه عندما يتحدث عن الاسلاميين الذين يكتب عنهم قائلا انه تمنى لو عرف خطرهم مبكرا

قبل هجمات ايلول / سبتمبر 2001 - وكيفية تجذرهم في الحياة العامة، ويقول ان سبب موقفه المتشدد من الاسلاميين وبالضرورة ايران ان 3 آلاف شخص قتلوا في يوم واحد وكان يمكن ان يقتلوا 300 الف ولهذا السبب يقول بلير انه متشدد تجاه ايران ولا يريد اية مطاردة تمنح ايران القدرة على انتاج القنابل النووية، واعتبر الهجمات على امريكا على انها بمثابة نوع جديد من الحرب الايديولوجية، ومع انه يعترف ان قتال الاصولية بالطرق اللينة افضل من الطرق العسكرية وهو اعتقاد توصل اليه متأخرا الا انه عندما اتخذ قرار المشاركة في غزو العراق اعتمد على حذسه وايمانه، ولم يكن ليغير موقفه لو علم ان الحرب ستطول في كل من العراق وافغانستان.

ويكشف بلير انه اقرب مرة من اعطاء امر باسقاط طائرة تجارية كانت تتجه للندن بعد فقدان الاتصال مع رباتنها ولكنه قرر الانتظار حتى تم الاتصال مع رباتنها وعندها «حمد السماء» لانه لم يتسرع والا لاضاف كارثة الى كارثته، ولاحظ انه يستخدم الحرب على الارهاب بصيغتها الوشوية على الرغم من تراجع الايمان بنجاحاتها.

تغيير العنوان

وكان عنوان مذكرات بلير في البداية قد عنون باسم «الرحلة»، لكن تم تغييره الى عنوان اكثر تواضعا بدون ال التعريف «رحلة» وظل الحديث يدور حول موعد الاطلاق فيما خطط معارضو الحرب على العراق لظاهرة كبيرة امام دار الكتب «ووتر ستون» التي كانت تحفظ وابعارات امنية مشددة تنظيم حفل توقيع للكتاب لكن بلير بصفته مبعوث الرباعية للشرق الاوسط غير من جدول اعلاسه وسيعود من واشنطن وسيستوقف في

## معترك صعب في صراع اقليمي على النفوذ

# ضعف العراق ونفطه سيغريان جيرانه بالتدخل في شؤونه بعد الانسحاب الامريكي



مراسم تسليم القيادة للقوات الامريكية الجديدة في بغداد امس

بيروت - من البيستير ليون:

يفري ضعف العراق وثورته جيرانه للتنافس على النفوذ بين الفصائل العراقية التي تسعى جاهدة لتشكيل حكومة بعد قرابة ستة اشهر من الانتخابات، ولا يزال تسليح جيش العراق الذي لم يعد به الا سنوي 50 الف جندي امريكي غير كاف للدفاع عن حدوده الوطنية لكن ايران وتركيا والسعودية وسورية تسعى في الوقت الحالي الى تحقيق اهدافها من خلال سبل غير عسكرية، ولا يستطيع احد ان يضمن ان تصبح له اليد العليا.

فالعزوة الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 اعطى سطوة للجاعات الشيعية الصديقة لإيران لكن الصراعات الداخلية بين الشيعة وتنامي نفوذ ساستهم والمشارع القومية العراقية كلها عوامل تحد حتى من نفوذ طهران نفسها.

اما تركيا التي تستخدم نفوذها اقليمي المتزايد ونشاطها الدبلوماسي وقوتها الاقتصادية وشعبيتها الجديدة في العالم فتشجع وجود السنة والاكرد الى جانب الشيعة في أي حكومة جديدة ببغداد.

ورغم ان المهمة القتالية الامريكية انتهت هذا الاسبوع دون وجود حكومة عراقية تكبح جماح العنف لا تندي الدول المجاورة ميلا لإحياء الهجمات التي انتشرت على نطاق واسع بالعراق قبل بضع سنوات، قال ديفيد بندر الحفل بمجموعة يوراسيا «في عام 2005 كانت ايران وسورية والسعودية تغذي العنف في العراق وكانت الولايات المتحدة تتحرك بلا استراتيجيا ولم يكن هناك وجود للحكومة العراقية وقوات الامن».

أما الآن فهو يرى ان هؤلاء الجيران يفضلون استقرار العراق وان قوات الامن العراقية تحسنت وان بقاء الدولة العراقية لم يعد مبهدا ملتما كان في عام 2005.

حتى التقدم البسيط في بقاء الدولة من الصفر تقريبا بعد ان اسقطت الولايات المتحدة الرئيس صدام حسين وحظرت حزبه البعثي وسرحت جيشه ساعد في الحد من التدخل الخارجي.

وقال فالج عبد الجبار عالم الاجتماع المقيم في بيروت «كلما كانت الدولة قوية فيما يتعلق بالقدر والشريعة كلما ضعفت العوامل الاقليمية... لذا فإنا في شك أفضل مما كنا عليه في الفترة بين عامي 2004 و2008».

وأضاف ان على العراق الخارجية ان تتباحث مع الزعماء والوجوب بشأن امور الدولة لان تملأ اوارها وحسب، وأشار عبد الجبار الى إخفاق ايران في التتابع وفق حلفائها الشيعة بدعم نووي القائم بأعمال رئيس الوزراء بعد ان ادت انتخابات آذار/ مارس التي لم تسفر عن فائز واضح الى ان يصيح رئيس الوزراء الأسبق ابيد علاوي هو زعيم اكبر كتلة في البرلمان فبارق ظليل من أقرب منافسيه، وقال «مقتدى الصدر وعمار الحكيم رفضا تاييد للملكي والمالكي رفض التعاون معها رغم ان الإيرانيين مارسوا ضغوطا هائلة لا تصدق».

وتنظر تركيا بارتياح لأي تشكيلة تسمح للفصائل الشيوعية باستيعاب الاقلية السنية ومن الحكم وهو امر من شأنه ان يحدث غضب السعودية ودولا عربية أخرى كثيرة. وهي تعتبر ان اعطاء نصيب من السلطة لعلاوي الشيوعي العلماني الذي فاز بالكثير

## القوات الامريكية تبدأ مهمتها الجديدة في العراق بقيادة جديدة

بغداد - اف ب: بدأت القوات الامريكية في العراق الاربعة مهمتها الجديدة بعنوان «الفجر الجديد» بقيادة الجنرال لويد أوستر الذي عن قائدا لهذه القوات بدلا من الجنرال راي اوديرينو. وقال نائب الرئيس الامريكي جوزيف بايدن خلال مراسم احتفال اقيم في قصر الفاو، قرب مطار بغداد، ان «تحرير العراق مهمة انتهت لكن التزامنا سيستمر من خلال عملية الفجر الجديد».

واضاف بحضور وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس ووزير الدفاع والداخلية العراقيين عبد القادر العبيدي وجواد البولاني ان «الامر مختلف وسنطوي الصفحة وهذه القوات الباقية يمكن ان تتفاعل من خلال العمليات، ويمكن ان تضطلع بدور مدني، وكذلك مكافحة الارهاب اذا تطلب الامر».

وتابع بايند «ؤمن ايماناً راسخاً ان الايام السوداء باتت وراءنا وهناك فرصة سانحة امامنا، هناك قيعة ليقرروا مصيرهم ويضطلعوا بالهاجم الامنية»، واكد نائب الرئيس الامريكي «نريد ان نغي بوعدنا وخلال عام سوف نسحب جميع القوات الامريكية».

وقد أعلن الرئيس الامريكي سبارك اوباما الثلاثاء ان «المهمة القتالية الامريكية في العراق انتهت»، وقال «اعلن اليوم ان المهمة القتالية في العراق انتهت. لقد انتهت عملية «حرية العراق» وبات العراقيون مسؤولين عن الامن في بلادهم».

واضاف لخدمنا نحو مئة الف جندي امريكي من العراق وعلقنا مئات القواعد او سلمناها للعراقيين»، مذكرا بأنه يعني بذلك بوعد قطعه خلال حملته الانتخابية. وأشار اوباما من جهة اخرى الى ان بلاده دفعت «نصنا باهلتا، حيث قتل اكثر من اربعة الاف جندي واربعمئة امريكي في العراق منذ الاجتياح في آذار/مارس 2003 بامر من الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. وكان اوباما عارض بشدة حرب العراق حين كان سيناتوراً.

غير ان الهزيمة السياسية تراوغ ايران التي قولت أيضا بمقاومة من المدارس الدينية الشيعية بمدينة النجف المقدسة حيث يستند المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني على الحكم الديني التي تقوم عليها الجمهورية الإسلامية.

وقال بولر وجزر الاستاذ بجامعة برادفورد ببريطانيا «العراق من الناحية الدينية اهم بالنسبة للمذهب الشيعي من ايران»، في إشارة الى البيئي النجف وكربلاء اللتين تضمنان مزارات شيعية مهمة، وأضاف «قد يحد هذا من النفوذ الديني لإيران»، وفي الوقت الحالي يركز جيران العراق على اكتساب نفوذ سياسي لا على تطبيق اهداف كل منهم عنوة، لكن هذا قد يتغير، فإذا استمر وجود الموقف الذي اعقب انتخابات العراق سيؤدي الى خطر خسارة المناسب الأمنية التي تحققت.

وقد تترك الجماعات السياسية والعرقية والعرقية في نهاية المطاف عملية المساومة وتعود الى العنف لتأمين مصالحها.

وموجة بين هذا الأمر - وبخاصة ان آثارها موجبة بين الولايات والاكرد في الشمال - ان يجر اليه تركيا او ايران او سورية وبكل منها اقلية كردية مثيرة للقلق، وقال عبد الجبار رغبة الشرط تخلفها بجزءوا العراق مستهدت تراجع نفوذها مع انسحاب قواتها، وقالت جالا ريباتي من مؤسسة (إي.آر.إس) جيولاب اناسايت «عزت ايران الى حد كبير على دورها بالعراق، وسيصبح انسحاب القوات الامريكية المقاتلة لها بترسيخ هذا الوضع».

من اصوات السنة في انتخابات مارس السبيل الاكمل للمساعدة في إعادة دمج السنة الذي يتزعما الصدر عام 2008 فيريدون ايضا حكومة تضم جميع اطراف العراق.. حكومة ربما تضم كتلة علاوي مع ائتلاف المالكي وتحالف كردي، وعרכת الطموحات الشخصية فضلا عن الاختلافات السياسية

ظهور اي ائتلاف بهذا الشكل، ويرى جيران العراق ان منع تشكيل تحالفات مسانلة أسهل من تشكيلها.

حتى الحلفاء الاقليميون مثل ايران وسورية مختفون حول العراق، فاحتكار شيعية والذين لإيران للسلطة في بغداد يتعارض مع الطابع القومي العربي للمليين الذين يحكمون سورية حيث يخلع السكان السنة، وفي حين تبحث تركيا عن مصالحها في العراق فانها تتجنب إثارة غضب ايران

وتبحث عن سبل لحل نزاع طهران النووي مع الغرب، والولايات المتحدة التي غيرت ترتيب رغبة الشرط تخلفها بجزءوا العراق مستهدت تراجع نفوذها مع انسحاب قواتها، وقالت جالا ريباتي من مؤسسة (إي.آر.إس) جيولاب اناسايت «عزت ايران الى حد كبير على دورها بالعراق، وسيصبح انسحاب القوات الامريكية المقاتلة لها بترسيخ هذا الوضع».

البحيون الرجوع للعنف او إذا حدث تفكك في الجيش، فلم لا؟»

## نائب الرئيس الأمريكي:

### العراق اقرب من تشكيل حكومة

سبع سنوات، لكن التوترات ما زالت متفاقمة بشأن الانتخابات العراقية غير الحاسمة التي جرت منذ ستة اشهر والصراع الذي تلاها لتشكل حكومة.

وقال بايند لشبكة (سي.بي.إس) وقال بايند امس لشبكة (سي.بي.إس) الاحتمال حدوث فراغ (في السلطة) اذا استمر هذا الامر الذي تحدثت مع كل القادة الكبار... اجتمعت بكل التكتلات التي هازت بمقاعد في الانتخابات (البرلمانية) وانا مقتنع تماما بانهم اقرب من القدرة على تشكيل حكومة والتي ستكون حكومة تمثل نتيجة الانتخابات التي كانت مقسمة بشكل كبير».

وأنلى بايند بتصريحاته في اليوم التالي لخسباب للرئيس الامريكي ببارك اوباما من المكتب البيضاوي بالبيت الابيض أعلن فيه انتهاء المهمة القتالية للولايات المتحدة بالعراق التي استمرت

واشنطن -رويتزر: قال جوباباين نائب الرئيس امريكي الذي يزور العراق بمناسبة انتهاء العمليات القتالية الامريكية هناك إنه يعتقد ان العراقيين اقربوا من تشكيل حكومة، وقال بايند امس لشبكة (سي.بي.إس) والتلفزيونية الامريكية «حقيقة الامر التي تحدثت مع كل القادة الكبار... اجتمعت بكل التكتلات التي هازت بمقاعد في الانتخابات (البرلمانية) وانا مقتنع تماما بانهم اقرب من القدرة على تشكيل حكومة والتي ستكون حكومة تمثل نتيجة الانتخابات التي كانت مقسمة بشكل كبير».

واضاف «سأستشاري يقومون من خلاله بتدريب ودعم وعده بسحب جميع قوات الولايات المتحدة من العراق بحلول نهاية عام 2011».

الكلفة الحقيقية للحرب اقرب الي ثلاثة آلاف مليار دولار اذا اخذ في الاعتبار جمل الاقتصاد بدء بكلفة القتلى والجرحى وانتهاء بارتفاع اسعار النفط، ويرى معظم المراقبين اليوم ان الكلفة الحقيقية للحرب تقع بين القرصين، وأشار اوباما عند اعلانه رسميا الثلاثاء انتهاء المهمة القتالية في العراق الى ان كلفة الحرب تفوق الف مليار دولار، وذكرت لجنة في الكونغرس ان 747.3 مليار دولار خصصت حتى الآن للقتال الحرب.

وايا تكن صحة الارقام، فان اعلان اوباما الثلاثاء لن يؤثر كثيرا على النفقات الامريكية في العراق او ينهيها، وقالت هيئة المحاسبة الامريكية ان خفض عدد الجنود الامريكين في العراق سيسمح بتوفير 67 مليار دولار في السنتين القادمتين، وفي الواقع، لا يتشكل عدد الجنود المنشورين بالضرورة العامل الكبر في كلفة العمليات، حسبما ذكر مركز أبحاث الكونغرس.

## كلفة الاحتلال امريكي في العراق تتراوح

### بين 7 47 وثلاثة الاف مليار دولار

واشنطن - اف ب: كلفت الحرب في العراق بمبالغ هائلة يصعب معرفها بدقة، لكن الامر الاكيد هو ان قرار الرئيس بارك اوباما سحب القوات المقاتلة التي غزت هذا البلد في 2003 لن يؤدي بالضرورة الى خفض كبير في كلفة النزاع، وتحتاج ادارة اوباما الى خفض النفقات الفعالية، ان اذ الدين الامريكي بلغ 13 ارب مليار دولار، وهي ذروة تاريخية نجحت جزئيا عن الحرب في العراق.

لكن تحديد الكلفة النهائية للحرب امر صعب، وخلال السنوات السبع للنزاع، اتحمذ الجدل بين الاطراف السياسية حول كلفة الحرب بدرجة احمذاه حول شرعية قرار غزو العراق بحد ذاته، وفي بداية الحرب، قال وزير الدفاع حينذاك دونالد رامسفيلد ان العمليات استتفك داععي الضرائب الامريكين خمسين مليار دولار، موضحا ان اي ارقام اكبر من ذلك «مبالغ فيها».

لكن حائز نوبل للاقتصاد جوزف ستيغليتز قال بعد ذلك ان



## الرئيس عباس والسلطة ادانا العملية وقال انها لا تعد مقاومة وهدفها التشويش على العملية السياسية حماس تشيد بهجوم الخليل الذي اوقع اربعة مستوطنين وكتائب القسام تؤكد انه حلقة من سلسلة ردود



اطفال فلسطينيون يراقبون جنود الاحتلال وسط مدينة الخليل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصلت حركة حماس والغصائل الفلسطينية ترحيبها بالهجوم المسلح الذي نفذته نشطاء الحركة المسلحون وواقع اربعة قتلى من المستوطنين في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، ونظمت مسيرات جماهيرية في مناطق متفرقة في القطاع ابتهاجا بالعملية، وتوعدت كتائب القسام بشن المزيد من الهجمات. وخرج انصار حماس في مسيرات بعد انتفاة صلاة العشاء في مناطق متفرقة في القطاع، وردوا وهتافات تؤيد الهجوم، وأخرى تندد باختلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة وإسرائيل.

فياض العملية، وقال انها «دليل واضح على التنسيق الأمني مع الاحتلال».

وقال فوزي بزهوم الناطق باسم حماس ان عملية الخليل تأتي في إطار «الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال الصهيوني المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة وقطاع غزة».

واكدت حركة الجهاد الإسلامي ان هذه العملية «دليل واضح على توجهات الشارع الفلسطيني الرافض لمشروع التسوية، وتعكس اصرار شعبنا على افضال مخططات التسوية والتنسيق الأمني»، واشادت الجبهة الشعبية وجناحها المسلح بالهجوم، وقال عبد العليم دعنا القيادي في الجبهة ان العملية جاءت لتمثل «رد فعل طبيعي وموقعاً» على الاعتداءات الدائمة من قبل المستوطنين.

وقال ابو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية ان هذه العملية رسالة لطاقم المفاوضات الفلسطينية تؤكد ان الشعب «لا يزال متمسكا بالمقاومة ولا يؤمن بالمفاوضات العبيثية».

ويشار الى ان العملية جاءت بعد فترة كبيرة من الهدوء سادت مجمل مناطق الضفة الغربية، بعد الحملة الأمنية التي تنفذها أجهزة الامن الفلسطينية هناك.

وجاءت العملية قبل يوم واحد فقط من جلوس خمسة زعماء هم الرئيس الأمريكي باراك اوباما والفلسطيني محمود عباس والإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمصري حسني مبارك والأردني عبد الله الثاني في واشنطن للاعلان عن اضطلاع المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي ترفضها حركة حماس بشدة. الى ذلك، أطلقت كتائب القسام اسم «سبل النار» على عملية الخليل، وقالت بانها «حلقة من سلسلة ردود على جرائم الاحتلال».

وجاء في بيان القسام «ان هذه العملية الضمنية المبركة التي نفذها الجاهدون هي حلقة ضمن سلسلة عمليات سابقة ولاحقة للرد على العدوان المستمر والمتصاعد بحق ابناء شعبنا المجاهد وردا على الاعتداءات المتكررة من قبل المحتضنين».

واضافت «يلعب العدو الصهيوني وازلامه بانه طائفا استمر العدوان، وتهويد القدس، وبناء المحتضيات، فان مفاومتنا ستتواصل وستتصاعد وتيرتها، فهي الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال

في القدس والضفة والقطاع».

وشارت الى ان العملية تؤكد ان حركة حماس وكتائبها «عصية على الانكسار»، ووافقت «بالرغم من حرب الاستتصال الزوجية من قبل الاحتلال وسلطة فتح ستبقى كتائبنا الجهادية رائدة الجهاد والمقاومة في فلسطين».

وتذكرت ان هذه العملية جاءت «رغم ضراوة الهجمة على المجاهدين في الضفة الغربية المحتلة من قبل الاحتلال واعوانه من اللاهثين خلف سرب المفاوضات العبيثية»، الى ذلك، ادان الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية العملية التي حدثت في الخليل من منطلق ادانتنا لاية اعمال تستهدف مدنيين فلسطينيين واسرائيليين».

واكد ان هدف العملية التي أعلنت حماس العملية السياسية، ولا يمكن اعتبارها من اعمال المقاومة، بعد ان اوقفت حماس نفسها المقاومة من قطاع غزة ولاحقت من يقومون بها».

واعترى الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء ان العملية وتوقيتها «يستهدفان الجهود التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لحشد الدعم الدولي للموقف الفلسطيني ازاء مطالبات نجاح العملية السياسية وقدرتها على إنهاء الاحتلال».

واشار الى انه ورغم وقوع العملية في المناطق التي تقع خارج المسؤولية لولاية الفلسطينية، الا ان السلطة ستواصل اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاحداث، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة استجابة إسرائيل لمطالب السلطة بتأمينها من تولى الصلاحيات الأمنية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الرئيس محمود عباس ان المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يجلسون على ارض ليست لهم، واكد ان المستوطنات ستزول.

## عباس: المستوطنون يجلسون على ارض ليست ارضهم والاستيطان سيزول

الى ذلك، قال الرئيس عباس حين سئل عن رأيه في التصريحات التي اطلقها الحاكم الإسرائيلي المتشدد غوفاذا يوسف «انها تأتي في إطار التحريض وهو سيق واستخدم الشتائم والسباب ضد الفلسطينيين».

وكان الحاكم يوسف دعا في تصريحات ادلى بها مؤخرا لان يختفي الذين يكرهون إسرائيل مثل الرئيس عباس والفلسطينيين من العالم، وان يضربهم الطاعون.

ورفضه للاستيطان، واكد على ضرورة وقفه التام في القدس وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك ما يسمى النمو الطبيعي، وقال ان إسرائيل تتحمل مسؤولية فشل المفاوضات اذا استمرت الاستيطان. وقال عدد من قادة إسرائيل ان الدة التي منحت لتجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية التي امتدت لعشرة شهور وتنتهي يوم 26 من الشهر الجاري لن تجدد مرة اخرى، وهو ما سيضع عملية التفاوض على الحلك.

ونقلت وكالة «معا» الحلية عن الرئيس عباس قوله خلال وجوده في الطائرة التي اقلته وطامق المفاوضات الى واشنطن لحضور حفل الاعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة «ان المستوطنين يجلسون على ارض ليست ارضهم، وانا اقول لهم هذه ليست ارضكم وانتم تعرفون ذلك وفرض الامر الواقع غير ممكن لانه غير شرعي والاستيطان سيزول».

وكان الرئيس عباس اكد في كلمة له قبل توجهه لواشنطن

## المستوطنون يستأنفون بناء المستوطنات في الضفة الغربية تل ابيب تتهم قيادة حماس في دمشق بالوقوف وراء مقتل 4 مستوطنين

ملحوظاً، ويخشى المواطنون من عمليات انتقامية يقوم بها المستوطنون ضدهم بعد قيام مسلحين فلسطينيين الليلة قبل الماضية بقتل اربعة مستوطنين.

وفي ظل قوت الاحتلال الإسرائيلي حالة التاهب في صفوفها عقب عملية الخليل اتهمت مصادر عسكرية إسرائيلية قيادة حماس في دمشق بالتهم قيادة حماس في دمشق بالتهم قيادة حماس في دمشق بتعمير في الخليل والتي قتل جراءها اربعة مستوطنين وبنيتها كتائب القسام.

ووفقا للمصادر العسكرية التي كشفت توقع «تك ديبكا» العسكري الأمني الإسرائيلي فأن قيادة حماس في دمشق هي من أعدت العملية وعمليات أخرى وذلك بمناسبة بدء المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقالت المصادر انها حذرت قيادة الجيش بتاريخ 25 آب (أغسطس) الماضي من وقوع عمليات تحث في ذلك اليوم وصلت معلومات استخباراتية تفيد بانته وبعد ان التقى رئيس المكتب السياسي لحماس خطابه في دمشق بتاريخ 25 آب الماضي فقد وصلت اذنارات حول عمليات استفهها حركة حماس وبعد وصول تلك المعلومات رفع الجيش الإسرائيلي حالة التاهب اربعة رجة وذلك لتأشيرا على خطاب خالد مشعل ووفقا للمعلومات التي كان الجيش الإسرائيلي على علم بها فان حماس تخطط لتنفيذ عدة عمليات صعبة داخل إسرائيل وفي مناطق السلطة الفلسطينية وذلك بمناسبة بدء المفاوضات المباشرة في واشنطن، وحسب المعلومات التي استخباراتية التي كشفها الموقع الأمني فان حماس ستفقد معظم سلسلة العمليات في الضفة الغربية ضد المستوطنين والجيش الإسرائيلي.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ويبدأ المستوطنون في مستوطنة ادم بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية بوضع اساسات التشييد ابنية حوالى الساعة السادسة، بحسب مراسل فرانس برس.

ودعا مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية (يشع) في بيان الى «الاستئناف الفوري» لاعمال البناء في مستوطنات الضفة مساء الاربعة تحت شعار «بينما يقتل الفلسطينيون نحن نقوم بالبناء».

واضاف المجلس «في اعقاب وقوع هجوم ارهابي قاتل الثلاثاء اودى بحياة اربعة مواطنين إسرائيليين، لجعل مساء الاربعة بدءا من السادسة مساء موعدا لاستئناف البناء في المستوطنات من دون انتظار انتهاء مفاعيل القرار الحكومي بتجميد التوسع في هذه المستوطنات في 26 ايلول (سبتمبر)».

وتابع البيان ان «الرد الوحيد لاظهار تصميمنا على مكافحة الارهاب هو التزامنا بالبناء وعلينا انهاء هذا التجميد العبيث فوراً»، كما هاجم عشرات المستوطنين ظهر الاربعة عائلة فلسطينية قرب مستوطنة «كريات اربع» شرق الخليل، وقاموا بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه منزل العائلة.

وقال شاهد عيان: ان نحو 50 مستوطناً هاجموا منزل يونس ابريس، والحقوا اضرارا بالمنزل، وقاموا باشعال التيران وكعبت البرغوثي وهو شخصية قيادية في الانتفاضة الفلسطينية حضرت للمكان قوات من جنود الاحتلال ومنعت المستوطنين من الاستمرار في اعتداءاتهم في المنطقة.

وتشهد المناطق المحيطة بالبور الاستيطانية في مدينة الخليل توتراً وقال شاهد عيان: ان نحو 50 مستوطناً هاجموا منزل يونس ابريس، والحقوا اضرارا بالمنزل، وقاموا باشعال التيران وكعبت البرغوثي وهو شخصية قيادية في الانتفاضة الفلسطينية حضرت للمكان قوات من جنود الاحتلال ومنعت المستوطنين من الاستمرار في اعتداءاتهم في المنطقة.

وتشهد المناطق المحيطة بالبور الاستيطانية في مدينة الخليل توتراً وقال شاهد عيان: ان نحو 50 مستوطناً هاجموا منزل يونس ابريس، والحقوا اضرارا بالمنزل، وقاموا باشعال التيران وكعبت البرغوثي وهو شخصية قيادية في الانتفاضة الفلسطينية حضرت للمكان قوات من جنود الاحتلال ومنعت المستوطنين من الاستمرار في اعتداءاتهم في المنطقة.

وتشهد المناطق المحيطة بالبور الاستيطانية في مدينة الخليل توتراً وقال شاهد عيان: ان نحو 50 مستوطناً هاجموا منزل يونس ابريس، والحقوا اضرارا بالمنزل، وقاموا باشعال التيران وكعبت البرغوثي وهو شخصية قيادية في الانتفاضة الفلسطينية حضرت للمكان قوات من جنود الاحتلال ومنعت المستوطنين من الاستمرار في اعتداءاتهم في المنطقة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على محافظة الخليل الاربعة، بحثاً عن منفذ عملية اطلاق النار مساء الثلاثاء على سيارة للمستوطنين بالقرب من مستوطنة «كريات اربع» بالديبة، مما اسفر عن مقتل 4 منهم، فيما استأنف المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية مساء الاربعة عمليات البناء في المستوطنات ردا على الهجوم المسلح الذي تبنته حركة حماس.

واوضحت مصادر فلسطينية بالخليل ان قوات الاحتلال كلفت من انتشارها على مفارق الطرق ومداخل القرى ومنعت المواطنين من الحركة، فيما شنت حملة تفتيش من منزل لمنزل في منطقة بني نعيم.

واكدت المصادر ان قوات الاحتلال تكثف بالوطنيين واعتدت عليهم بالضرب خلال تفتيش منازلهم بحثاً عن منفذ عملية الخليل التي تبنتها حركة حماس، ونكر نائب رئيس بلدية بني نعيم ججا زيادات، ان قوات الاحتلال انسحبت من البلدة فجر الاربعة واغلقت كافة داخلها وتمنع دخول الفلسطينيين.

وقالت في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان اي مفاوضات تجري غير ملزمة لشعبنا وتعتبر خرقاً للاجماع الوطني والررض القاطع للتفاوض مع الاحتلال».

وشددت على ان التفاوض مع الاحتلال «يعطيه الغطاء للمؤامرات لصاروه للقطاع واستيطانه في الضفة وتهويد للقدس المحتلة مما يتطلب العمل على عزل الاحتلال سياسيا ومحكمة قاداته لجرائهم المختلفة وليس الحوار معهم».

وقال مصدر قريب من قيادة حماس ان «القدس العربي» نسخة منه «ان اي مفاوضات تجري غير ملزمة لشعبنا وتعتبر خرقاً للاجماع الوطني والررض القاطع للتفاوض مع الاحتلال».

وشددت على ان التفاوض مع الاحتلال «يعطيه الغطاء للمؤامرات لصاروه للقطاع واستيطانه في الضفة وتهويد للقدس المحتلة مما يتطلب العمل على عزل الاحتلال سياسيا ومحكمة قاداته لجرائهم المختلفة وليس الحوار معهم».

## حكومة حماس قالت ان أبو مازن لا يملك أي تفويض تنظيمات وشخصيات مستقلة تحتج في غزة ورام الله على انطلاق المفاوضات



فلسطينيون يتظاهرون ضد المفاوضات في رام الله

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بدأت التنظيمات الفلسطينية بتنظيم فعاليات مناوئة لانطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ونظمت عدة فاضل وشخصيات مستقلة وقة احتجاجية بشكل متزامن في مدينتي رام الله وغزة، فيما قالت حركة حماس ان الرئيس محمود عباس لا يملك تفويضاً من الشعب لبدء المفاوضات.

وعند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي وقف مسؤولون ونشطاء من عدة تنظيمات فلسطينية تنتضي تحت لواء منظمة التحرير بشكل متزامن في أحد ميادين مدينة رام الله وأخرى في مدينة غزة للتعبير عن رفضهم لانطلاق المفاوضات. وطالب المشاركون القيادة الفلسطينية بعدم الدخول في المفاوضات التي ستبدأ اليوم الخميس في العاصمة الأمريكية واشنطن، كونها تأتي وفق الاملاء والشروط الأمريكية الإسرائيلية.

وحمل المشاركون الذين تجمعوا في وسط رام الله وفي ميدان الجندي المجهول بمدينة غزة لافتات تؤكد رفضهم للمفاوضات، كونها تمثل ترجحاً عن الموقف الفلسطيني الشعبي والرسمي.

وخلال الاحتجاج الذي نظم بمبادرة من الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وحزب الشعب وحرية المبادرة الوطنية الفلسطينية، وشخصيات وطنية مستقلة، تحدث مسؤولو التنظيمات، وخطب نائب الأمين العام للجبهة الشعبية بعدم الرجوع بلوح بعدم الدخول في المفاوضات، واكد على ضرورة إعادة الوحدة الوطنية لمواجهة الضغوط الخارجية.

من جهته شدد بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب على أن الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني ترفض الدخول في هذه المفاوضات.

وليست عرجاء».

وقال محسن أبو رمضان ممثل شبكة المنظمات الأهلية في غزة ان إسرائيل استغلت سدوات المفاوضات لزيادة الاستيطان والتهويد داخل الأراضي الفلسطينية، مطالبا بعدم انضمامها تحت من الوقت لاستمرار في سياستها من خلال المفاوضات.

واكد قيس أبو ليلى عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية أن الشعب الفلسطيني لا يقف ضد المفاوضات وإنما يريد «سلاماً متوازناً الذي يتم الوصول اليه من خلال عملية سلام متوازنة

وليس عرجاء».

واكد قيس أبو ليلى عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية أن الشعب الفلسطيني لا يقف ضد المفاوضات وإنما يريد «سلاماً متوازناً الذي يتم الوصول اليه من خلال عملية سلام متوازنة

## واشنطن تسعى الى مفاوضات سلام بين إسرائيل وسورية ولبنان الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين سيبدأ برعاية فاعلة من الولايات المتحدة

مخالفة لذلك، واجرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء محادثات مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ونظيره المصري احمد ابو الغيط وممثل اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الاوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة) توني بليير. وابلغ نتائجهو كلينتون انه لن يتم تمديد تجميد بناء المستوطنات اليهودية الذي ينتهي الاعد بعد نهاية آب (أغسطس) الحالي، حسب ما افاد مكتبه الاربعة.

وكان نتائجهو دان بشدة الهجوم المسلح الذي اسفر عن مقتل اربعة مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية وتبنته كتائب غزة الذين القسام الجناح العسكري لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وقال نتائجهو قبل لقائه كلينتون «شهدنا اليوم عملية قتل وحشية لاربعة اسرائيليين ابرياء»، مؤكدا ان «سلك دعاء والدينين الاسرائيليين لن يبقى

من دون عقاب».

واكد نتائجهو ان «الارهاب لن يرسم حدود إسرائيل».

كما دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس من واشنطن الهجوم، معتبرا انه يهدف الى التشويش على العملية السياسية» شنية استئناف المفاوضات

مخالفة لذلك، واجرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء محادثات مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ونظيره المصري احمد ابو الغيط وممثل اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الاوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة) توني بليير. وابلغ نتائجهو كلينتون انه لن يتم تمديد تجميد بناء المستوطنات اليهودية الذي ينتهي الاعد بعد نهاية آب (أغسطس) الحالي، حسب ما افاد مكتبه الاربعة.

وكان نتائجهو دان بشدة الهجوم المسلح الذي اسفر عن مقتل اربعة مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية وتبنته كتائب غزة الذين القسام الجناح العسكري لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وقال نتائجهو قبل لقائه كلينتون «شهدنا اليوم عملية قتل وحشية لاربعة اسرائيليين ابرياء»، مؤكدا ان «سلك دعاء والدينين الاسرائيليين لن يبقى

من دون عقاب».

واكد نتائجهو ان «الارهاب لن يرسم حدود إسرائيل».

كما دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس من واشنطن الهجوم، معتبرا انه يهدف الى التشويش على العملية السياسية» شنية استئناف المفاوضات



## يفرمل التوتر الداخلي على خلفية القرار الظني

# بلمار: لا قرار في ايلول.. لا أخذ بخفة معطيات نصرالله... وأكبر خيبة لي عندما نتهم بالتسييس



تدريبات مشتركة للجيش اللبناني مع القوات الدولية في قرية الناقورة جنوب بيروت

مع موقع «ناو لبيانون» على التسريبات الإعلامية حول اطلاق اشخاص على القرار الظني فقال «دعوني اعلن بوضوح أنه حتى مسؤولة القرار لم توضع بعد»، مؤكداً أنه سعيد بالقرار الظني عندما يطمئن الى وجود الأدلة الكافية»، وأوضح أنه يعمل «في الوقت الحالي على ما يمكن تسميته عملية التحقن من فعالية الدليل كي يكون مقبولاً في المحكمة». وقال «هذا هو بالضبط مفتاح الحل. فإن أصدرت قراراً ظنياً بدون أن أدعنه بالدليل، سوف تنهار البنية بكاملها»، مشدداً في هذا السياق على أنه يريد أن يتأكد من امثلاكه «أكبر قدر ممكن من الأدلة المقتعة ذات المصداقية»، وإذ أقر عدم تحديد موعد لصدور القرار الظني، اكتفى بلمار بالإشارة إلى أنه لا يزال «مقتانلاً جداً»، وأضاف: «نحن نتحرك بأسرع ما نستطيع، ولكن في إطار القرار الظني سيصدر في أقرب وقت ممكن، وإن ليس في وقت قريب من المكن».

وتعليقاً على المواد الصحفية المتصلة بعمل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان والتي توظف بعض وسائل الإعلام على نشرها ونسب مضمونها إلى «مصادر مقربة من المحكمة الخاصة بلبنان»، أو «تقارير سرية حصرية»، أو «مصادر دبلوماسية غير معلومة الهوية»، جزم الدعي العام الدولي بأن ما تضمنته هذه المواد «مجرد تكهات»، مشيراً إلى أن ما ينشر في هذه الصحف يسمعه هو نفسه به «لأول مرة كسائر القراء»، وأضاف بلمار: «ليس من مدة طويلة تفاجأ كثيراً بإحدى المقالات التي تتحدث عن أنني اعتزمت الاستقالة من مهنتي، بصرحة مشكلة ما تُسمى بالصادر أن الناس يعتقدون أن كل من يتحدث في وسائل الإعلام عن هذه القضية يعتبر مصدراً للشخص الذي يمتلك معلومات عن هذه القضية هو أنا. لكنني أفتهم إلى أن الناس إن يتذكروا ذلك، إلا إذا كانوا قادرين على قراءة أفنتاري، أما كل ما عدا ذلك فهو مجرد تكهات».

وعن التقارير الإعلامية التي تتحدث عن تسويات سياسية حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أجاب بلمار: «سأواجه تحدياً سياسياً لا أستطيع أن أتولى معه، سوف استقبل، ولأنك الذين تقولون إنني أتأثر بهذا، أو أنك من الناس، أقول لهم: أسف ولكني لا أتأثر بأحد، وإذا كانت مقرة سابقاً، اطلع وزير العدل إبراهيم نجار المجلس على توقيف 12 شخصاً شاركوا في أحداث بروج أبي حيدر حتى الساعة. وكان القاضي دانيال بلمار رد في مقابلة

## بيروت - «القدس العربي»

### من سعد الياس:

في إطالة إعلامية هي الأولى له منذ قرابة العام، اطل الدعي العام لمحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي دانيال بلمار ناعياً صحة ما تردد عن صدور القرار الظني في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه وسائر الجرائم الأخرى المتصلة بعمل المحكمة في خلال شهر ايلول (سبتمبر) الجاري، موضحاً أن «لا قرار ظنياً في ايلول ولا حتى مسودة موضوعة حتى الساعة وصدوره في أقرب وقت ممكن، ولكن ليس في وقت قريب من المكن».

وقد اجتمعت التحليلات والمواقف في بيروت امس على اعتبار موقف بلمار مؤشراً لتبريد الساحة اللبنانية التي انشغلت منذ فترة بالقرار الظني وعاشت في ظل تردداته الأمنية والسياسية خصوصاً مع اطالات الايمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورفضه الاعتراف بالحكمة ووصفها بأنها اسرائيلية وتقدمه قرائن تنتهم اسرائيل باغتيال الحريري بعد اعتبار قيادة حزب الله ان القرار الظني مكتوب ويحتون عن أدلة لإتهام الحزب.

وتعززت التوجهات نحو التبريد بعد سيطرة الهدوء على جلسة مجلس الوزراء التي ناقشت تداعيات حادثة بروج ابي حيدر، وقد ركز رئيس الجمهورية ميشال سليمان على ضرورة التزام سقفاً نظرية والعمل على منع تكرار الحادثة بكل الطرق، واعتبر وزير حزب الله حسن الحاضا حصل فينشين أن ما حصل من مواقف عقب الحادثة كان تسييساً، فيما اكد رئيس الحكومة سعد الحريري أنه لم يوجه «اي اتهام إلى أحد»، لكنه اضاف حصول إشكال أمني كبير ونتج عنه أن عدد الناس في المنطقة، «واشبارت المعلومات التي تسربت من الجلسة التي ان الحكومة كتفت مجلس الأمن المركزي باتخاذ تدابير حفظ الأمن في بيروت، وتم تكليف وجود لقوى الأمنية فيها بحيث تم ردف الدببة بـ«سرايا من الأمن الداخلي و3 كتائب من الجيش اللبناني كما تقرر رقم عدد المتطوعين في قوى الأمن الداخلي 2900 على اضافة إلى أه الألاف التي كانت مقرة سابقاً، اطلع وزير العدل إبراهيم نجار المجلس على توقيف 12 شخصاً شاركوا في أحداث بروج أبي حيدر حتى الساعة.

وكان القاضي دانيال بلمار رد في مقابلة

في حين رفض التعليق على سؤال عما إذا كانت المعطيات التي قدمها السيد حسن نصرالله ستؤدي إلى تأخير صدور القرار الظني، إكتفى بلمار بتبرير عدم إجابته على هذا السؤال بالقول: «لأنني ببساطة لا أعلم كم ستحتاج مراجعة هذه المواد من وقت، وإذا عدد إلى استجواب أي شخص من إسرائيل في القضية، قال «هذه النقطة هي جزء من عملية التحقيق الجارية»، مجدداً القول: «سوف أذهب إلى حيفا متقوياً بالأدلة»، وشدد على أنه لا يأخذ «بخفة» المعطيات التي قدمها السيد عام «حزب الله»، وقال «أكبر خيبة لي - ربما ليست الأكبر ولكنها جيدة جداً -» عندما يتم اتهامنا بالتسييس»، موضحاً أنه «من المحبط، توجيه مثل هذا الاتهام إليه، ورد بلمار في هذا الإتهام بالقول: «الحقيقة أننا غير متسيين، نحن نعمل في سياق سياسي، وهذا أمر مفروض ولا يمكن ولكن القرار الذي سنصدره لن يكون قراراً سياسياً، سنأخذ هذا القرار بشكل مستقل، ولن يعلي على أحد ما أقوم به».

## لبنان يرسل مذكرة الى الانترنت حول مشتبه به بالتجسس لاسرائيل

بيروت - رويترز: ارسل النائب التمييزي في لبنان امس الاربعة مذكرة توقيف غيابية صادرة بحق مشتبه به بالتجسس لصالح اسرايل في الدبلوماسية (الانتربول) بعد ورود تقارير بان المشتبه به الذي فر من البلاد العام الماضي قد يكون في فرنسا. وكان امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله اول من تحدث عن غسان الجدل خلال مؤتمر صحافي عقده الشهر الماضي ضم فيه قرائن قال انها تشير الى تورط اسرائيل في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري عام 2005.

وقب المؤتمر الصحافي الذي عقده نصر الله رفعت السلطات اللبنانية دعوى ضد الجد وهو عقيد متقاعد في الجيش واصدرت امرا بالقبض عليه. وقال نصر الله ان الجد متورط بالمشاركة في اغتيال قائد حزب الله غالب عوالي عام 2004.

وتم القاء القبض على العشرات من اللبنانيين منذ العام الماضي في اطار التحقيق في قضايا تجسس، ووجه الاتهام رسمياً الى عدد كبير من المتورطين بتهمة التجسس لصالح اسرايل. وحكم على ثلاثة لبنانيين بالادعام بتهمة التجسس لصالح اسرايل.

واحد اعتقال عضو في حزب سياسي مسيحي وعيد سابق في الجيش في قضية التجسس واسعة النطاق صدمة في البلاد التي شهدت عدة اعتقالات لشخصيات بارزة من عسكريين وموظفين في قطاع الاتصالات واطلق الشراسة لنقاشات عن مدى تغلغل

في لبنان امس الاربعة مذكرة توقيف غيابية صادرة بحق مشتبه به بالتجسس لصالح اسرايل في الدبلوماسية (الانتربول) بعد ورود تقارير بان المشتبه به الذي فر من البلاد العام الماضي قد يكون في فرنسا. وكان امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله اول من تحدث عن غسان الجدل خلال مؤتمر صحافي عقده الشهر الماضي ضم فيه قرائن قال انها تشير الى تورط اسرائيل في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري عام 2005.

وقال نصر الله ان الجدل كان «عميلاً اسرايلياً» منذ بداية التسعينات وان كان متواجداً في ناد للبخوف في السان جورج قرب موقع اغتيال الحريري على شاطئ بيروت قبل يوم من الحداث الذي وقع في الرابع عشر من شباط (فبراير) 2005.

## الاردن: محاولات حكومية «مسيية» لاحتواء التوترات الداخلية.. صراحة في الاعتراف ببعض المشكلات.. توبيخ لبعض الوزراء وتركيز على احتواء غضب المعلمين

وفي الاق يمكن رصد مؤشرات تعزز القناعة بان مؤسسات الدولة الاخرى بدأت تدخل على خطوط بعض مظاهر التفرز الاجتماعي والسياسي ادارات الأمن الخطوط أعلنت لفرص السيطرة وهيبة الدولة على بعض المناطق المعروفة بنشاطها الجرمي الخارج عن القانون، خصوصاً بمحاذاة الحدود مع سورية حيث نشطت التهريب واحياتا المخدرات والاعتداء المسلح على رجال الأمن العام.

بالتزامن يترقب الجميع بالشارع السياسي «حلا مبتكراً» من مؤسسة القصر الملكي لازمة مقاطعة الاسلاميين للانتخابات بعدما اصبح من الصعب على الحكومة تقديم التنازلات والتسهيلات التي يطالب بها الاسلاميون.

ويمكن ببساطة ملاحظة ان النشاط الاشكالي والجدلي الذي اثاره بعض نشطاء المقاعد العسكريين خلال الاشهر الماضية دخل في مستوى بعيد قليلا عن الصريح والتأرييد بعد اتصالات خاصة مع بعض مستويات القرار، فيما تعترف الحكومة نفسها بان الازمة التي لا زالت عالقها هي أزمة الحراك التعليمي الذي «تسييس المدارس»، هو اسوأ وصفة يعبرها.

لكنه تحت العربة على تأييد السلام. كما يمكن ملاحظة الطول التي اقترححت لاحتواء الازمة مع المواقع الصحافية غير مقترحات نصحت مع بعض المواقع الصحافية واعترفتها المواقع المؤلفة باسم الاتحاد الوطني للمواقع الالكترونية صفة مرووضة وان لا يتضح معالمها. كل هذه المعطيات على ان الحكومة تحقق استجابات «واقعية ومنطقية» على التعامل مع بعض اللغات الساخنة بقصد ارضائيتها ومن الواضح ان التعليمات والتوجيهات اصرت على ذلك حتى يستقبل العام الدراسي الجديد بدون اضطراب والاهم حتى تنظم انتخابات 2010 بالحد الأدنى من التوتر والتجاذب.

وفي الاق يمكن رصد مؤشرات تعزز القناعة بان مؤسسات الدولة الاخرى بدأت تدخل على خطوط بعض مظاهر التفرز الاجتماعي والسياسي ادارات الأمن الخطوط أعلنت لفرص السيطرة وهيبة الدولة على بعض المناطق المعروفة بنشاطها الجرمي الخارج عن القانون، خصوصاً بمحاذاة الحدود مع سورية حيث نشطت التهريب واحياتا المخدرات والاعتداء المسلح على رجال الأمن العام.

بالتزامن يترقب الجميع بالشارع السياسي «حلا مبتكراً» من مؤسسة القصر الملكي لازمة مقاطعة الاسلاميين للانتخابات بعدما اصبح من الصعب على الحكومة تقديم التنازلات والتسهيلات التي يطالب بها الاسلاميون.

ويمكن ببساطة ملاحظة ان النشاط الاشكالي والجدلي الذي اثاره بعض نشطاء المقاعد العسكريين خلال الاشهر الماضية دخل في مستوى بعيد قليلا عن الصريح والتأرييد بعد اتصالات خاصة مع بعض مستويات القرار، فيما تعترف الحكومة نفسها بان الازمة التي لا زالت عالقها هي أزمة الحراك التعليمي الذي «تسييس المدارس»، هو اسوأ وصفة يعبرها.

لكنه تحت العربة على تأييد السلام. كما يمكن ملاحظة الطول التي اقترححت لاحتواء الازمة مع المواقع الصحافية غير مقترحات نصحت مع بعض المواقع الصحافية واعترفتها المواقع المؤلفة باسم الاتحاد الوطني للمواقع الالكترونية صفة مرووضة وان لا يتضح معالمها. كل هذه المعطيات على ان الحكومة تحقق استجابات «واقعية ومنطقية» على التعامل مع بعض اللغات الساخنة بقصد ارضائيتها ومن الواضح ان التعليمات والتوجيهات اصرت على ذلك حتى يستقبل العام الدراسي الجديد بدون اضطراب والاهم حتى تنظم انتخابات 2010 بالحد الأدنى من التوتر والتجاذب.

## مصر: المستوطنات تسد طريق السلام

البيت الأبيض، وبين مبارك في مقاله البيادي العامة التي يرى كثير من العرب أنها أساسية لعقد أي اتفاق وتشمل قيام دولة فلسطينية على الأرض الفلسطينية التي احتلت في حرب عام 1967 وأن تكون القدس عاصمة للدولتين الإسرائيلية والفلسطينية. لكنه تحت العربة على تأييد السلام. وقال «يجب أن تستمر الدول العربية في اظهار جدية مباراتها من خلال خطوات للمفاوضة أن نتجح على أن يبدأ ذلك بعد أجل وفق البناء الاستيطاني الذي فقرته إسرائيل والذي ينتهي هذا الشهر».

إسرائيل دعوة مماثلة، لكن مصر تنتقد إسرائيل كثيراً خاصة البناء الاستيطاني وتقول إن المستوطنات عقبة أمام السلام، بينما أحرزت جهود الوساطة المصرية الرامية إلى تمهيد الأرض للمفاوضات بما في ذلك محاولة رأب الصدغ بين الفلسطينيين القليل من المستوطنات التي تبنيها إسرائيل. وقال الرئيس المصري في مقاله «من جانبها يجب على إسرائيل المباشرة الخطا: المستوطنات والسلام لا يتفقان لأنها (المستوطنات) تعتمق الاحتلال الذي يسعى الفلسطينيون لإنهائه».

إسرائيل دعوة مماثلة، لكن مصر تنتقد إسرائيل كثيراً خاصة البناء الاستيطاني وتقول إن المستوطنات عقبة أمام السلام، بينما أحرزت جهود الوساطة المصرية الرامية إلى تمهيد الأرض للمفاوضات بما في ذلك محاولة رأب الصدغ بين الفلسطينيين القليل من المستوطنات التي تبنيها إسرائيل. وقال الرئيس المصري في مقاله «من جانبها يجب على إسرائيل المباشرة الخطا: المستوطنات والسلام لا يتفقان لأنها (المستوطنات) تعتمق الاحتلال الذي يسعى الفلسطينيون لإنهائه».

إسرائيل دعوة مماثلة، لكن مصر تنتقد إسرائيل كثيراً خاصة البناء الاستيطاني وتقول إن المستوطنات عقبة أمام السلام، بينما أحرزت جهود الوساطة المصرية الرامية إلى تمهيد الأرض للمفاوضات بما في ذلك محاولة رأب الصدغ بين الفلسطينيين القليل من المستوطنات التي تبنيها إسرائيل. وقال الرئيس المصري في مقاله «من جانبها يجب على إسرائيل المباشرة الخطا: المستوطنات والسلام لا يتفقان لأنها (المستوطنات) تعتمق الاحتلال الذي يسعى الفلسطينيون لإنهائه».

إسرائيل دعوة مماثلة، لكن مصر تنتقد إسرائيل كثيراً خاصة البناء الاستيطاني وتقول إن المستوطنات عقبة أمام السلام، بينما أحرزت جهود الوساطة المصرية الرامية إلى تمهيد الأرض للمفاوضات بما في ذلك محاولة رأب الصدغ بين الفلسطينيين القليل من المستوطنات التي تبنيها إسرائيل. وقال الرئيس المصري في مقاله «من جانبها يجب على إسرائيل المباشرة الخطا: المستوطنات والسلام لا يتفقان لأنها (المستوطنات) تعتمق الاحتلال الذي يسعى الفلسطينيون لإنهائه».

## سورية: استجواب نشطاء سياسيين في محكمة امن الدولة العليا

وجددت المنظمات مطالبتها للحكومة السورية بضرورة احترام التزاماتها الدولية المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق الانسان

## المركز السوري: والدة مدونة شابة معتقلة تناشد الأسد التدخل للافراج عن ابنتها

لندن - يوبي أي: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن والدة المدونة السورية الشابة ظل المرحي وجهت رسالة مناشدة إلى الرئيس بشار الأسد للتدخل من أجل الافراج عن ابنتها طالبة لدى أحد الفروع الأمنية منذ تسعة أشهر على خلفية كتابتها مقالات على شبكة الانترنت.

ونسب المرصد ومقره بريطانيا في بيان اصدره امس الاربعة إلى والدة ظل قولها ان ابنتها، البالغة من العمر 19 عاماً، «كانت طالبة متفوقة في رابعتها ولا علاقة لها بأي تنظيم سياسي سوري معارض أو غير معارض.. وطرقت كل الابواب من دون جدوى ولم

## اذا لم تلدعن دمشق لرغبات تل ابيب المتعلقة بالمفاوضات معها فإنها ستواصل تأليب ادارة اوباما ضدها دراسة اسرائيلية: العلاقات السورية الایرانية الاستراتيجية ادت لتوتر العلاقات بين دمشق ومعظم الدول العربية والاسد على استعداد للحرب لاستعادة الجولان

الامر الذي تشكلت من خلاله سياسة سورية الخارجية خلال السنوات الاخيرة. ثم اشار الخبير الاسرائيلي الى ان تلك العلاقة الاستراتيجية بين نظامي دمشق وطهران خاصة في ظل نظام الرئيس بشار الاسد طراً عليها تغير في ميزان القوى بين الدولتين، فبعد ان كانت علاقة متساوية بين طرفين أصبحت الآن علاقة بين باع ومشتتر، اي علاقة تقوم على المصالح، وهو الامر الذي جعل القيادة السورية تحاول دوما ان تبعت بإشارات تحاول من خلالها القول بانها ليست دولة تابعة لإيران بشكل كامل، لكن على الرغم من ذلك لم تقتنع العديد من الدول العربية في المنطقة بصحة الادعاء السوري وهو ما تبعة ظهور توتر في العلاقات بين معظم الانظمة العربية والنظام السوري.

واشار ايتمار رابيتوفيتش في معرض عرضه لخطومة العلاقات السورية مع اسرائيل الى ان الرئيس السوري بشار الاسد يريد قفراً من الصرامة في الاستقامة هضبة الجولان لسورية، لكن الرئيس بشار يعضل ان يعقل ذلك الامر عبر انتاج الطرق الدبلوماسية ويبيدي استعداد له للتوقيع مع اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه مع ذلك يظهر انه وفي حالة فشل الوسائل الدبلوماسية في شأن لديه القدرة على التوجه نحو طريق الحرب وعلى هذا الاساس لم يدخر جهداً من اجل تزويد جيشه بأحدث نوعيات السلاح،

## دمشق - «القدس العربي»

### من كامل صقر:

تاريخ 10 / 31 / 2010 لحظالية النيابة، واعربت المنظمات الحقوقية وهي الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الانسان، والمرصد السوري لحقوق الانسان، المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية، ومركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية، والمنظمة العربية للاصلاح الجنائي في سورية، والمركز السوري لساندة السجناء، عن قلقها البالغ من استمرار العمل بالحكم الاستثنائية في سورية التي لا تتوفر فيها الشروط والمعايير الدنيا للمحاكمة العادلة، قائنا ترى في الاحكام التي تصدر عن محكمة امن الدولة العليا استمراراً للانتهاك الحريات الاساسية التي ضمنتها الدستور السوري والمصانة بموجب الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان التي انضمت اليها الحكومة السورية.

وقالت منظمات حقوقية سورية ان محكمة امن الدولة العليا بدمشق استجوبت اول امس نشطاء سياسيين بتهمة الانسحاب لجمعية سرية تهدف الى تغيير كيان الدولة السياسي والاجتماعي وفقاً لقانون القوياسي العام السوري.

وقالت المنظمات الحقوقية في بيان لها ان المستجوبين (عباس عباس، احمد النجادي، غسان حسن، توفيق عمران) اكودوا خلال الاستجواب براءتهم من هذه التهمة باعتبارهم لا اوقفوا ونشاطهم السياسي في حزب العمل الشيوعي المحظور في سورية منذ خروجهم من السجن وانه تم تأجيل الجلسة الى

## الناصره - «القدس العربي»

### من زهير اندراوس:

قال ايتمار رابيتوفيتش، سفير اسرائيل السابق لدى واشنطن ورئيس طاقم المفاوضات في المباحث مع سورية والخبير الاستراتيجي بمعهد دراسات الامن القومي التابع لجامعة تل ابيب الاسرائيلية ان الرئيس السوري بشار الاسد الذي ورت الحكم عن والده في حزيران (يونيو) 2000 يظهر ان نظامه مستقر وانه قادر على بسط سيطرته التامة على البلاد بشكل لم يكن موجوداً من ذي قبل، لكن شخصيته ومدى قدرته تبقى لغزاً محيراً لدى الكثير من المراقبين سواء داخل سورية أو خارجها. وتحدث رابيتوفيتش الذي أعد دراسة حول الموضوع، نُشرت على موقع جامعة تل ابيب، عن بعض التغيرات الاستراتيجية التي بدأت تطرا على سورية خلال العقد الأخير، وعلى رأسها فقدان المكانة الدولية التي كانت تنبواها في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي وفشل القيادة السورية في احصاء علاقات متباعدة مع الولايات المتحدة حتى الوقت الراهن، كما أشار إلى قيام النظام السوري منذ عام 1979 بالارتباط بعلاقات استراتيجية مع ايران وهو الارتباط الذي ازداد خلال السنوات الماضية بشكل لافت للنظر وهو



## أوروبا: طلب ليبيا مساعدتها في مكافحة الهجرة مبالغ فيه

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بروكسل - أف ب: قالت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء إن طلب ليبيا الحصول على مساعدة بقيمة خمسة مليارات يورو لمكافحة الهجرة السرية مبالغ فيه، مؤكداً أنه يمكن «إنجاز الكثير من الأمور بتعاون مع ليبيا بشأن كل القضايا المتعلقة بالهجرة».

كذلك أضاف أنه «يمكن إنجاز الكثير مما مبالغ فيه من تلك التي طلبها المفيد (معمّر) القذافي».

وكان القذافي صرح في احتفال في روما الإثنين بحضور رئيس الحكومة الإيطالي سيلفيو برلوسكوني إن «ليبيا تطلب من الاتحاد الأوروبي أن يقدم على الأقل خمسة مليارات يورو سنوياً لليبيا لتوقف الهجرة غير المطلوبة نهائياً عن أوروبا».

وأضاف أن «الهجرة تأتي من كل إفريقيا لكن عبر ليبيا وتلك لثقل أوروبا ولكن عبر إيطاليا (...) والسؤالية تقع على ليبيا وإيطاليا بالدرجة الأولى لاتهام الجسر الذي يربط أفريقيا بأوروبا».

وكان وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني صرح الثلاثاء أن الاتحاد الأوروبي سيطلب من ليبيا المزيد.

وقالت الناطقة المعلقة سياسة الجوار أنجلا فيلوتي أن زيارته لليبيا التي بدأها أكثر من خمسين مليون يورو على مشاريع مرتبطة بالهجرة مع طرابلس.

وأضافت «نحن مستعدون لتوفير تعاون على الأمد الطويل مع ليبيا في كل القضايا المرتبطة بالهجرة».

واتهمت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» و«أخبار اليوم» الغربيين ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بشن هجوم بقنابل المولوتوف على سيارة تابعة للدولة وعلى فرع مصرف.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» إن من استمتم «انفصاليين صحراويين من خدام المخابرات الجزائرية» اقتدوا مساء يوم الإثنين الماضي ويعيد موعد الأظفار على أحراق سيارة تابعة للدولة من نوع سيسنا كانت تركن في احد شوارع المدينة.

وأوضحت صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة أن السيارة التابعة للدولة في عهدة احد باشاوات المدينة المنتمي لقبيلة الزركيين والتحسس دائما لحوض معارك مع مؤيدي جبهة البوليزاريو. وعلّم أن هجوماً بقبلة مولوتوف شنه

# تقارير مغربية تهتم مؤيدي البوليزاريو بأثارة اضطرابات منذ اعتقال النشطاء الإسبان

الناشطون الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليزاريو» بعد تطورات ملف الناشطين الإسبان التي سجلت إيجابيا لصالح المغرب، وإن هؤلاء يحاولون تصريف احباطهم بأعمال عنف وشغب للفت الانتباه وإعادة موضوع حقوق الإنسان بالمناطق الصحراوية الى الواجهة السياسية.

وحذر كريستوفر روس مبعوث الأمم المتحدة في مذكره الى ما يعرف بدول اصدقاء الصحراء من الدلاع العنف بالمنطقة إذا لم يبذل المجتمع الدولي جهداً كافياً لحل سلمي ينهي النزاع بين المغرب وجبهة البوليزاريو.

من جهة أخرى صدر للكاتب الصحافي المغربي محمد أحمد باهي كتاب يحمل عنوان «محمد بصير.. أقدم سجين في العالم» الذي اعتقلته السلطات الإسبانية يوم 19 حزيران/يونيو 1970 بمدينة العيون.

مجهولون على فرع البنك الشعبي بالمدنية بعد قيامهم بهتسيع واجهته الزجاجية وتحطيمها. وتؤكد مختلف المصادر أن الهجوم على السيارة وعلى البنك لم يسفر عن أية ضحايا بشرية أو خسائر مادية فادحة وقالت مصادر أمنية أن الخسائر محدودة جدا ولا تذكر.

وحسب مصادر مسؤولة فإن قناتنا قاصرين يتجمعون في ساحات عامة ويرددون شعارات مؤيدة لجبهة البوليزاريو قبل أن تتدخل الشرطة وتفترقهم.

وتربط الأوساط الرسمية بين اعتقال 14 ناشطاً إسبانيا بعد محاولتهم يوم السبت الماضي تنظيم وقفة تضامنية مع جبهة البوليزاريو في مدينة العيون وترحيلهم فيما بعد الى جزر لاس بالماس. ونقل عن هذه الأوساط أن شعورا بالاجباط والفشل ينتاب انفصاليي الداخل «أشارة الى

## بحث الوضع السياسي مع «المعارضة والموالات» والتقى الرئيس ولد عبد العزيز

# مبعوث دولي يزور نواكشوط ويعلن استعداد الأمم المتحدة لدعم استقرار موريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في غرب إفريقيا أن زيارته لموريتانيا التي بدأها أمس الأربعاء «تدخل ضمن زيارته المتخططة لدول شبه المنقطة».

وقال في تصريح صحفي أدلى به بعد اجتماعه مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ظهر أمس أنه «يحرص على استمرار الاتصالات مع

السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حسب قوله.

وعبر الممثل الخاص عن «ارتياحه الكامل لتقديم العون للجهود المهمة التي تقوم بها هذه الدول من أجل مواجهة مختلف التحديات ليس فقط على صعيد التنمية وإنما على مستوى تعزيز السلم والأمن في شبه المنقطة».

وأوضح جنيت أنه تبادل مع الرئيس الموريتاني الآراء حول شأن تطور الأوضاع في المنطقة وأفاق تعزيز التعاون، كما بحث معه تطور الوضع في موريتانيا على المستويات

موريتانيا هو تأكيد مواصلة المجتمع الدولي متابعة الوضع السياسي في موريتانيا «حتى لا يترسخ في الأذهان أن الوساطة الدولية التي واثبت الأزمة السياسية الموريتانية كان هدفها تشريع الانقلاب»، وهو ما يتردد كثيرا في أوساط المعارضة.

وشارك سعيد جنيت في المفاوضات التي اشرف عليها مجموعة الاتصال الدولية بين أطراف الأزمة الموريتانية التي اندلعت بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في السادس من آب/أغسطس 2008.

## 10% من المحصول والا عرضت نفسك وعائلتك لخطر الموت

# الجزائر: مزارعو بلدة بغلية يئنون تحت وطأة إتاوات نطلبها «القاعدة»



جزائري يعتني بمتنوع العنب في إحدى مزارع بلدة بغلية شرق العاصمة

■ بغلية (الجزائر) - رويترز: يعتبر سكان أن عددا من جرائم القتل في الجبال الواقعة شرق الجزائر العاصمة هذا الشهر هي استعراض للقوة من قبل تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي لضمان تدفق الإتاوات من المزارعين على خزائنه.

وقالت الحكومة الجزائرية مرارا إن المتشددين - وهم فلول حركة تشددت كانت أكبر في التسعينيات - في موقف صعب فيما تصعد قوات الأمن مداماتها لمعاقلهم على مقربة 50 كيلومترا من العاصمة.

ويقول سكان بلدة بغلية الصغيرة إن متشدد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي اغتالوا رئيس بلديتها في السادس من آب/أغسطس. وبعد بضعة ايام قتلوا ثلاثة جنود وأصابوا اثنين آخرين في انفجار قنبلة وذلك قبل مقتل متشدد سابق بالرصاص في مقهى في 22 آب/أغسطس.

ويقول مزارعون إن جرائم القتل هذه تهدف الى إظهار أن الدولة لا تزال عاجزة عن حماية من يرفضون دفع جزء من دخلهم لتنظيم القاعدة.

وقال مزارع لرويتز إنه توقف عن دفع الإتاوة مضميفا «إذا دفعنا أصبحنا شركا لارهابيين وإذا لم ندفع قد ينهتي ألسنة ألسنة».

ويظهر سيطرة المتشددين على بلدة العسعينيات كان المتشددون يقتلون العشرات هناك كل أسبوع عادة يقف الرأس.

بغلية التي يعيش بها 19 ألف شخص أنهم ما زالوا يتحدون الحكومة في الشمال في الثقافة السكانية العالية رغم تحول اتجاه عملياتها الى الجنوب

الغاز الطبيعي. وتسببت مذابح المدنيين التي نفذتها الجماعات الإسلامية المتشددة في التسعينيات في تفويض دعمها بين المواطنين.

ويقدر مصلون أن مليونين من المتشددين تراجعوا الآن الى ما بين ألف و1500 فرد بعد أن بلغت 35 ألفا في ذروة التشدد. وتبنى المتشددون المتفقون اسم تنظيم القاعدة عام 2005.

وتحقيق سلام قابل للاستمرار يتطلب قطع التمويل عن المتطرفين، لكن قدرتهم على نشر مناخ من الخوف في بغلية يظهر أن هذه ليست مهمة سهلة.

ويطلب تنظيم القاعدة من المزارعين في محيط بغلية عشرة في المئة من قيمة المحصول. ويبلغ عدد المزارعين 12 ألفا والعنب هو المحصول المفضل.

وقال احد المزارعين «نتلقى عادة مكالمة هاتفية كل صيف ويطلب المتحدث عشرة في المئة من محصولنا من العنب».

وقال مزارعان من المنطقة إن الإتاوات تتفاوت من مئة الف الى 1.4 مليون دينار (من 1330 إلى 18620 دولارا).

وقال المزارع الذي يعززم ترك بغلية لأنه ضاق ذرعا «يتوقف هذا على مساحة الأرض التي تملكها والنتاج».

وتقول مصادر أمنية إن بغلية ليست حالة فريدة وأن مزارعين آخرين من منطقة بومرداس الأوسع نطاقا يدفعون الإتاوة. وتذكرت أن الأموال تسمح لتنظيم القاعدة بضم عناصر لصقوفه ودفع أموال للعلاء.

في الصحراء حيث يتعدم القانون. وعقدت أعمال العنف محاولات الجزائر لفتح صفحة جديدة بعد صراع اهلي استمر عشر سنوات وخلف ما

يصل إلى 200 ألف قتيل، والجزائر عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحليقة قوية للولايات المتحدة وتمد أوروبا بخمس احتياجاتها من

بغلية التي يعيش بها 19 ألف شخص أنهم ما زالوا يتحدون الحكومة في الشمال في الثقافة السكانية العالية رغم تحول اتجاه عملياتها الى الجنوب

بغلية التي يعيش بها 19 ألف شخص أنهم ما زالوا يتحدون الحكومة في الشمال في الثقافة السكانية العالية رغم تحول اتجاه عملياتها الى الجنوب

بغلية التي يعيش بها 19 ألف شخص أنهم ما زالوا يتحدون الحكومة في الشمال في الثقافة السكانية العالية رغم تحول اتجاه عملياتها الى الجنوب

## بن علي الى القذافي: العلاقات التونسية الليبية «صافية وممتينة»

مزيد من تعزيز هذا التعاون والارتقاء به دوما إلى الأفضل بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين ويستجيب إلى تطلعات الشعوب المغربية نحو التقدم والأزدهار».

والتقط متهتمون بالشأن التونسي تأكيد بن علي على «صفا» العلاقات بين الدولتين، في أول رسالة يبعث بها إلى الزعيم الليبي منذ انتهاء أزمة مدينة بن قردان الحدودية مع ليبيا، على أنه رد غير مباشر على تقارير صحافية تحدثت عن وجود «أزمة» بين طرابلس وتونس.

وشهدت مدينة بن قردان (500 كم جنوب العاصمة تونس) في الفترة ما بين التاسع إلى 19 آب/أغسطس الجاري أعمال شغب ومصادمات عنيفة وغير مسبوقة بين قوات الأمن ومظاهرين غاضبين طالبوا بإعادة فتح مغلقة «رأس الجدير» التجاري الحدودي. ولم يعد الهدوء إلى المدينة التي يقطنها نحو 60 ألف نسمة يعيش أغلبهم على التجارة مع ليبيا. إلا فجر 20 آب/أغسطس عندما أعادت الجمارك الليبية فتح المنفذ

تونس - ب أ: أكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الثلاثاء «صفا» العلاقات التونسية الليبية، بعد أيام من انتهاء أعمال عنف غير مسبوقة بمدينة بن قردان الحدودية بين البلدين.

جاء ذلك في رسالة وجهها اليوم بن علي إلى الزعيم الليبي معمر القذافي بمناسبة الذكرى 41 لوصول القذافي إلى الحكم وذلك بعد أيام من انتهاء أعمال عنف غير مسبوقة بمدينة بن قردان التونسية الحدودية مع ليبيا، فجرها إغلاق الجمارك الليبية معمر «رأس الجدير» الحدودي المشترك بين البلدين.

وقالت وكالة الأنباء التونسية إن بن علي «جدد» في هذه البرقية «التأكيد على متانة العلاقات العريقة وصفاها بين البلدين»، وأعرب «عن العزم الراسخ على تعزيز أواصر الأخوة والتضامن بين الشعبين الشقيقين».

وأضافت الوكالة أن بن علي عبر أيضا عن «بالغ الارتياح لمسيرة التعاون المثمر» بين تونس وليبيا وأكد «الحرص على

التجارة مع ليبيا مورد رزقهم الوحيد. ويعيش أغلب سكان بن قردان على التجارة الموازية (تجارة الشنتنة) مع ليبيا إذ يشترون من تجار ليبياين بضائع استوردتها ليبيا من الصين ودول شرق آسيا وتركيا لسببها في أسواق منتشرة بعدة مدن تونسية يطلق عليها اسم «سوقا» ليبيا، وتذكرت تقارير صحافية أن نحو مليون تونسي يستفيدون بشكل مباشر أو غير مباشر من التجارة الموازية مع ليبيا.

يذكر أن ليبيا خامس شريك اقتصادي لتونس بعد فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا ويبلغ حجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين حوالي ملياري دولار.

ويدخل تونس سنويا نحو مليوني لبيبي دون أي قيود، كما يدخل مثل هذا العدد من التونسيين إلى ليبيا.

ويعبر بوابة «رأس الجدير» الحدودية المشتركة بين البلدين يوميا أكثر من 10 آلاف مسافر (ليبي وتونسي) في الاتجاهين.

# هل يدفع المهاجرون من دول إسلامية ثمن شيخوخة المجتمعات الغربية؟

أثار استياء الجارة الدنمارك التي رأت أنه يعطل رقابة توقف عمل الديمقراطية وطالبت بإرسال مراقبي انتخابات إلى السويد.

واكتمل الجدل حول هذا الموضوع عندما خرج السياسي الهولندي المعادي للإسلام خريت فيلدز بتصريحات جدد فيها مطالبة بوقف الهجرة إلى الدول الغربية من جميع الدول التي تعطلها أغلبية مسلمة.

ونشرت هذه التصريحات في نفس يوم نشر كتاب المصرفي الألماني زاراتسين وبالرغم من أن ساسة بارزون من الحزب المسيحي الديمقراطي في هولندا طلبوا من فيلدز «الحفظ» في تصريحاته التي يطلقها من هذا النوع خاصة بعد أن فاز حزبه «حزب من أجل الحرية» في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في حزيران/يونيو الماضي بـ 24 من إجمالي 150 مقعدا. ليصبح بذلك ثالث قوة سياسية في البلاد والسؤال قد يشارك في تشكيل الحكومة الجديدة.

المهاجرين وبالتحديد المسلمين والأترك بأنهم «آلات تكاثر لإنتاج فتيات محجبات» تثير استياء حتى الألمان أنفسهم إلا أنها تلمس في الوقت نفسه نقطة حساسة وهي خوفهم من اختلال النظام الاجتماعي في بلادهم.

ويقول الألماني سغن غارباية (42 عاما) الذي اعتمد لفترة من حياته على إعانة البطالة بعد ترك عمله ككفني إضاءة في أحد المسارح: «لا أتفق بالطبع مع تصريحات زاراتسين ولكنني أعتقد أنه من غير الممكن أن تدفع الدولة إتاوات ومساعدا لأشخاص أجانب يعيشون عندنا ويرفضون تعلم اللغة أو أي شيء آخر وينقلون هذا الأمر إلى أبنائهم فلم بالتالي أشخاص يحصلون على النقود ولا يدفعون شيئا».

الجميع يتحدث في الأيام الأخيرة عن المصرفي البارز تيلو زاراتسين خاصة بعد أن أصدر كتابه الجديد «ألمانيا على طريق الغناء» والذي يحذر فيه من أن الألمان ربما يأتي عليهم يوم يشعرون فيه بالغيرة في بلادهم.

والسبب في هذا الزاوي هو التراجع الكبير لعدد المواليد في ألمانيا في الوقت الذي يزيد فيه عدد المهاجرين الذين يميل معظمهم لإنجاب العديد من الأطفال بحكم عادات وتقاليد اكتسبوها من بلادهم الأصلية.

القاهرة - د ب أ: لم يتخيل مهاجرون تركوا بلادهم قبل عقود طويلة واستقروا في أوروبا أن النجاحات التي حققوها هناك لن تحميهم من اتهامات وتصريحات تنتقد عدد اندماج المهاجرين المسلمين بشكل عام وترى فيهم عبئا على خزينة الدولة.

ورغم أن المجتمعات الغربية بها نماذج لمهاجرين نجحوا في تحقيق الاندماج بل والوصول إلى نجاحات سياسية وعلمية في المهجر إلا أن النقد عندما يأتي لا يفرق بين مهاجر عاطل يعتمد على مساعدات الدولة وبين مهاجر نجح في الوصول إلى مناصب مهمة في مجالات مختلفة.

وشهدت الأسابيع الأخيرة بالتحديد تاجعا كبيرا في المناقشات الحادة حول قضية المهاجرين ولا سيما المتحدرين من اصول مسلمة في العديد من الدول الأوروبية.

فيعد الجدل المثار حول حظر حجاب المعلمات في ألمانيا أو منع النقاب في فرنسا. تعالت أصوات صوت انتقادها على المهاجرين بوصفهم أشخاصا ربما يشكلون تهديدا على البلدان التي يعيشون فيها بسبب كثرة عددهم مقارنة بشيخوخة ملحوظة في هذه البلدان.

ففي ألمانيا التي يعيش فيها ملايين الأجانب يمثل الأترك النسبة الأكبر ويقدر عددهم بثلاثة ملايين شخص، صار

في ألمانيا في الوقت الذي يزيد فيه عدد المهاجرين الذين يميل معظمهم لإنجاب العديد من الأطفال بحكم عادات وتقاليد اكتسبوها من بلادهم الأصلية.

وتجاهلت هذه التصريحات اعتماد الاقتصاد الألماني الذي يعد الأقوى في أوروبا على العمالة المهاجرة بشكل كبير والدور الذي حققته هذه العمالة في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ورغم أن الحكومة الألمانية وعلى رأسها المستشارة أنجيلا ميركل والعديد من الساسة انتقدوا تصريحات زاراتسين وهو عضو في مجلس إدارة البنك المركزي الألماني (يونديسبنك). كما أن حزب الاشتراكي الديمقراطي يسعى لاستبعاده، إلا أن اليمين المتطرف في العديد من الدول الأوروبية رحب بالتصريحات لدرجة أن بعض اليمينيين في النمسا طالبوا بإقامة «تمثال» لزاراتسين ووصفوه به «الفكر الشجاع».

ورغم أن تصريحات زاراتسين التي سبق ووصف فيها

المهاجرين وبالتحديد المسلمين والأترك بأنهم «آلات تكاثر لإنتاج فتيات محجبات» تثير استياء حتى الألمان أنفسهم إلا أنها تلمس في الوقت نفسه نقطة حساسة وهي خوفهم من اختلال النظام الاجتماعي في بلادهم.

ويقول الألماني سغن غارباية (42 عاما) الذي اعتمد لفترة من حياته على إعانة البطالة بعد ترك عمله ككفني إضاءة في أحد المسارح: «لا أتفق بالطبع مع تصريحات زاراتسين ولكنني أعتقد أنه من غير الممكن أن تدفع الدولة إتاوات ومساعدا لأشخاص أجانب يعيشون عندنا ويرفضون تعلم اللغة أو أي شيء آخر وينقلون هذا الأمر إلى أبنائهم فلم بالتالي أشخاص يحصلون على النقود ولا يدفعون شيئا».

يذكر أن ألمانيا، صاحبة أقوى اقتصاد في أوروبا، خصصت 177 مليار يورو هذا العام كحقوق خاصة بالإتفاق الاجتماعي وهو ما يعادل 54% من إجمالي موازنة الدولة.

ويوضح غارباية الذي يعيش بالقرب من مدينة هامبورغ في شمال ألمانيا: «توجد بعض المدن في ألمانيا التي اندمج الأترك والأجانب فيها بشكل عام مع الألمان بطريقة جيدة ولكن هذا لا يمنع أن هناك أحياء كاملة في مدن مثل كولنجا أو برلين يعيش فيها ملايين أجانب انجزلوا تماما مع المجتمع الألماني ويلقبون عاداتهم فقط، هؤلاء هم من يخشاهم

في هولندا طلبوا من فيلدز «الحفظ» في تصريحاته التي يطلقها من هذا النوع خاصة بعد أن فاز حزبه «حزب من أجل الحرية» في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في حزيران/يونيو الماضي بـ 24 من إجمالي 150 مقعدا. ليصبح بذلك ثالث قوة سياسية في البلاد والسؤال قد يشارك في تشكيل الحكومة الجديدة.

ويصبح بذلك ثالث قوة سياسية في البلاد والسؤال قد يشارك في تشكيل الحكومة الجديدة.





## الكاتب القصصي الفلسطيني زياد خدّاش؛ الجنس شجرة أزمة العرب الكبرى الأساسية التي تنفرع عنها غصون الهزائم!

اجرت الحوار: فائنة الغرة

زياد خدّاش كاتب وقاص فلسطيني يتفنّن الشعر ويغزل القصة القصيرة، مهمته الصدمة التي يلقاها على وجهه ووعي قارئه باجتراحه دواخله ومخاوفه ومكنوناته التي يقفل عليها بمغاليق من فولان... زياد خدّاش ذلك الصياد المحنك أو الغواص الماهر الذي يعرف أين يضح شبيحة أو طعمه وكيف يعيد تشكيل مفردات عالمه، كاتب موهوب بالنجنون وبالتخلف والشبكي، صدر له «نوما هادنا يارام» في عام 1990، «معد بدني مع العاصفة» في عام 1994، «الشرقات ترحل ابيض» في عام 1998، وتحت الطبع «تاء في قميص رجل».

زياد خدّاش كتّيب في المختلف المتشابه الذي يشبهنا ويفرق عنا. من أنت بينهما؟؟  
**■ أنا الغريب الأليف، ابن البلد وابن العالم، ابن اهلي وابن بلاد بعيدة لا أعرفها، هنا وطن الكتابة، قدها الخفيف والمتعم، تماما في المشرق الجميل والمؤلّم بين شاحتين عنيدتين، شاحنة بلادي وشاحنة الكون، لا خيار أمامي سوى في أن أشبهه بلادي، ولا أشبهها في ذات الحريق، فسري أن أسبها واتنكر لها فيما لو رأيته تحوم حجلتي حول باص المخيم لا تفور لديها للعودة إلى البيت، وأنام نادما وبانكيا على بطنها في آخر الليل حين أعود من شطحي وسفري الداخلي واجتياحاتي الوهمية. لا مقر من حمل طعم الوطن في نصف القلب المتعب ومحمل نوق خيانتته في النصف الآخر، حاولت مرة أن تكون بلا وطن وبلا أهل وبلا أنا فكنتي هندياتها تشبهه رقانط طينية، حاولت تفكيها ولكني لم أتعرفها، وكتكت بحاجة لخطب أريان لأعود إلى جسدي وبيتي، ومع أنني من صناع وأحبب التهاوت في الكتابة، الا أنني أنفر من مجرد الرغبة الشكافية الاستعراضية المقيتة في ترويج القارئ أو إثارة حيرته بصورة فاعرة من المضمون أو الدلالات.**

حينما نقرأ نصوصك زياد نشعر وكأننا نقرأ سيرة ذاتية متوزعة بين هذي القصص على اختلاف شخصوها، فإبطال دائما فيه منك وأكث في كل نص تقدم زاوية مغايرة منك فهل هي محاولة خيانية للتأثير؟  
**■ لا حياة لنص دون حضور كاتبه فيه، كل كاتب فينا موجود في نصه، النص ينبع أصلا من جسد الكاتب ومن روحه، في المقابل جسد الكاتب بروحه جزرأن رحيمان من الجسد وروح العالم، لا خيار للانفصال، حين أجلس لأستجيب لإغواء فترة، أبدا في الإطلاة من نافذة روعي، ثم أنفض وأطل من نافذة الكون، وتوالتج الإطلاتان وتشكلان نصي، جسدي الثاني، فنصي هو تماما جسد لا يتحرر إلى لكته بطعم العالم، نصي هو أنا والعالم، لذلك لا انفصال، أما عن اختلاف زوايا النظر إلى عالمي في كل نص، فلا شبهة خيانية فيه، إنه شبهة اقتحام أو رغبة فضول عارم أو هو حيلة أمام تعدد أو تكسر وتناقض عالمي الداخلي، فانا منقسم على ذاتي بصورة قطعية.**

ربما يعتبر الجنس ثيمة أساسية في نصوصك يدخل بشكل أو بآخر متواريا أو فجا، هل هي محاولة لصمد القارئ بشكل متعدد أم هي وجة جنسية أم هاجس خاص؟  
**■ الجنس فضلا عن كونه مادة خصبية للتأمل والاستكشاف يوجد في الشهووي هو اسلوب في الاستمتاع بصوم القارئ و مراقيته وهو ينز شهوة خائفة وغسبية على ذاته وعلى وعلى بلاده، هدفي توتير القارئ ووضع امام حقائق وجوده الصارخة، هكذا أفهم الفن، صدم القارئ و لملمه بما يجذل منه ويهرب، حتى يفهم ذاته ويناقش مآزقه بما يكامل الانفراج، الجنس شجرة أزمة العرب الكبرى الأساسية التي تنفرع عنها غصون الهزائم والأمراض، علينا أن نيز ونفكر لحاء هذه الشجرة وتعريبا ونختم من ثمرها حتى تصبح شهوة محترمة وطبيعية، كل ما هو ممنوع صديق مواجتي**

وكل ما هو محظور رقصتي المنتظرة الجنونة في ساحة الاكتشاف والمحاسبة والتفكيك، والجنس أحد دمايك عمارتي الفنية، لا يطبق نصا لأحد لا يضم مخيلتي ويشوش مسارات عقلي، وهوية خواتمي، ويشكك في حقائق حياتي الراسخة. لا يأتي الفن ليثبت الوجود ويكسر المألوف بل للتشكيك فيهما ونيشهما والحفر حولهما وفيهما، وكان الجنس أداتي في الكشف والنشيز والحفر. ■ رام الله، غزة، حيفا، ماذا تعني لك هذه المدن؟  
**■ غزة: بنت جميلة جدا محصورة في مخزن خوفا من شباب الحارة.**  
**حيفا: نمرذة القلب اللوحشية.**  
 رام الله: وجهي.  
**■ يقول البعض أنك كتبت بشكل مفرط يصل إلى حد الثرثرة ما رأيك؟**

إنه هناك تهمة جديدة، أسمعها لأول مرة، وهي أنني أكتب بشكل مفرط، لا أنري إن كانت هناك مسطرة معينة لقياس الإفراط في الكتابة للكاتبية، هناك نص أسبوعي أكتبه في زاوية «فانتار الأيام» في جريدة «الأيام» الفلسطينية. ربما هي كتابتي الأسبوعية التي أعشاش منها تصنع هذا الإحساس بالإفراط، لأنني أكتب هناك نصوصا أدبية وليس مقالات. الكتابة بالنسبة إلي هي مآتي الذي أغسل به معدتي صباحا من السموم، ثم إن السؤال الأهم هو كيف أكتب وليس كم أكتب.

حينما نتحدث عن رام الله لا بد من ذكر مكتبة بلدية رام الله ومقاهيها والغرفة التي كتبت تسكنها وحجدا قبر درويش الذي تعشفه حد الشامة، ما الذي شكلته هذه الأماكن فيك؟  
**■ الغرفة وضحج محمود والأصدقاء ومكتبه رام الله ومقاهي رام الله كل هذه الأمور وغيرها هو بعض من مرجعياتي المكانية والنفسية في الكتابة. أنا أعشق الأمكنة عشقا يشبه مرضا ما، نصوصي لا تستطيع التفكس خارج مكان ما، نصوص كثيرة كتبها البطل فيها هو مكان ما بلا شخصيات أو زمن، فقط تداعيات وهذاتيات وشطحات يؤرثها مكان ما. تستجيب لغتي لوجه الأمكنة بشكل لطري، وكأنها فطرت على صحة الأمكنة، أرغب قصصني وأعرف كم أنا مكاني بشكل لعين ومكروه أحيانا، ما إن أبدا نصا ما حتى أقول مثلا: في مكان ما، أو: هناك خلف المبني الرمادي قررت تركها، أو: تحت الشجرة العائنة اكتشفت ربيتي اللذيذة.... الخ. يحدث أحيانا من لعني بالأمكنة في نصوص الآخرين زيارة هذه الأمكنة الحقيقية وعمل مقارنات ما بين تقاصيلها الحقيقية وتفصيل وجودها في النص، ثمة متعة مخفية في اكتشاف الطبايق، مرة من المرات قرأت (العين العظيمة) لتركيا محمد، يكتب فيها عن مكان ما بالقرب من منزله رام الله، هرعت إلى هناك كاني أكتشف المكان من جديد، أنا الذي يعرف هذا المكان جيدا جدا، ومرة أخرى في كتاب مريد البرغوثي الأخير (الآن هنا الآن هناك)، كتب عن شجرات السرو الثلاث على أطراف مكان ما، بالصدفة كتبت أجلس في نفس المكان وأنا أقرأ في الكتاب. شعور غريب أصابني، كتبت أنقل عيني المصعوقين ما بين الشجرات الثلاث في النص والحياة، وأحاول أن أعرف من الأصل فيهما؟ ومن الصورة؟ من الأقرب إلى حقيقة الوجود؟ من الأجل؟ كانت متعة مخفية في هذا النص.**

هل شكناك شلة الأصحاب ملامحا لشخصون ابطالك؟؟ مالك الرمياوي، صالح مشرفة، جمال القواسمة، خالد جمعة، مهيب البرغوثي، وماذا تعني لك هذه الاسماء؟  
**■ أنا رجل أقدم الصداقات، لكنني أنتعرف بصورة غيبية، أصحابي أنفسهم يشعرون بمرضا عاطفي الزائفة تجاههم، أدهم بمرض مرضا عاديا، فأتصل به مرارا لأطمئن، فيستغرب ضاحكا، في المقابل حين يتصرف أحد الأصدقاء معي بشكل بارذ في مناسبة تستدعي حرارته كما تظن أنا، أشعر باحباط شديد وأبدا في اتخاذ موقف يكون غريبا وماغتا بالنسبة إلى الصديق. لاحقا حلت ما يحدث، عرفت أنني أريد من الأصدقاء أن يكونوا مهدي، أي طيبين إلى درجة الغياب، وهذا مستحيل. نعم أنا طيب غيبي، أمي والأصدقاء يمتحان أساسياتي في**



زياد خدّاش

نصوصي، لا أنري ربما هو الشعور بالوحدة داخليا، رغم أنني دائما أقول لي: كل شيء على ما يرام وحياتي تسير بشكل جيد، نعم شكل بعض هؤلاء أصحاب ملامح لبعض أبطالها خاصة صالح مشرفة الذي نسميه جميعا (الفتاح)، بسبب كثرة الشخصيات التي تحتشد تحت شفتيه، هو شخصية غنية جدا وملتبسة بالجنس وصراع القيم الريفية والمدنية في ذواتنا الإبداعية، وأصنع صوتي الخاص، لم أسمع شخصا يقول أنني متأثر إبداعيا بأحدهما، أنا واع لتجربتي تماما وأعرف بمن تأثرت في بداياتي وبمن أم تأثر. لكني تأثرت عاطفيا بغياهما، فانا شخصيا أعرفهما ولي معهما تكريات حلوة وضحكات، خاصة حين التروعي، هل ماتا حقاً؟ ما أسوأ الحقيقة.

كثت القصة القصيرة منذ وقت ولدت مجموعا متعددة وملاحح الرواية تجلسي أم نوصك. هل سنزى يوما رواية لزياد خدّاش أم أنك ستكتفي بالقبوع في لمجا القصة القصيرة؟  
**■ سأكتفي الرواية يوما ما، شرط ذلك الوحيد هو أن يطيل الله في عمري، لأنها هاجسي القديم. لدي أفكار سمينية ومعقدة لا أستطيع ذلك في إربيق القصة لأنه نجح. أحب القصة القصيرة، معشوقتي الطفلة ذات الشعر القصير والأقدام الصغيرة، هي تعشق روساتي الخفيفة في خاصرتها الخفيفة، وترفض العنق لأنه لا يتناسب لحما حسب ما تقول، أما أنا فقد زهقت اليوس الناعم وأشتاق إلى العنق، أحلم بالرواية، امراتي السمراء ذات الشعر الطويل والنهد المتلطي بجليب السهول البعيدة التي تستعشق عضي وتطلبه، سأكتب يوما ما روايتي، أشرب السهول الطويلة، وأخبز الأمكنة، على نار واسعة.**

لِمَ لم يأخذ كتاب القصة القصيرة حقه في تسليط الضوء على منتج الإبداع كالأرواين؟  
**■ لا يقلقني هذا أبدا، تقلقني الحالة العامة للتقافة الفلسطينية، الأرواين أنفسهم لم يأخذوا حقه في الانتباه. الحالة الثقافية في فلسطين مخزية، لا أحد يأخذ حقه، هنا يتم تبادل الانتباه بصورة تفضيه للصفقات، أندش من نصي لأندش من نصك، هذا هو شعار مغلفي فلسطين، ومع الحضور الخفيف للنصوص صارت الصورة أكثر غرابية، (اللايك يتبادل بين الأدباء وأشبابهم، كل شخص يستطيع أن يصبح أدبيا) بشكل مشترك، اذا لم تضع لي**

(لايك) لا أضع لك، بغض النظر عن قيمة النص الفنية، أي عار!! أي عار!!  
**■ تحمل عشقا لمحمود درويش ولحسين البرغوثي لا نظير له، الا شعرك أنك قد ضيع كميح في لغتهما؟**  
**■ حبي لمحمود درويش وحسين برغوثي حب لغتي؟**  
 تحمل عشقا لمحمود درويش وحسين برغوثي حب لغتي؟  
**■ حبي لمحمود درويش وحسين برغوثي حب لغتي؟**  
 تحمل عشقا لمحمود درويش وحسين برغوثي حب لغتي؟  
**■ حبي لمحمود درويش وحسين برغوثي حب لغتي؟**

متر ستة على اليوم الذي أطلق فيه بائع حلوي رصاصتي على رأس الكاتب الجزائري الطاهر جاووت. هكذا، إذن، تعرض بعد آخر من الأبرياء للقتل ربما بالرصاص أو بالسلاح الأبيض. لا يتعلق الأمر في هذا المعرض بلإثارة حياة على أخرى، لكننا نلغي ذواتنا رغمين على تأكيد حقيقة مفادها أن البعض منهم كان أفتز إنتاجا.

## الطاهر جمعوط

رشيد ميموني

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

تشكل حدث إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية في الجزائر عام 1992 منعطفا رئيسياً في تاريخ هذا البلد العربي العريق؛ إذ أعلن بداية مسلسل إرهاب مجنون ضد المدنيين العزل والمثقفين بشكل خاص امتد قرابة عقد من الزمن. كان الكاتب والصحافي الطاهر جاووت مديح «الحراس» و، الباحث عن العظام، في هذا السياق مستهل هذا المسلسل المرعب، إذ توفي في 2 حزيران (يونيو) من عام 1993 بعد أسبوع من اغتياله وتحديدا في 26 أيار (مايو) على يد بائع حلويات متجول وأمي. ملثت الجريمة صدمة للكاتب باعتبار الصداقة القوية والطويلة التي جمعت بينهما، ولأنها شكلت في الآن نفسه رسالة إنذار واضحة له ولعموم المثقفين والكتاب الجزائريين المناهضين للإرهاب.

غادر رشيد ميموني الجزائر التي كان يعمل أستاذا للاقتصاد في جامعتها بعد صدور فتوى بإهدار دمه وانتقل في كانون الثاني (يناير) من عام 1994 صحية عائلة للإقامة القسرية في مدينة طنجة المغربية التي سوف يقيم فيها إلى حدود وفاته في باريس إثر وصية صحية مفاجئة في 12 شباط (فبراير) من عام 1995. وتعتبر هذا النص الذي تقدم ترجمته احتفاء بذكرى صديقه ورسالة قوية في التسامح.

الطاهر جمعوط

الطاهر جمعوط  
 منظمة اليونسكو. وعلى الرغم من تأخر صدور هذا الإعلان، فإننا لا نملك غير الإشادة به. ولئن سنحت الفرصة بهاته المناسبة لانعقاد منليات حول التسامح، فإنها سوف تكون والحالة هاته مناسبة لفضح كل الأمراض الناجمة عن التعصب والتي تعصف بمجتمعاتنا من قبيل العنصرية وكراهية الأجنبي وعدم احترام الحقوق والحريات والناس بالسلامة الجسدية للشخص. ولقد نال بلدان الاتحاد الأوروبي على رهن تعاونها مع بلدان الكتلة الشيوعية سابقا باحترامها لحقوق الإنسان.

لقد وجه الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة تحذيرات مفردة في الصرامة وإجراءات منيرة بالحصار للبلدان التي تهتم بتشجيع الإرهاب الدولي. بيد أنها، أقصد هاته الدول، قامت باستضافة قيادات يمكن أن يرادونا الشك في أنها تشجع على الركون إلى العنف والاعتدال. وعليه، فإنها تتدافع عن مبادئ في بعض الحالات وتجاهلها في حالات أخرى. وإذا كان من المبعين أن يبقى الحق في اللجوء مقدسا، فإننا نتساءل رغم ذلك إن كان من اللازم منحه لأفراد يرضون على اغتيال أشخاص أبرياء.

درجنا على عادة الالتقاء كأصدقاء في الجزائر العاصمة كي نعيد بناء عالم كان يلزما القبول بضرورة أن يتسم أحيانا بالجنون أو بالبعث في الطاهر. وكنا نقرر أن نرى في ذلك قرينة ليس لغرضي ينغي تعقدها وتميؤها وإنما للشعر. كنت غالبا ما أعود عندما يكون الطاهر جاووت يجاني إلى سوق هاته الأبيات لشاعر فرنسي جبلي: الأرض زرقاء مثل برتقالة. وكنت التفت بعدها صوب الطاهر قبل أن أسأله: لمن هاته الأبيات في الحقيقة؟ لرامبو أو إيلوار أو فولرين. وكان الطاهر جاووت الذي يعرف هذا الطقس يتسم قبل أن يبادر إلى الإجابة لن يكون في مقدوري أن أتلفظ بهاته الكلمات؛ لأنه لم يعد موجودا كي يذكرنني باسم صاحبها.

كتب الطاهر جاووت في آخر مقالة نشرها: ثمة تهديد جسيم ينبح بوطانه علينا، وينبغي أن ندرأه بأسرع وقت ممكن. أقصد هذا التهديد شبيها آخر عند التعصب. وسرعان ما سوف يكون ضحية له بعد أسبوع من ذلك. وقد تم استمقبال المحرضين على اغتياله والذين اعتبروا ذاتهم عرضة للاضطهاد في الخارج. ووري الطاهر جاووت الثرى في المقبرة الصغيرة الواقعة في مسقط رأسه في الجبل والتي تطل على البحر.

ومن هناك يمس في رغم كل شيء بأن اسم الشاعر هو بول إيلوار.  
 سوف يتم اعتبار سنة 1996 سنة للتسامح من لدن

## الطاهر جمعوط

رشيد ميموني

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف



الطاهر جمعوط  
 منظمة اليونسكو. وعلى الرغم من تأخر صدور هذا الإعلان، فإننا لا نملك غير الإشادة به. ولئن سنحت الفرصة بهاته المناسبة لانعقاد منليات حول التسامح، فإنها سوف تكون والحالة هاته مناسبة لفضح كل الأمراض الناجمة عن التعصب والتي تعصف بمجتمعاتنا من قبيل العنصرية وكراهية الأجنبي وعدم احترام الحقوق والحريات والناس بالسلامة الجسدية للشخص. ولقد نال بلدان الاتحاد الأوروبي على رهن تعاونها مع بلدان الكتلة الشيوعية سابقا باحترامها لحقوق الإنسان.

لقد وجه الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة تحذيرات مفردة في الصرامة وإجراءات منيرة بالحصار للبلدان التي تهتم بتشجيع الإرهاب الدولي. بيد أنها، أقصد هاته الدول، قامت باستضافة قيادات يمكن أن يرادونا الشك في أنها تشجع على الركون إلى العنف والاعتدال. وعليه، فإنها تتدافع عن مبادئ في بعض الحالات وتجاهلها في حالات أخرى. وإذا كان من المبعين أن يبقى الحق في اللجوء مقدسا، فإننا نتساءل رغم ذلك إن كان من اللازم منحه لأفراد يرضون على اغتيال أشخاص أبرياء.

درجنا على عادة الالتقاء كأصدقاء في الجزائر العاصمة كي نعيد بناء عالم كان يلزما القبول بضرورة أن يتسم أحيانا بالجنون أو بالبعث في الطاهر. وكنا نقرر أن نرى في ذلك قرينة ليس لغرضي ينغي تعقدها وتميؤها وإنما للشعر. كنت غالبا ما أعود عندما يكون الطاهر جاووت يجاني إلى سوق هاته الأبيات لشاعر فرنسي جبلي: الأرض زرقاء مثل برتقالة. وكنت التفت بعدها صوب الطاهر قبل أن أسأله: لمن هاته الأبيات في الحقيقة؟ لرامبو أو إيلوار أو فولرين. وكان الطاهر جاووت الذي يعرف هذا الطقس يتسم قبل أن يبادر إلى الإجابة لن يكون في مقدوري أن أتلفظ بهاته الكلمات؛ لأنه لم يعد موجودا كي يذكرنني باسم صاحبها.

كتب الطاهر جاووت في آخر مقالة نشرها: ثمة تهديد جسيم ينبح بوطانه علينا، وينبغي أن ندرأه بأسرع وقت ممكن. أقصد هذا التهديد شبيها آخر عند التعصب. وسرعان ما سوف يكون ضحية له بعد أسبوع من ذلك. وقد تم استمقبال المحرضين على اغتياله والذين اعتبروا ذاتهم عرضة للاضطهاد في الخارج. ووري الطاهر جاووت الثرى في المقبرة الصغيرة الواقعة في مسقط رأسه في الجبل والتي تطل على البحر.

ومن هناك يمس في رغم كل شيء بأن اسم الشاعر هو بول إيلوار.  
 سوف يتم اعتبار سنة 1996 سنة للتسامح من لدن

## خالد زيادة في مكتبة الإسكندرية؛ أوروبا تنتابها مخاوف من اجتياح إسلامي!

## أوروبا تنتابها مخاوف من اجتياح إسلامي!

الإسكندرية - «القدس العربي»

- من محمود قرني

إلى أنه لا يمكن إنكار دور الإسلام والمسلمين في تشكيل هوية أوروبا ونهضتها الفكرية في القرن الثالث عشر الميلادي، إضافة إلى دور أوروبا في تطور العالم العربي والإسلامي الحديث. وأكد أن الأدب العربية-الإسلامية انطوت على تجاهل أوروبا، كما أن أعمال المؤرخين والجغرافيين لم تكن تذكر سوى شذرات مختصرة عن أقاليم أوروبا وممالكها، بل إن الحروب الصليبية لم تثر انتباه المسلمين الذين عاصروها، ولم يهتم المؤرخون العرب في القرنين الثاني عشر والثالث عشر أوروبا الشرقية والوسطى، إلا أن المعلومات عن أوروبا لدى المسلمين بقيت قليلة في الوقت الذي دخلت فيه العلاقات مع الدول الأوروبية طورا من الواقعية السياسية.

لقد كان الإسلام في القرنين الثاني عشر والثالث عشر أوروبا الشرقية والوسطى، إلا أن المعلومات عن أوروبا لدى المسلمين بقيت قليلة في الوقت الذي دخلت فيه العلاقات مع الدول الأوروبية طورا من الواقعية السياسية.

وفي مقابل ذلك، شدد زيادة على أن حضور الإسلام في الوعي الأوروبي كان أكبر بكثير من وعي أوروبا لدى المسلمين، مدلا على ذلك بأن إدراك أوروبا لسيرورتها التاريخية يمر عبر واقعيتين تجدهما الذاكرة الأوروبية؛ وهما: معركة بلاط الشهداء أو معركة بواتييه عام 732 ميلادية، ومعركة ليونانت البحرية عام 1571، والتي تعتبر في طبقة من طبقات الوعي الأوروبي بمثابة خاتمة الحروب الصليبية.

وقال سفير لبنان في القاهرة إن تأثير الإسلام في أوروبا يخطى تلك الواقعتين التاريخيتين إلى أبعد من ذلك؛ إذ أنه وفقا للمؤرخ الإنكليزي مونتغمري واط، فإن التهديد الإسلامي في الأندلس قد أيقظ الهوية الأوروبية وربطها بالمشيحية؛ حيث أبرز الخوف من الإسلام نزعات

وأحلام لبنيّة  
وسبيل للخلاص من اللغة الصعدة ..  
\* شاعر من العراق  
abboudaljabri@yahoo.com

هو ذا  
 جمل يعاتب الصحرى على شغفها بالعضايا  
 وحصان يتوه بحرف غزواته  
 ويموء على أبواب فتوحاته المولجة  
 وهو كما ترن معلق على خشب القصيدة  
 منتظرا هبوب اللغة  
 لعله يستطيع أن يسمى الموت بأسمائه  
 ويخلص العطايا على ماديح ميتا  
 فمن اهتدى إليه منكم  
 بوصلة سكرانة  
 ووطن عائر  
 يتكاثفان في سماواته  
 فيهبش بالطير الأسود  
 أما أنتم  
 فما عليكم سوى سداد ديون السنبلية  
 عطش حواشيتها  
 وحصاد بكراتها النبتية  
 فأنا لا أسالك عليه أجرا  
 إلا المودة في ال.....  
 هذيان  
 امتحنوا غربانكم في الساحات الممتدة  
 عسى أن تعرفوا على جثة البلاد  
 وأطلقوا عصافيركم على مشارف النخيل  
 لعلها تفض باغنية ذابلة  
 أدعوا الحمامة الوحيدة  
 بجورك العاتية  
 لعل غصنا يعلق بأطرافها الكسيجة  
 اغسلوا بالماء والبرد  
 واخفصوا على أرواحكم  
 من سدرة عابرة للقفارات  
 كفؤوا عن خطيتكم  
 وتنازلوا له لنيل شاسع

# خلاص باهت

**عبود الجابري \***

في سبيله  
 للخلاص من اللغة الصعدة  
 يكتب على دفتر النوم العميق  
 ويحلم بالحروف  
 تسيل من الحلم  
 ربما لن يقرأه أحد  
 وربما لن يستطيع قراءة أحلامه  
 حين تندغم المنامات في الليل  
 أو على قارعة النهار  
 وتغدو قصائده كتبا من النوم المعيا بالأحلام  
 تؤوم شجاع  
 ينام عند حد الوردة  
 ويحلم بمقل أعدائه  
 ويرخي رأسه بين كتفيه واقفا  
 ليشلق الفكره المستحيلة  
 هو ذا جائع  
 يحسن الظن بالرغيف  
 وعاشق  
 يتمطي في نوم حبيبتة  
 ووحد  
 يراكن تماثيل أهله  
 وغريب  
 يراود المدن عن أرصفتها  
 وسيد  
 يتعبد مريدبه



## تمرد على القوالب التي تخنفها المحاذير الدينية والاخلاقية

# «تحت شرقي»: هكذا تكون الحوارات

**راجي بطحيش \***

الوحدة واستتياب السقوط وهي تنهض كل صباح وترمم ما خلفه دمار الأمس وتحاول أن تمضي مع أنها متيقنة أن لا فائدة...

فالشباب الفلسطيني - مكرم خليل، لا يكف عن التلميح الى التمييز الافتراضي الذي قد يواجهه في كل مناحي حياته كونه فلسطينياً يعيش في سورية أمام سخريه حبيبة... سلفة معمار التي تفكك علاقتهما الجنسية حوارياً بشكل غير مسبوق بالدراما السورية.

أما الأم - سميرة (مها المصري) التي تعيش أزمة الخمسين لا تكف هي وابنتها وابنها عن إهانة أحدهما الأخرى حيث تتمه الابنة أمها انها تغار منها ومن جمالها وشبابها ونضارتها... انتقالا الى «سارة» التي تقدر ارتداء الحجاب لأن الشبان يفضلون هذه الأيام الفتاة المحبة حيث أصبحت السافرات مثارا للتشكيك بسلولوكن من ان الجميع يعرف انه يمكن ارتكاب العجائب من وراء الحجاب... أما «أماني» فهي التي تشكك طوال الوقت بمفهوم الزواج وقداسته والتأوهات التي تحيطه وبإمكانية عيشها هي وابنها لوحدهما بعيدا عن زوجها التي لا تكف عن السخرية منه والتكلم به وبشخصه الشرقي المزهور... وربما - الريفية التي تحلمت أحلامها بالعاصمة تبت سسما في حوارات راحة ومستغزة وتعلمها بصراحة انها تريد ان ترى حياة كل من حولها مدمرة... في «تحت شرقي» تجلس الشخصيات لاحتماء القهوة سوية فيما قد يبدو مشهدا عاديا من مسلسل عربي بقوالب جاهزة من القيل والقال ولكن سرعان ما تأخذ الكلمات الى عوالم مفتحة يكسوها العنف والحيرة والحصرة والفظاظة الاستيتيكية ويذكرني هذا بفيلم **life during wartime** المخرج السيناريست الأمريكي الراحل تود سولونديز والذي شاهدته بالصدفة هذا الاسبوع حيث تتحول كل جلسة عائلية هادئة وحالة الى حرب كلامية عنصرية شاذة وتبعث على الضيق، فتصبح كل جملة حوارية سيتم نقلها بعد قليل بمثابة قنبلة موقوتة ستنفجر في وجه المشاهد ومن ثم ستضي له بعضا مما فاته من مجهول...

لكن ما مشهدي تقرر في حلقاتها أن لا مجال بعد لتأجيل البوح فقد طغح الكليل كما يقولون وهي تتمرد هنا على القوالب المعدة سلفا في مثل هذه الأعمال والتي تخنفها المحاذير الدينية والأخلاقية واعتبارات الذوق العام التي لم تتكون سوى في ذهنيات الخائفين من موظفي أجهزة الرقابة العربية... ففي «تحت شرقي» وهو مسلسل قد يبدو عاديا يدور حول مجموعة من الأصدقاء التي تجمعهم شبكة اجتماعية شائكة في أطراف مدينة دمشق تستمع الى الحوارات فتأخذ ثم تطلب المزيد فتتمتع الكتابة بشخصياتها هذا المراد ما خلفنا أن نسمع أو لم تتخيل أن يكون هكذا في مسلسل سوري اجتماعي عادي.. فالحوارات في «تحت شرقي» هي سيدة الموقف وهي عماد العمل وهي مثيرة، مفخخة، تشكيكية واتهامية الى أبعد الحدود... تظاهر الشخصيات في أول حلقة وكان غشاها من الزيف يلغها ولكنها سرعان ما تتفكك الى عوالمها المشيقة، حيث تتحول كل جلسة عائلية هادئة وحالة الى حرب كلامية الى أمتع وأهم وتحمل قدرا كبيرا من التأمّل... فالشخصيات التي تمثل طبقة عربية وسطي تمارس حرب بقاء يومي تتزح على حافة الهاوية وتسخر من كل شيء بطبيعية شديدة كما أنها وعلى الرغم من شبكة الصداقات الشائكة في الحكاية لا تحب بعضها البعض بحق بل هي تتواجد سوية بحكم مكافحة



لقطة من مسلسل «تحت شرقي»

## حرب الشامبانيا على شرف باريس هيلتون؛ «عائشة» وندالة الأثرياء العرب

**فادي عزام \***

■ هذا ما سيحدث لو رحلنا. بهذه الجملة أزدت مجلة «التايم» ان تحذر من المصور المؤلم الذي سينتظر نساء أفغانستان في حال خروج الجيش الأمريكي منها. فتلك العبارة التي راقت صورة الفتاة المقصومة الأنف، أثار سبلا من الأخبار والنقاشات والبرامج الحوارية والأراء حول نزاهة الإعلام وقدرته التحريضية، وتؤكد حقيقة صارخة، فمن يكسب في معركة الإعلام يسكسب في الميدان مهما كانت النتائج.

كنا نتمنى على الإعلام العربي أن لا يقف كالعادة موقف المتلقي للخبر، وليس صائعا له ويسأل ماذا عن آكوام اللحم المحرق لأطفال أفغانستان. الا يحق لهم أن تضع صورة تمثل (آكوام اللحم المحرق والاحشاء المدلولة الرؤوس الغضة) وهي تنظر إلى السماء وتتساءل عن العدالة ومعانيها) في صفحات برید القراء على الأقل. ويمكن حينها وضع تعليق اخر اقرب للحقيقة.

**حرب الشامبانيا**  
عائشة ستحصل على انف جديد في امريكا الطبية، بعملية ترميم اخلاقية ترد للصيبة ما جدد منها. طبعاً جمعيات خيرية غربية تتبرع لأطباء التجميل وتتسابق لإعادة انف جميل الفتاة الوسيمة. وأخرى لترميم أنفها المقطوعتين. بينما تجمع الجمعيات الخيرية الإسلامية ملايين الدولارات. وكل ما نراه على الأرض زيادة اليأس والشقاء لأطفال العرب والمسلمين في معظ بلدانهم. قائمة الرجال الأغني والأقوى عربيا إسلاميا تمتلك ثروات مجرد نكرها يثير نوعا من الاستعصاء على اللسان، طيب، أين نذهب زكاتهم 2.5 بالمئة. ماذا لم يتبرع أي منهم في عملية تشبه ما حدث لعائشة؟ يكون لها وهم المتهتمون بتحسين صورة الإسلام في الغرب، وأن فعلوا ذلك لئلا يظلم في العراق واخر في فلسطين ان لا يتم هدر كرامته بسبل المذائح للحكام الطيبين ممن يقدمون المساعدة ليكونوا هم على صدر الصورة لترويج لانسانيتهم المشكوك بنواياها.

واليسار الغربي الفقير التبرعات من قوت يومهم ليساهوا بواجبه الأخلاقي والإنساني والديني جاعلين من قيم رمضان الحقيقية قيمة على طول العام، ففي حملة جمع التبرعات على قناة المحور. تبرع فقير عراقي دولارا وبعض هؤلاء حتى لا ينتظر الأجر من السماء ولا من الأرض بل يرضى ضميره فقط.

المقارنة تبدو دائما شاذة وظالمة، نعم بحق أثريائنا العرب.

ولكن أما آن الأوان كي يتحلى هؤلاء بالبصيرة ويجدوا دورا حقيقيا مستداما في القيام بواجبهم الإنساني والمشاركة ببعض ما لديهم في خدمة مجتمعاتهم وأخوتهم. فإن كانوا عاجزين وهذا هو حالهم فعلا (فقط بارعين حين اللقاء مع رجال أعمال إسرائيليين ويذعنون إنهم سيحلون القضية الفلسطينية جيلستي عمل بين رجال الأعمال. كما صرح واحد من أثرياء الثورة الفلسطينية) غير ذلك لا دور لهم سوى أدوار مشوهة أو شبه مشوهة وفي أضعف الأيمان أدوار كوميديا في التكافل الإنساني والأخلاقي والقيمي.

إنهم أخذوا حصصهم من بلادنا بتواطؤهم مع الأنظمة التي أقدمتهم وأسودها. هم من يراقبون الزعماء في رحلاتهم لتوقيع الاتفاقيات والاعفاء من الضرائب. هم من يخصصون كل شيء ويعتدون جواسيسهم لفساد المؤسسات العامة. هم من يعشقون الربى والمرايح السريعة ويوظفون الشيوخ والفقهاء لتحليل ما لا يحل ولخلق ما يسمى مرايحة، وطرائق عمل حلال لإضفاء مسحة من النقاء على أفعالهم القذرة. هم من يستغلون البشر والشجر ويلوثون البيئة ويحسون في منتجعات تعبأ لهم المياه الصحية بقارورات خاصة مطبوع عليها ماركات بماء الذهب. لهم تسن القوانين، واستثمراتهم تفصح الأبواب، ولحضورهم تعمر الأدب، والنتيجة استثمارات خدمات يجلبون لها مدراء تنفيذيين من الغرب باللابين وتحول القوى العاملة العربية الى عمالة خاملة أو خادمة تحلم بالهجرة إلى بلاد الغرب «الفاصح».

فنادق، نوادي غولف منتجعات بانواعها، عقارات والكثير منها. قهوة باذخة وكالات التسويق والبريق الأبيض والأسمر والأصفر. ابتلاع لشركات الاتصالات، رشاي واللوززا هدايا لضباط أمن. سلسلة مطاعم علاقة. طبعا لا تريد أن تتكلم عن مسكنات العامة لأثرياء من الدرجة الثالثة وهم يهدرون الأموال وماء الوجه في لاس فيغاس ومنمت كارولا ونواي لندن. هؤلاء تنهش الوحدة ويراقفهم الغباء والتملق. وتحصل أفعالهم وحياتهم لصحف الصفرية ويقوم أبناءهم بشحن سياراتهم الفارهة للتشفيط بشوارع هامبورغ ولندن.

إنما نقصد أصحاب النفوذ من الرجال الأقوى في قائمة التأثير والتأثر، التي تحفل بهم الفويس، عائشة صبية مسلمة أفغانية تعرضت لعنف وقهر مقرف أين كان سببه (طالبان تنفي التهمة ببيان رسمي) يعرف الاخر كيف يستغل أيهما ومعاناتها ليبتكر وسائل تكسبه المعركة. على كل إنها ثقافة صناعة الإعلان والترويج، تثبيت الحقائق المزورة على الأرض بماكينات اعلامية جبارة. تبدو أمامها جيوش الإعلاميين والمحطات الفضائية الخاصة بالأثرياء العرب صناديق قرحة، بينها وبين الثقافة والسطحية والأجندات المشوهة علاقة وثيقة وكانهما فتحنا أنف لوجه واحد.

وحسن أوباما سيجد أنفه كلما أطل الكوث في أفغانستان والإعلام المايجور وقاد الحروب الوسوخة يواصل بث الصور والأنبية واستغلال الام بشر لا نذب لهم سوى أنهم ولدوا في زمن الحرب على الارهاب، وأثرياؤنا العرب يمدوننا كل صباح بفضيحة بطعم شامبانيا خالية من الكحول مخصصة للشهر الفضيل.



المنطية عن الأثرياء العرب بل في سلوك هؤلاء أنفسهم فلا يمر أسبوع بلا فضيحة من هذا العيار. خسائر في فيغاس 3 ملايين دولار في ليلة واحدة. دفع لدوة إنكليزية خسية مغلفة كل ديونها مقابل ليلة حمراء. ممارسة التحفيط الباخ في شوارع لندن... الخ.

ومن يهوى الفضيخ عليه بمتابعة ما يبت على اليوتيوب والصفحات الصفراء في أوروبا ليدرك حجم الكارثة، فيبنا يدع الفقراء العرب يتهم الأثرياء العرب الصورة كأغبياء محققين بالدولارات. لا يعرفون كيف يصرفونها.

ولكي لا تقع في مطب التعميم فإن الاستثناء يؤكد هذه القاعدة. فبالطبع ليس كل أهل الخليج بهذا السخف، وأثرياء اليابان وروسيا يقفون أثرياءنا ويبرزونهم في حماقات تفتح شهية الأخبار الصفراء.

إذا كان لا بد من الإجابة ببساطة عن سر افتقار الأثرياء العرب للفعل الخلاق بمعنى أن تكون ثريا نبلا، سستديو الاجابات البديهية تلوح للجميع وتجعلنا نقول إن معظمهم يفترضون إلى خاصين. الاولى اصالة أن تكون ثريا وانسانا معا. ولا تريد أن نغارن بحملة بيل غيتس لتبرع بنصف ثروات الأثرياء الغربيين. مع أثرياء العرب فقد قيل فيها الكثير.

والثاني: إنهم أذئاب للقران، لا يحظى معظمهم باحترام حقيقي لا على الصعيد الشعبي وعلى صعيد نادي الأثرياء الدولي. وهم بالنسبة لنددييات الثراء العالمية. خزرات تقود منقلة يتم دعوتهم ليقفوا على شيكات تبرع لبلدية نيويورك. وكوارت جنوب فرنسا التي خربت عطلاتهم. وزلزال إيطاليا الذي «طعم» مزاجهم وحرمتهم من الاستمتاع في منتجعات لاكويلا.

وحيث ينتهي العشاء ويدخل أثرياء العالم لغرفة القرار الكوني وتقاسم حصص عقود الشراء والبيع وإدارة ثروات يبقى أثرياؤنا مثل فرقتا العربية لكرة القدم مشهودا لهم بقدرتهم الفادحة على ابتكار الخسائر. وسفك الشامبانيا ليحصلوا على اعجاب أسخف امرأة عرفها العالم منذ عقود. بينما حصار غزة يجمع له فقراء باكستان وتركيا والعرب

**سودوكو**

5		2			
	3		8		
		8 9	4	3	
	1		7	8 5	
7		4	9	6	
6 9		8		7	
	4	7	3 1		
			2		6
			8		4

**الحل السابق**

2	5	1	4	9	6	7	3	8
6	7	4	2	3	8	1	9	5
3	9	8	7	5	1	4	2	6
5	8	2	3	7	4	6	1	9
9	4	3	6	1	2	5	8	7
1	6	7	9	8	5	3	4	2
8	1	6	5	2	3	9	7	4
7	2	5	1	4	9	8	6	3
4	3	9	8	6	7	2	5	1

**الحمل:**

لا تكن متسرعا وخفيفا بل تناقل وتمتع في أمورك فالقرار الأهم هو لك، وانت من يصنعه ويتخذ في الوقت الملائم.

**الثور:**

تسير اليوم على أرض صلبة قوامها ثقافتك واستعدادك للكناخ وتكون مزودا بالأفكار البناءة وضلع في طريقه للاستقرار.

**الجوزاء:**

حذار من التعامل مع السنخ واعرف من تضع فيه ثقك تتاح لك فرصة نادرة لزيادة ذلك وتدعيم ميزانية العائلة.

**السرطان:**

زهرتك لا تزال مضمخة بالعطر ملأى بالحريق فلا تقل وداعا عند بوابة التشاءم والخلع رداء الشك الرث فوراً.

**الأسد:**

هناك علامة حمراء تشير إلى أنك تجاوزت المعقول وإشارة تدل على اقتراب عاطفي يحمل في طياته السعادة.

**العذراء:**

أنت تلمع في هذه الأيام بكل بريقك وسحرك ينعكس على الآخرين لكنك تبدو كثير التقلب، الانتظار الذي عشته مؤخرا يثمر جيدا.

**الميزان:**

حب قديم يزول وينعدم تأثيره ويتدخل أحدهم لضمان نجاحك

**البرج**

في مشروع فنتشر بالخير لنجاحك الكبير ولذلك حافظ على استمراره.

**العقرب:**

لا تراجع أمام العقيات التي تعترض طريقك، ناقش أمورك بدهوء ولا تردد في طلب المساعدة من الآخرين.

**القوس:**

أنت من الناس الذين لا يحسون حساسيا للغد وعلى مبدأ تصرف ما في الجيب ياتك ما في الغيب، أعد حساباتك.

**الجدي:**

تتخلص اليوم من وضع مقلق وإلى التحرر والاعتناق من ضغوط سابقة كنت قد تعرضت لها وأساءت لك كثيرا.

**الدلو:**

مفتاح نجاحك اليوم هو حسن الاتصال أو الاتصال مع الآخرين فأنت تمتلك الجاذبية وجمال الحضور ولا ينقصك شيء.

**الحوت:**

لقاء مهم وقريب ومثمر ينيك وبين شخصية مهمة وتبدو حركتك اليوم نشطة فتقدم وأظهر مواهبك الكثيرة.

## الدراما الخليجية: قفزة واضحة

**سامية مصطفى عياش:**

يعرض المسلسل يسرد ذكي الكثير من المشاهد على طريقة الاسترجاع استرجاع المشاهد والأفكار والأحلام ربما مرة على شكل بوح عند سيرير الأم المريضة، أو بثرتها الأطفال اللذيدة لأسرار أسرهم، ومرة ثالثة باستنزاف سطور مذكرات أحد ساكنيها...

لا يمكن التندر بما قد يأتي، فهناك دوما حالة من التأرجح الذي لعب عليه كل من المخرج والكتابة معا، العمل الذي يعد من الدراما التراجيديا الناعمة والكوميديا البسيطة، جاء عفويا، متناغما، وقادرا على إدخالنا البيت الخليجي ببساطة، ملغيا كل الفوارق التي يمكن أن نجدما بين البيت الخليجي والشامي والمصري، وهذا بعد ذاته يجعل العمل ناجحا وقادرا على خلق عوالم جديدة في الوقت ذاته.



لقطة من مسلسل «زورا الخسيس»



## ارتفاع سعر النفط دولارين بعد بيانات المخزون الأمريكي

■ نيويورك-رويترز: تقلبت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام إذ فقدت بادئ الأمر بعض مكاسبها ثم قفزت أكثر من دولارين أمس الأربعاء وذلك بعد أن أظهرت بيانات للحكومة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام سجلت زيادة أكبر مما كان متوقعا الأسبوع الماضي. وكانت بيانات اقتصادية قوية من الصين وصعود الاسهم وتراجع الدولار قد دفع بالفعل أسعار الخام أكثر من دولار، وهو أسعار الخام أكثر من ثلاثة في المئة الجلسة السابقة. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام زادت 3.43 مليون برميل الأسبوع الماضي. وقالت الإدارة أن مخزونات البنزين انخفضت مسائرا للثلاثاء وان مخزونات المقطرات انخفضت مقارنة مع توقعات المحللين بزيادتها. وفي بورصة نيويورك التجارية نايمكس الساعة 1439 بتوقيت غرينتش سجل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم تشرين الأول/أكتوبر 73.91 دولار للبرميل مرتفعا 1.99 دولار أو 2.77 في المئة بعد أن جرى تداوله في نطاق من 71.67 دولار إلى 74.07 دولار.

## هبوط إنتاج أوبك الشهر الماضي وارتفاع نسبة الالتزام بالحصص

■ لندن-رويترز: أظهر مسح لرويترز أمس الأربعاء تراجع إنتاج منظمة أوبك من النفط الخام إلى أدنى مستوى منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بفعل انخفاض الإمدادات من نيجيريا والإمارات العربية المتحدة والعراق وهو ما طغى على زيادة الإنتاج في أنغولا. وأعاد المسح الذي شمل شركات نفط ومسؤولين في أوبك ومحللين أن متوسط الإنتاج في 11 عضوا ملزمين بأهداف لمستوى الإنتاج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) - أي كل الأعضاء عدا العراق - بلغ 26.83 مليون برميل يوميا الشهر الماضي انخفاضا من 26.95 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو.

وزاد معروض الأحد عشر عضوا 1.99 مليون برميل يوميا في آب/أغسطس عن مستوى مستهدف يبلغ 24.84 مليون برميل يوميا مما يعني تحقيق المنظمة 2.21 مليون برميل يوميا من تخفيضات العروض المنق عليها أي بنسبة التزام قدرها 53 بالمئة وزيادة ثلاث نقاط مئوية عنها في يوليو.

وتراجع إجمالي معروض أوبك شاملا الإنتاج العراقي 140 ألف برميل يوميا إلى 29.09 مليون برميل يوميا وهو بنا على مسوح رويترز أدنى مستوى منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2009.

وأظهر المسح ارتفاع نسبة التزام دول أوبك بتخفيضات الإنتاج إلى 53 % في آب من 50 % في تموز.

## الجزائر تتوقع محصولا ضعيفا من الشعير

■ الجزائر-رويترز: قال الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين إن محصول الشعير الجزائري سيكون منخفضا جدا عن مستوى في العام الماضي لكن المحصول القوي من الفقم الصلد سيؤدي إلى تقشير واردات هذه السلعة.

وقال وزير الزراعة والسياحة مستورا للجنوب في العالم وتفاوتت وارداتها تبعا لحجم المحصول. وكان مسؤولون قد توقعوا أن يبلغ محصول الحبوب نحو 4.5 مليون طن انخفاضا من المحصول القياسي في العام الماضي الذي بلغ 6.1 مليون طن.

وقال محمد عليوي الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين لروترز في مقابلة إن إنتاج الشعير سيكون ضعيفا هذه السنة على الأرجح وقد ينخفض بحوالي 50 في المئة.

وقبما يتعلق بالفقم الصلد قال عليوي إن الجزائر ستستورد كميات أقل لأن الإنتاج ممتاز ولن يكون البديل معيدا عن مستوى الانتقاء الذاتي. ويعد محصول الشعير الماضي قال مسؤولون زراعيون جزائريون أنهم وقال عليوي إن الجزائر لديها بالفعل مخزون كاف من الفقم الصلد. وأضاف أن المحصول الجيد هذا العام سيعزز المخزون ويساعد على تقليص الواردات والاقتراب من الاكتفاء الذاتي.

ولم يذكر عليوي أرقاما لحصول الشعير اللين هذا العام. واكتمل حصاد محصول الحبوب في الجزائر لكن وزارة الزراعة لم تصدر بعد الأرقام الرسمية للإنتاج.

## الصين: 107 مليارات دولار إيرادات صناعة البرمجيات بـ 7 شهور

■ بكين - يو بي سي: ارتفعت إيرادات صناعة البرمجيات في الصين بنسبة 29 % على أساس سنوي لتبلغ 123.1 مليار يوان أو ما يعادل 106 مليارات دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام 2010. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات إعلانها أمس الأربعاء عن ارتفاع إيرادات صناعة البرمجيات بنسبة 29 %، فيما تجاوزت الإيرادات في تموز/يوليو وحده 118.3 مليار يوان، بزيادة قدرها 28.5 % على أساس سنوي.

وحققت أعمال تصميم وتطوير البرمجيات 40.7 مليار يوان من الإيرادات، في حين بلغت إيرادات خدمات استشارات تكنولوجيا المعلومات 72.6 مليار يوان، بزيادة 36 %.

وارتفعت إيرادات الصين من منتجات البرمجيات مثل برمجيات الكمبيوتر 23.5 % لتتجاوز 251 مليار يوان، مشكلة 35 % من إجمالي إيرادات القطاع.

اليوان الواحد يساوي 0.147 دولار.

## البنك الأفريقي للتنمية يتوقع زيادة قروضه للمقطاع الخاص

■ تونس-رويترز: قال مسؤول كبير بالبنك الأفريقي للتنمية أمس الأربعاء إن البنك يتوقع أن يقرض المقطاع الخاص في أفريقيا حوالي 2.2 مليار دولار في العام المقبل مقارنة مع ملياري دولار هذا العام. وقال تيم تورتز المسؤول عن المقطاع الخاص في البنك لرويترز «بانسببة للبنك المخطط توقع أن نرفع تمويلنا للمقطاع الخاص إلى 2.2 مليار دولار مقارنة بملياري دولار طيلة 2010».

وأضاف على هامش احتفال في تونس بمناسبة إعادة انتخاب رئيس البنك دونالد كايروكا بدليبا العديد من المشاريع في المقطاع الخاص بنسبة للبنك للعام المقبل وتشمل العديد من المجالات مثل البنية التحتية والطاقة والنقل والاتصالات والزراعة».

سورية: 35 مليار ليرة إيرادات الاتصالات بنصف عام وأكثر من 10 ملايين مشترك بالهاتف المحمول

■ دمشق - يو بي سي: بلغت الإيرادات المؤسسة العامة للاتصالات في سورية لغاية النصف الأول من العام الحالي إلى نحو 35.65 مليار ليرة سورية من أصل المخطط السنوي والبالغ 71.3 مليار ليرة. ونقلت صحيفة (تشرين) الحكومية أمس الأربعاء عن المدير العام لمؤسسة الاتصالات ناظم بخصاص أن عدد المشتركين في شبكة الهاتفية الأرضية وصل إلى 4.09 ملايين مشترك مقابل 2.9 مليون مشترك في عام 2009 وإجمالي عدد المكالمات الهاتفية المحلية المدفوعة القيمة إلى 4300 مليون مكلمة والمكالمات القطرية إلى 600 مليون دقيقة من ثابت إلى ثابت وعدد المراكز الهاتفية إلى 726 مركزا مقابل 692 مركزا في عام 2005».

وحقق بخصاص أن «عدد المشتركين في شبكة الهاتف الخليوي بلغ حتى غاية النصف الأول من العام الحالي 10.2 ملايين مشترك».

## مجموعة طلعت مصطفى تشتري كامل حصة الامير الوليد بن طلال بفورسيزونز القاهرة وتملكه بالكامل

■ القاهرة - يو بي سي: أعلنت مجموعة طلعت مصطفى للاستثمار العقاري اليوم الأربعاء استحوازاها على فندق فورسيزونز القاهرة - نايل بلازا بعد شراء حصة شركة سعودية في الفندق بقيمة إجمالية بلغت 145 مليون دولار.

وقالت المجموعة في بيان لها أمس إن الشركة العربية للفنادق والاستثمار السياحي التابعة لها قد وقعت إتفاق الإستحواذ على حصة شركة الملكة القابضة الملوك للامير السعودي الوليد بن طلال.

وأشار البيان إلى أن حصة شركة الملكة كانت تساوي 43.7% في الفندق بقيمة 145 مليون دولار، مؤكدا أن حصتها في فندق فورسيزونز القاهرة تصبح 100 في المئة بعد الصفقة.

في جهتها أعلنت شركة الملكة في بيان لها أمس أن القيمة المكتسبة للفندق تقدر بنحو 332 مليون دولار وذلك بمرور ربحية يعادل 13%، وذلك

قبل احتساب الضرائب والفوائد والاستهلاك في 2009. وتم إبرام الصفقة بحسب بيان شركة الملكة في 25 آب/أغسطس الماضي لكن لم يتم الكشف عنها إلا أمس.

وعلق الأمير الوليد بن طلال على الصفقة قائلًا «نحن سعداء بهذا الاستثمار ولا يزال الفندق تحت إدارة شركة فورسيزونز التي تملك شركة الملكة القابضة فيها حصة 47.5%».

وشدد الأمير الوليد في البيان على استمرار استثماراته في مصر رغم بيع الفندق نافيا كل ما تردد حول نيته لسحب استثماراته من مصر خلال الأعوام القادمة.

وقال سرمد ذوق الرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية «الصفقة تتماشى مع أهدافنا واستراتيجيتنا في تحقيق الأرباح وسوف نستمر في النظر في بيع حصص الأقلية لإعادة تقييم

## وكالة تصنيف: مصارف الخليج خصصت للديون الصعبة 20 مليار دولار كمخصصات لكن وضعها تحسن

■ دبي- اف ب: قالت وكالة ستاندارد اند بورز (اس.ان.دي.) أمس الأربعاء أن مصارف الخليج انفتحت أكثر من عشرين مليار دولار كمخصصات مقابل ديون معدومة أو استثمارات مشطوبة، إلا أنها تظهر بوادر عودة إلى البرجة المرتفعة. وذكرت الوكالة في بيان أن مصارف دول الخليج التي تجري عمليات تصنيف لها انفتحت «أكثر من عشرين مليار دولار في احتساب كمخصصات مقابل خسائر القروض وشطب الاستثمارات منذ 2008، أي منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية. إلا أن هذه المصارف تبدي «مؤشرات تحسن» بحسب «اس.ان.دي.»، فيما اقتضات دول مجلس

## أول شركة خاصة تدرج أسهمها في البورصة الجزائرية

■ الجزائر-رويترز: ستصبح شركة تأمين جزائرية في وقت لاحق من هذا العام أول شركة خاصة تدرج أسهمها في بورصة الجزائر مشجعة بالإصلاحات الحكومية بحسب ما قاله الرئيس التنفيذي للشركة. وتآخرت البورصة الجزائرية عن البورصات المجاورة في تونس والمغرب. ولديها سيولة منخفضة للغاية وبها سبع شركات مدرجة فقط وترجع آخر مرة طرحت فيها شركة أسهما في البورصة عشر سنوات مضت.

وتعد الجزائر المصدر للنفط والغاز رابع اقتصاد في أفريقيا، لكن بورصتها تراجمت بفعل القيود على الصفقات المالية

ومناخ أنشطة الأعمال الذي تهيم عليه الدولة. وقال حسن خليفاقي الرئيس التنفيذي لشركة الينانس للتأمينات لرويترز في مقابلة إن أربع شركات أخرى على الأقل تخطط لإدراج أسهمها في البورصة الجزائرية اعتبارا من الآن وحتى 2011 لكنه لم يسمها.

وأضاف «لا تزال السوق المالية في الجزائر قيد الإنشاء، لكن اعتقد أننا وبإرادة السلطات والمستثمرين الماليين نستطيع دعم هذه السوق وجعلها تشارك بشكل كامل في تنمية البلاد».

وقال أن شركته ستسعى لجمع 1.4 مليار دينار جزائري (18.59 مليون دولار) في تشرين الأول/

تعاون الخليجي بدأت تتعافى بفضل العائدات النفطية المرتفعة والسياسات الحكومية. وقال محلل الوكالة محمد داماك في البيان «نعتمد أن نوعية الأصول في المصارف الخليجية ستتحسن في 2011 كما أن الهوامش الجيدة والفائضية ستؤمنان لها اسسا صلبة للعودة إلى البرجة المرتفعة».

لكن الوكالة رأت أن تحديات مهمة تلوح في المستقبل. وقالت في البيان أن «تحسين مستويات السيولة وتمويل النمو المقبل فضلا عن إعادة تمويل الديون الموجودة حاليا ستشكل التحديات المقبلة التي ستواجهها مصارف الخليج».

## محللون: زيادة رواتب الجيش السعودي قد تزيد ضغوط التضخم

■ الرياض-رويترز: قال محللون أمس الأربعاء إن خطة السعودية لزيادة أجور معظم أفراد الجيش يمكن أن تؤدي إلى مزيد من التضخم في المملكة بعد أن صعد لأعلى مستوى في 17 شهرا في تموز/يوليو. ووافقت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم هذا الأسبوع على زيادة استثنائية في الأجور لجميع الجنود وأيضا لكبار الضباط لكنها لم تعلن تفاصيل.

وقال مسؤول بمجلس الخدمة العسكرية السعودي لصحيفة المدينة إن أجر الجندي سيزيد 30 في المئة في زيادة شهرية صافية تبلغ نحو 640 ريال (171 دولار) فيما ستزيد الأجور الشهرية لكبار الضباط بما بين واحد وأربعة في المئة. وامتنع المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء إبراهيم الملك عن التعليق.

وقال جون سفاكيانكيس كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك السعودي الفرنسي في الرياض «لن يعني ذلك زيادة كبيرة في الضغوط التضخمية... لكن التأثير لا يمكن تجاهله. ستحوّل التأثير إلى ارتفاع في الطلب وهناك اتجاه في السوق لاستغلال ذلك في رفع الأسعار».

وارتفع التضخم في السعودية إلى ستة في المئة على أساس سنوي في تموز/يوليو ليعادل مستواه في آذار/مارس 2009 بسبب الزيادة في نفقات الغذاء والإسكان.

والتضخم في المملكة أعلى مقارنة مع نظيره في دول خليجية أخرى لكنه لا يزال منخفضا كثيرا عن مستواه القياسي الذي بلغ 13.7 في المئة في حزيران/يونيو 2008.

وشكل الإنفاق العسكري في المملكة الذي بلغ نحو 41 مليار دولار حوالي 33 في المئة من ميزانية السعودية عضو منظمة أوبك العام الماضي بحسب الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.

## نمو حجم المبادلات بمركز دبي لتجارة الشاي

■ دبي - د ب أ: أعلن مركز دبي لتجارة الشاي أمس الأربعاء تسجيل نمو نسبته 26 بالمئة في تعاملاته خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، ليصل حجمها إلى 6.2 ملايين كيلو غرام.

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي لأول مركز دبي للسلع المتعددة «شهد قطاع الشاي العالمي خلال العام الماضي انخفاضا يقارب 60 مليون كيلو غرام في الإنتاج، بسبب الجفاف في العديد من البلدان المنتجة للشاي، إلا أن الظروف المناخية المواتية التي شهدها النصف الأول من هذا العام، ساهمت في تحقيق زيادة تفوق 107 ملايين كيلو غرام في الإنتاج».

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي لأول مركز دبي للسلع المتعددة «شهد قطاع الشاي العالمي خلال العام الماضي انخفاضا يقارب 60 مليون كيلو غرام في الإنتاج، بسبب الجفاف في العديد من البلدان المنتجة للشاي، إلا أن الظروف المناخية المواتية التي شهدها النصف الأول من هذا العام، ساهمت في تحقيق زيادة تفوق 107 ملايين كيلو غرام في الإنتاج».

## محللون: زيادة رواتب الجيش السعودي قد تزيد ضغوط التضخم

■ الرياض-رويترز: قال محللون أمس الأربعاء إن خطة السعودية لزيادة أجور معظم أفراد الجيش يمكن أن تؤدي إلى مزيد من التضخم في المملكة بعد أن صعد لأعلى مستوى في 17 شهرا في تموز/يوليو. ووافقت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم هذا الأسبوع على زيادة استثنائية في الأجور لجميع الجنود وأيضا لكبار الضباط لكنها لم تعلن تفاصيل.

وقال مسؤول بمجلس الخدمة العسكرية السعودي لصحيفة المدينة إن أجر الجندي سيزيد 30 في المئة في زيادة شهرية صافية تبلغ نحو 640 ريال (171 دولار) فيما ستزيد الأجور الشهرية لكبار الضباط بما بين واحد وأربعة في المئة. وامتنع المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء إبراهيم الملك عن التعليق.

وقال جون سفاكيانكيس كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك السعودي الفرنسي في الرياض «لن يعني ذلك زيادة كبيرة في الضغوط التضخمية... لكن التأثير لا يمكن تجاهله. ستحوّل التأثير إلى ارتفاع في الطلب وهناك اتجاه في السوق لاستغلال ذلك في رفع الأسعار».

وارتفع التضخم في السعودية إلى ستة في المئة على أساس سنوي في تموز/يوليو ليعادل مستواه في آذار/مارس 2009 بسبب الزيادة في نفقات الغذاء والإسكان.

والتضخم في المملكة أعلى مقارنة مع نظيره في دول خليجية أخرى لكنه لا يزال منخفضا كثيرا عن مستواه القياسي الذي بلغ 13.7 في المئة في حزيران/يونيو 2008.

وشكل الإنفاق العسكري في المملكة الذي بلغ نحو 41 مليار دولار حوالي 33 في المئة من ميزانية السعودية عضو منظمة أوبك العام الماضي بحسب الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.

## قناة السويس تحقق أعلى إيراد شهري منذ الأزمة المالية العالمية

■ القاهرة - يو بي سي: أعلنت هيئة قناة السويس البحرية أمس الأربعاء تحقيق القناة أعلى إيراد شهري منذ الأزمة المالية العالمية التي ضربت العالم في العام 2008.

وقال رئيس هيئة قناة السويس الفريق أحمد فاضل في تصريح للصحافيين إن القناة حققت خلال آب/أغسطس المنصرم 436 مليون دولار (نحو 2.48 مليار جنيه مصري).

وتابع فاضل أن الإيراد حقق بذلك زيادة قدرها 64 مليون دولار تعادل 17.2 % عما تحقق خلال آب/أغسطس 2009 والذي كان قد سجل 371.9 مليون دولار وزيادة قدرها 30 مليون دولار تعادل 7.3 % عما تحقق خلال تموز/يوليو 2010. وأضاف أن آب شهد انتعاشا ملحوظا في حركة الملاحة عبر قناة السويس، حيث بلغ عدد السفن العابرة 1659 سفينة، مقابل 1554 سفينة في تموز/يوليو 2010 بزيادة قدرها 6.8 %.

وبلغ إجمالي المحولات الصافية العابرة 78.3 مليون طن مقابل 71.9 مليون طن في يوليو 2010 بزيادة قدرها 8.9 %.

وقال فاضل إن إجمالي إحصائيات الملاحة في قناة السويس خلال الثمانية أشهر الأولى من عام 2010 بالمقارنة بنفس الفترة من عام 2009 تشير إلى زيادة الإيرادات بنسبة 12.2 %، حيث بلغت 3092.7 مليون دولار خلال هذه الفترة من عام 2010، مقابل 3754.5 مليون دولار خلال نفس الفترة من عام 2009.



فندق فورسيزونز في القاهرة

## روسيا لن تستورد حبوبا الموسم الحالي وقد تسمح بتصدير بعضها بحالات خاصة

■ موسكو - رويترز: قالت وزيرة الزراعة الروسية يلينا شرينيك أمس الأربعاء إن روسيا لن تحتاج لاستيراد حبوب خلال الموسم الحالي رغم أن تقديرات أخرى تفيد بأن البلد الذي يصصف به الجفاف قد يستورد ما بين ثلاثة وستة ملايين طن. وأعدت الوزارة التأكيد على التوقعات الرسمية لحصول حبوب يبلغ 60 إلى 65 مليون طن هذا الموسم 2010-2011. وكان أندري كليباتش نائب وزير الاقتصاد الذي يتوقع محصولاً بين 62 و63 مليون طن قد قال يوم الاثنين إن واردات قد تبلغ ثلاثة ملايين طن. ويعتقد ممثلو وزارة الزراعة إن المحصول سيكون 60 مليون طن والواردات ما يصل إلى ستة ملايين طن. روسيا ستسمح باستئناف جزئي لصادرات الحبوب المحظورة من 15 آب/ أغسطس إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر وذلك في حالات خاصة من بينها المساعدات الإنسانيّة.

■ لندن - رويترز: تراجع الين اسبوعاً بعد بيانات أفضل من المتوقع للنمو في أستراليا وانتعاش قطاع الصناعات التحولية الصيني مما أدى إلى استقرار أسواق الأسهم ودعم الين. وتأثر الين أيضاً بعدما قال السياسي الياباني ايشيرو أوزاوا الذي يتحدث على زعامة الحزب في بيان سياسي إنه سيستخذ خطوات تتضمن التدخل في سوق العملة إذا ارتفع الين سريعاً. وتراجع الفرنك السويسري من مبلغه اليقايسي مقابل اليورو الذي في تسع سنتات فوق مستوى الخمسين سجله على إي.بي.اس الأسبوع الماضي. وزاد اليورو 0.2 في المئة مقابل الدولار إلى 1.2710 دولار رغم تأثر العنويات بانخفاض غير متوقع في مبيعات التجزئة الألمانية في تموز/ يوليو.

## هبوط الين بفعل بيانات

### النمو في أستراليا وبيانات صينية

■ برلين - اف ب: بعيداً عن الابتهاج بتحقيق «نمو كبير» للاقتصاد الألماني تبنت حكومة أنغيلا ميركل أمس الأربعاء خطة تقشف بقيمة 80 مليار يورو وستطال بقسوة الصناعيين والعاطلين عن العمل لفترة طويلة. وخطة التقشف التي فرضتها المستشار الألمانية يفترض أن تسمح بتصحيح المالية العامة التي تأثرت سلباً بالآلة الاقتصادية. فإضافة إلى التطبيق مع المعايير الأوروبية المتعلقة بالميزانية يفترض أن تسمح مستحرم سقفاً جديداً للدين ابرج في الدستور. يبدأ العمل به اعتباراً من العام 2016.

■ لندن - رويترز: تراجع الين اسبوعاً بعد بيانات أفضل من المتوقع للنمو في أستراليا وانتعاش قطاع الصناعات التحولية الصيني مما أدى إلى استقرار أسواق الأسهم ودعم الين. وتأثر الين أيضاً بعدما قال السياسي الياباني ايشيرو أوزاوا الذي يتحدث على زعامة الحزب في بيان سياسي إنه سيستخذ خطوات تتضمن التدخل في سوق العملة إذا ارتفع الين سريعاً. وتراجع الفرنك السويسري من مبلغه اليقايسي مقابل اليورو الذي في تسع سنتات فوق مستوى الخمسين سجله على إي.بي.اس الأسبوع الماضي. وزاد اليورو 0.2 في المئة مقابل الدولار إلى 1.2710 دولار رغم تأثر العنويات بانخفاض غير متوقع في مبيعات التجزئة الألمانية في تموز/ يوليو.

## وزير المالية الألماني يشك بقبول المفوضية الأوروبية فرض ضريبة على المعاملات المالية

■ برلين - د ب أ: اعترف وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله بوجود احتمالات بالفشل تتهدد الموافقة على ضريبة المعاملات المالية التي تطالب ببلاده بتطبيقها في دول الاتحاد الأوروبي. وقال شوبيله أمس الأربعاء في برلين إن إتمام المشروع لازل أمامه وقت طويل ومن الممكن أن تمتنع المفوضية الأوروبية تطبيقه. الجدير بالذكر أنه من المقرر أن يجتمع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء المقبل للتشاور حول هذا الموضوع. وأعلن الوزير اعترافه السعي لتطبيق المشروع داخل دول منطقة اليورو في حال عدم التوصل إلى لائحة منظمة لها على مستوى دول الاتحاد الأوروبي مشيراً إلى أنه ليس من «المعقول» أن تسلك ألمانيا هذا المسلك وحدها.

■ دبي - د ب أ: كشف رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أمس الأربعاء أن خسائر بلاده بلغت نحو 43 مليار دولار جراء الفيضانات التي شردت أكثر من 17 مليون شخص وأودت بحياة أكثر من 1600. وقال جيلاني خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة إن الفيضانات، التي بدأت بأماطر موسمية غزيرة في تموز/يوليو الماضي، أضرت 30% من الأراضي الزراعية وأكثر من 10% من السكان فضلاً عن تدمير المحاصيل ونفق المشية. وأضاف «كما أن هناك خسائر هائلة في البنية التحتية من طرق وجسور وقيوتات وكذلك الهيكل الاجتماعي» وأشار إلى أن الدمار الذي خلفته

## المركزي الأوروبي يتجه لإبقاء الفائدة بظل تعثر الاقتصاد الأمريكي

تحدياً آخرًا هو كيف يمكن التعامل مع إرث التجاوزات والاختلالات المتراكم على مدى العقود من قبل الأسر والشركات والمؤسسات المالية». فاليونان على سبيل المثال تنوء بعجز في الموازنة يدور حول 9 بالمئة بينما الفائدة على السندات الحكومية تزيد على 11 بالمئة. وكان أكسيل فيبير محافظ البنك المركزي الألماني وأحد أعضاء مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي قد دعا في أوائل آب/ أغسطس الماضي إلى تجاهل الخطر الإقراض الطارئ للبنوك حتى نهاية العام الجاري. وقالت جنيفر ماكايون وهي محللة اقتصادية أوروبية بارزة تعمل مع المجموعة البحثية الاقتصادية كايبشال غروب «من المتوقع أن يتجنب البنك المركزي الأوروبي موقفاً هادئاً للغاية خلال اجتماعه المقبل. وقد تكون البيانات الإيجابية الأخيرة دفعت البنك لتعديل تنبؤاته للنمو (الاقتصادي) لعام 2010... غير أن التباطؤ في الطلب العالي يعد دالة مثيرة للقلق ويندسه بشأن المستقبل».

تحدياً آخرًا هو كيف يمكن التعامل مع إرث التجاوزات والاختلالات المتراكم على مدى العقود من قبل الأسر والشركات والمؤسسات المالية». فاليونان على سبيل المثال تنوء بعجز في الموازنة يدور حول 9 بالمئة بينما الفائدة على السندات الحكومية تزيد على 11 بالمئة. وكان أكسيل فيبير محافظ البنك المركزي الألماني وأحد أعضاء مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي قد دعا في أوائل آب/ أغسطس الماضي إلى تجاهل الخطر الإقراض الطارئ للبنوك حتى نهاية العام الجاري. وقالت جنيفر ماكايون وهي محللة اقتصادية أوروبية بارزة تعمل مع المجموعة البحثية الاقتصادية كايبشال غروب «من المتوقع أن يتجنب البنك المركزي الأوروبي موقفاً هادئاً للغاية خلال اجتماعه المقبل. وقد تكون البيانات الإيجابية الأخيرة دفعت البنك لتعديل تنبؤاته للنمو (الاقتصادي) لعام 2010... غير أن التباطؤ في الطلب العالي يعد دالة مثيرة للقلق ويندسه بشأن المستقبل».

ليؤكد أن الشركات الألمانية سعيدة بالموقف الراهن، لكنها أقل تفاؤلاً بشأن استمراره. والآن يقول المحللون من بينهم محللو البنك المركزي الألماني (يونديسبنك) إن تحقيق هامش نمو بنسبة ثلاثة بالمئة، بعد أسوأ ركود تعاني منه ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية، أمر ممكن. وتلحق بيانات العمالة الألمانية، نتاج مؤشرات ثقة المستثمرين في اقتصادات منطقة اليورو التي صدرت يوم الإثنين، حيث قفز مؤشر الثقة الصادر عن المفوضية الأوروبية أعلى مستوياته في آب/ أغسطس منذ 2008. كانت نسب البطالة في منطقة اليورو مستقرة أيضاً حيث أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» يوم الثلاثاء أن نسب البطالة في الكتلة ظلت ثابتة عند 9.6 بالمئة وهي النسبة التي بلغت للمرة الأولى في شباط/فبراير الماضي. غير أن جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الأوروبي أطلق صيحة تحذير خلال خطاب ألقاه هذا الأسبوع في مدينة جاكسون هول بولاية وايومنغ الأمريكية، حيث التقى بمسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، بشأن «تزايد حجم الدين» بشكل هائل.

وقال «إن الاقتصادات المتقدمة تواجه الآن قدر 80 مليار يورو بحلول 2014. وسيتم ذلك من خلال فرض رسم على بطاقات السفر جواً مما يتوقع أن يدر مليار يورو سنوياً، وخفض الاعانات المخصصة للزوج الشبان الذين زفوا بملود، والعاطلين عن العمل لفترة طويلة، واقتطاعات في ميزانية الدفاع أو أيضا اصلاح التشغيل الخاص بعمليات الافلاس الذي يتوقع أن يوفر عائدات أكبر لمصلحة الضرائب. وخلال العام 2011 وحده سيصل حجم التوفير إلى حوالي 11 مليار يورو كم سيزيد في السنوات التالية. وقد أثارت مشاريع التقشف لحظة اعلانها انتقادات حادة في البلاد والخارج حيث يخشى أن تقضي

## الحكومة الألمانية تواصل سياسة التقشف مع انتعاش او بدونه

على الانتعاش الاقتصادي الذي ما زال هشاً. وايدت الولايات المتحدة خصوصا استياءها. وفيما لا تزال المعارضة الاشتراكية الديمقراطية تجد مشاريع برلين ASZ «معاوية للمجتمع» لأنها تعاقب بشكل خاص الأقل ثراء، فقد توقف الجدل الدولي بشأن الخطة الألمانية التي وصفت بانها «مسابقة لاوانها ومتسعة ومتشددة للغاية»، كما قال وزير المالية فولفغانغ شوبيله. واضطرت معظم الدول الأوروبية، وكانت إيطاليا وفرنسا وبريطانيا، بدورها إلى اعلان تدابير تقشف في ميزانياتها. وأوضح شوبيله «إن أحد أكبر العقبات أمام النمو الاقتصادي في

التي ادت إلى خفض إجمالي الناتج الداخلي الألماني بنسبة 4.7% دفعة واحدة العام الماضي. ورأى زميله وزير المالية شوبيل أن تصحيح المالية العامة على مدى أطول يعتبر «شرطا ضروريا لنمو اقتصادي دائم». وقد تفاوض معظم الوزراء بلا كل في الأشهر الأخيرة عليهم بنحون من خطة المستشاره ووزير ماليتها، لكن النص الذي اعتمد اليوم الأربعاء يظل قريبا جدا من المشروع الأساسي. لكن تمسحن الوضع لم يؤثر على المستشاره أنغيلا ميركل التي لم تحد عن خطتها التقشفية. وبرز وزير الاقتصاد الامري بوليه «ما زال أمامنا مسافة علينا اجتيازها لاستعادة مستويات ما قبل الأزمة»

على الانتعاش الاقتصادي الذي ما زال هشاً. وايدت الولايات المتحدة خصوصا استياءها. وفيما لا تزال المعارضة الاشتراكية الديمقراطية تجد مشاريع برلين ASZ «معاوية للمجتمع» لأنها تعاقب بشكل خاص الأقل ثراء، فقد توقف الجدل الدولي بشأن الخطة الألمانية التي وصفت بانها «مسابقة لاوانها ومتسعة ومتشددة للغاية»، كما قال وزير المالية فولفغانغ شوبيله. واضطرت معظم الدول الأوروبية، وكانت إيطاليا وفرنسا وبريطانيا، بدورها إلى اعلان تدابير تقشف في ميزانياتها. وأوضح شوبيله «إن أحد أكبر العقبات أمام النمو الاقتصادي في

التي ادت إلى خفض إجمالي الناتج الداخلي الألماني بنسبة 4.7% دفعة واحدة العام الماضي. ورأى زميله وزير المالية شوبيل أن تصحيح المالية العامة على مدى أطول يعتبر «شرطا ضروريا لنمو اقتصادي دائم». وقد تفاوض معظم الوزراء بلا كل في الأشهر الأخيرة عليهم بنحون من خطة المستشاره ووزير ماليتها، لكن النص الذي اعتمد اليوم الأربعاء يظل قريبا جدا من المشروع الأساسي. لكن تمسحن الوضع لم يؤثر على المستشاره أنغيلا ميركل التي لم تحد عن خطتها التقشفية. وبرز وزير الاقتصاد الامري بوليه «ما زال أمامنا مسافة علينا اجتيازها لاستعادة مستويات ما قبل الأزمة»

## البتروكيماويات ترفع البورصة السعودية ل أعلى مستوى بأسبوعين

شراء شركة الهاتف المحمول الإيطالية ويند وحصه في أوراسكوم تليكوم المصرية. وزاد سهم بنك قطر الوطني 1.6 في المئة وصعد سهم بنك الدوحة اثنين في المئة ليساعدا مؤشر الدوحة على الارتفاع في 12 جلسة في 13، وقال محمد ابو غوش رئيس قسم السمسرة في الأسهم جزيران/يونيو. وقال حداد واطهر سهم دو بعض الرخم الجيد رغم كونه سهما فداعيا. اخترق مستويات مقاومة عند 2.11 و2.16 درهم ويمكن أن يصل إلى 2.24 درهم. وسيهد سهم شركة ابوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 2.5 في المئة بعدما رفع رئيسها التنفيذي السابق دعوى قضائية على الشركة. وفي مصر قفز سهم حديد صع ثلاثة بالمئة بعدما أعلنت الشركة زيادة في اسعار الحديد، وارتفع سهم أوراسكوم تليكوم 1.5 في المئة، وأفادت صحيفة فيدومستي الروسية اليوم أن مجلس إدارة شركة الاتصالات الروسية فيمبيلكوم وافق مبدئياً على

العنزي «صعدت أسهم البنوك لأنها أقل تعرضا للأسواق العالية، تدخل الآن شهرا رابعا من التداول في نطاق 6000 إلى 6300 وتسجل أحجام التعاملات انخفاضا جديدة». وأضاف «من غير المرجح حدوث صعود وشيك بسبب هذه الأوضاع»، لكن موسى حداد رئيس قسم تداول الأسهم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بينك ابوظبي الوطني كان أكثر تفاؤلا إذ توقع أن تتفوق اسواق الشرق الأوسط على نظيرتها العالمية من الآن إلى نهاية العام. وقال حداد «يمكن أن نرى قريبا تدققا في الأموال من المستثمرين الأجانب الذين يأتون لأسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لذا فالوقت الآن مناسب للبدء في بناء مراكز». وتوقع أن يحول المستثمرون الأجانب السيولة إلى أسواق الشرق الأوسط الأقل أداء مع تراجع أسواق الأسهم العالمية والناتشة.

العنزي «صعدت أسهم البنوك لأنها أقل تعرضا للأسواق العالية، تدخل الآن شهرا رابعا من التداول في نطاق 6000 إلى 6300 وتسجل أحجام التعاملات انخفاضا جديدة». وأضاف «من غير المرجح حدوث صعود وشيك بسبب هذه الأوضاع»، لكن موسى حداد رئيس قسم تداول الأسهم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بينك ابوظبي الوطني كان أكثر تفاؤلا إذ توقع أن تتفوق اسواق الشرق الأوسط على نظيرتها العالمية من الآن إلى نهاية العام. وقال حداد «يمكن أن نرى قريبا تدققا في الأموال من المستثمرين الأجانب الذين يأتون لأسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لذا فالوقت الآن مناسب للبدء في بناء مراكز». وتوقع أن يحول المستثمرون الأجانب السيولة إلى أسواق الشرق الأوسط الأقل أداء مع تراجع أسواق الأسهم العالمية والناتشة.

العنزي «صعدت أسهم البنوك لأنها أقل تعرضا للأسواق العالية، تدخل الآن شهرا رابعا من التداول في نطاق 6000 إلى 6300 وتسجل أحجام التعاملات انخفاضا جديدة». وأضاف «من غير المرجح حدوث صعود وشيك بسبب هذه الأوضاع»، لكن موسى حداد رئيس قسم تداول الأسهم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بينك ابوظبي الوطني كان أكثر تفاؤلا إذ توقع أن تتفوق اسواق الشرق الأوسط على نظيرتها العالمية من الآن إلى نهاية العام. وقال حداد «يمكن أن نرى قريبا تدققا في الأموال من المستثمرين الأجانب الذين يأتون لأسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لذا فالوقت الآن مناسب للبدء في بناء مراكز». وتوقع أن يحول المستثمرون الأجانب السيولة إلى أسواق الشرق الأوسط الأقل أداء مع تراجع أسواق الأسهم العالمية والناتشة.

## طيران الإمارات: 20 مطارا حول العالم تتطلع لاستقبال طائرة ايه380 العملاقة



طائرة ايه 380 التابعة لخطوط الامارات بعيد اول هبوط لها في مطار مانشتتر

إعلاننا عن شراء 32 طائرة جديدة من هذا الطراز في معرض برلين للطيران تقنيا استفسارات من أكثر من 20 مطارا حول العالم متساثلين سواء كرحلات تجارية، أو تجريبية أو للمشاركة في مناسبات. ونقل بيان لطيران الإمارات عن أندرو كورنيش، الرئيس التنفيذي لطار مانشتتر، قوله «قمنا بشعبية كبيرة في أواسط المسافرين لدرجة أنه بمجرد الإعلان عن عزمانا تسيرها إلى أية وجهة ترتفع نسبة الحجزات عليها يتجاوز معدل إشغال مقاعها 90%».

إعلاننا عن شراء 32 طائرة جديدة من هذا الطراز في معرض برلين للطيران تقنيا استفسارات من أكثر من 20 مطارا حول العالم متساثلين سواء كرحلات تجارية، أو تجريبية أو للمشاركة في مناسبات. ونقل بيان لطيران الإمارات عن أندرو كورنيش، الرئيس التنفيذي لطار مانشتتر، قوله «قمنا بشعبية كبيرة في أواسط المسافرين لدرجة أنه بمجرد الإعلان عن عزمانا تسيرها إلى أية وجهة ترتفع نسبة الحجزات عليها يتجاوز معدل إشغال مقاعها 90%».

إعلاننا عن شراء 32 طائرة جديدة من هذا الطراز في معرض برلين للطيران تقنيا استفسارات من أكثر من 20 مطارا حول العالم متساثلين سواء كرحلات تجارية، أو تجريبية أو للمشاركة في مناسبات. ونقل بيان لطيران الإمارات عن أندرو كورنيش، الرئيس التنفيذي لطار مانشتتر، قوله «قمنا بشعبية كبيرة في أواسط المسافرين لدرجة أنه بمجرد الإعلان عن عزمانا تسيرها إلى أية وجهة ترتفع نسبة الحجزات عليها يتجاوز معدل إشغال مقاعها 90%».

إعلاننا عن شراء 32 طائرة جديدة من هذا الطراز في معرض برلين للطيران تقنيا استفسارات من أكثر من 20 مطارا حول العالم متساثلين سواء كرحلات تجارية، أو تجريبية أو للمشاركة في مناسبات. ونقل بيان لطيران الإمارات عن أندرو كورنيش، الرئيس التنفيذي لطار مانشتتر، قوله «قمنا بشعبية كبيرة في أواسط المسافرين لدرجة أنه بمجرد الإعلان عن عزمانا تسيرها إلى أية وجهة ترتفع نسبة الحجزات عليها يتجاوز معدل إشغال مقاعها 90%».

## المركزي الأمريكي يدرس تحفيز

### الاقتصاد اذا شهد تدهورا ملموسا

■ واشنطن - رويترز: أظهر محضر الاجتماع السابق للجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي نشر يوم الثلاثاء أن البنك لن يقدم على اتخاذ إجراءات تحفيز اقتصادي جديدة إلا إذا تدهور الوضع الاقتصادي بشكل «لموس». وقال محضر الاجتماع الذي عقد في العاشر من آب/ أغسطس «حتاج اللجنة للدراسة الخطوات التي يمكنها إتخاذها في إطار سياسة تحفيزية جديدة إذا شهد الوضع مزيدا من التدهور بشكل ملموس». واستثمر أوراق مالية مرتبطة بالرهون العقاريه حل أجلها في سندات حكومية طويلة الأجل لجعل ميزانية الاحتياطي الاتحادي تستقر عند نحو تريليوني دولار

■ واشنطن - رويترز: أظهر محضر الاجتماع السابق للجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي نشر يوم الثلاثاء أن البنك لن يقدم على اتخاذ إجراءات تحفيز اقتصادي جديدة إلا إذا تدهور الوضع الاقتصادي بشكل «لموس». وقال محضر الاجتماع الذي عقد في العاشر من آب/ أغسطس «حتاج اللجنة للدراسة الخطوات التي يمكنها إتخاذها في إطار سياسة تحفيزية جديدة إذا شهد الوضع مزيدا من التدهور بشكل ملموس». واستثمر أوراق مالية مرتبطة بالرهون العقاريه حل أجلها في سندات حكومية طويلة الأجل لجعل ميزانية الاحتياطي الاتحادي تستقر عند نحو تريليوني دولار

## أندية أوروبا تمارس سياسة ضبط النفس في اليوم الأخير لانتقالات اللاعبين الصيفية



مسعود أوزيل

## مورينيو يأسف لصعوبة التواصل مع أوزيل وخضيرة

■ مدريد - د. ب. أ: ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية الأربعاء أن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم حث لاعبي الفريق الألمان الجدد مسعود أوزيل وسامي خضيرة على تعلم اللغة الإسبانية أو تحسين درجة إجادتهما للغة الانكليزية حتى يستطيع التوصل معهما بشكل أفضل.

وأوضح مورينيو أن اللاعبين الألمانين منطويان على نفسيهما بدرجة كبيرة ولا يقبلان أي علاقات إجتماعية مع لاعبي ريال مدريد الآخرين.

وصرح مورينيو للصحيفة الإسبانية قائلًا: «لا يعيش اللاعبون الألمان حياة سهلة هنا، فهما لا يعرفان أي كلمة بالأسبانية.. حتى أنهما لا يجيدان الانكليزية تماما. مدريد يتحذران الانكليزية أفضل من الأسبانية بقليل ولكن التعامل معهما بالغ الصعوبة».

وانضم صانع الألعاب الألماني أوزيل ومواطنه المدافع خضيرة لصفوف ريال مدريد مقابل 29 مليون يورو من نادي فيردير بريمن وشوتجارت الألمانين قبل أسابيع قليلة، ولم يكن أي منهما ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد عندما تعادل الفريق سلبيا مع مضيفه مايوركا في بداية مشواره بمسابقة الدوري الأسباني لهذا الموسم يوم الأحد الماضي.

وأشار مورينيو الذي تولى تدريب ريال مدريد هذا

الذي تعاقده مع أحد اللاعبين حيث ضم اللاعب بول كونتشيسكي من فولهام ليغشل الجبهة اليسرى بعدما سمح لمادامه الأرجنتيني إميليانو إنسوا بالانتقال إلى جالطة سريالي التركي على سبيل الإعارة.

وكان نادي ستوك سيتي بعض النشاط أيضا قبل غلق باب الانتقالات حيث تعاقده مع جيرمين بينات وإيدور جوديونسون على سبيل الإعارة وجدد التعاقد مع لاعب خط وسطه ساليف دياو والذي انتهى عقده في حزيران/يونيو الماضي.

وفرضت صفقات الإعارة نفسها في ظل مشهد اليوم الأخير في سوق الانتقالات الصيفي الماضي انقراض 31 مليون استرليني حيث كانت أكبر صفقاته هي انتقال ريتشارد دان من مانشستر سيتي إلى أستون فيلا.

ولم تصل صفقات الموسم الحالي إلى هذه القيمة ولكن إنغراض أندية الدوري الانكليزي مبلغ إجمالي وصل إلى 32.5 مليون استرليني هذا الصيف يؤكد أن ما تردد عن الموت الاقتصادي للعبة كان أمرا مبالغ فيه.

هذا الصيف هو نادي مانشستر سيتي الانكليزي الطموح الذي أنفق نحو 150 مليون يورو لضم لاعبين بايا توريه وجيمس ملنز وماريو بالوتيلي وديفيد سيلفا.

في الوقت نفسه، باع سيتي لاعب خط وسطه المهاجم البرازيلي روبينيو لنادي آي سي ميلان الإيطالي الثلاثة مقابل نحو 18 مليون يورو.

وعلى النقيض من ذلك، لم يبرم بطل انكلترا تشيلسي، أي صفقات شرائية كبيرة هذا الصيف، بل وترك قائد منتخب ألمانيا مايكل بالاك ومهاجم انكلترا جو كول يغادران صفوف الفريق لينضموا إلى باير ليفركوزن وليفربول على الترتيب، بدون مقابل بعد انتهاء عقدهما مع الفريق.

ولم يختلف الحال كثيرا بالنسبة لمانشستر يونايتد أو أرسنال اللذين لم يبرما صفقات كبيرة هذا الصيف.

وأنفق ساندرلاند 16 مليون يورو لضم المهاجم الغاني أسامواه جيان، مدريد أخيرا بعد عامين محبطين ضمن صفوف العملاق الأسباني حيث انضم إلى توتنهام الانكليزي في صفقة تمت في اللحظات الأخيرة أسس قبل غلق باب الانتقالات الصيفية والتي مازالت بحاجة إلى التأكد من إتمامها امس

البرلين - د. ب. أ: كان النجمان البرازيلي روبينيو والهولندي رافاييل فان دير فارت هما أبرز المنتقلين في اليوم الأخير لسوق الانتقالات الصيفية للاعبين والتي جاءت كبرى صفقاتها لهذا الموسم قبل وقت طويل عندما ضم برشلونة الأسباني مهاجم نادي بلنسية ومنتخب أسبانيا ديفيد فيا.

كان فيا تم إجراءات انتقاله من فريقه المعتز بلنسية إلى بطل أسبانيا منتصف أيار/مايو الماضي مقابل 40 مليون يورو (50.7 مليون دولار) أن يسجل خمسة أهداف لمنتخب أسبانيا ويساعد الفريق على إحراز لقب بطولة كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه في 11 تموز/يوليو الماضي.

وفي المقابل، أهدرت عروض صانع الألعاب الألماني الشاب، مسعود أوزيل ومواطنه سامي خضيرة في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، خصم برشلونة اللدود ريال مدريد ليضم الخنائي الألماني مقابل إجمالي 29 مليون يورو، فيما يعتبر ميغا ضيفا مقارن بالمتي مليون يورو التي أنفقها ريال مدريد لضم كريستيانو رونالدو وكاكا قبل عام.

كان أكثر الأندية الأوروبية إنفاقا

لندن - د. ب. أ: أغلق مساء الثلاثاء باب الانتقالات الصيفية الموسم 2010/2011 في انكلترا، ولم يشهد اليوم الأخير منها أي صفقات كبيرة أو مثيرة، غير أنه لم يخل كذلك من صدمات، والأحداث مهمة.

وخلت اللحظات الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية من الإثارة التي شهدتها نظيرتها في العامين الماضيين ولكنها لم تخل من الحياة ومن انمام بعض الصفقات حتى قبل غلق باب الانتقالات.

قبل عامين، انتقل المهاجمان البرازيلي روبينيو والبيلغاري ديميتار برباتوف إلى مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد على الترتيب قبل ثوان فقط من غلق باب الانتقالات.

والعام الماضي، فاجأ كارلوس تيفيز وخافيير ماسكيرا نو نادي ويستهام انكليزي في اللحظات الأخيرة بعدم الانضمام إلى صفوفه.

ولكن أبرز الأحداث التي شهدتها اللحظات الأخيرة في فترة الانتقالات الصيفية كانت الأنباء التي ترددت عن انتقال اللاعب الهولندي

الذي تعاقده مع أحد اللاعبين حيث ضم اللاعب بول كونتشيسكي من فولهام ليغشل الجبهة اليسرى بعدما سمح لمادامه الأرجنتيني إميليانو إنسوا بالانتقال إلى جالطة سريالي التركي على سبيل الإعارة.

وكان نادي ستوك سيتي بعض النشاط أيضا قبل غلق باب الانتقالات حيث تعاقده مع جيرمين بينات وإيدور جوديونسون على سبيل الإعارة وجدد التعاقد مع لاعب خط وسطه ساليف دياو والذي انتهى عقده في حزيران/يونيو الماضي.

وفرضت صفقات الإعارة نفسها في ظل مشهد اليوم الأخير في سوق الانتقالات الصيفي الماضي انقراض 31 مليون استرليني حيث كانت أكبر صفقاته هي انتقال ريتشارد دان من مانشستر سيتي إلى أستون فيلا.

ولم تصل صفقات الموسم الحالي إلى هذه القيمة ولكن إنغراض أندية الدوري الانكليزي مبلغ إجمالي وصل إلى 32.5 مليون استرليني هذا الصيف يؤكد أن ما تردد عن الموت الاقتصادي للعبة كان أمرا مبالغ فيه.

الذي تعاقده مع أحد اللاعبين حيث ضم اللاعب بول كونتشيسكي من فولهام ليغشل الجبهة اليسرى بعدما سمح لمادامه الأرجنتيني إميليانو إنسوا بالانتقال إلى جالطة سريالي التركي على سبيل الإعارة.

وكان نادي ستوك سيتي بعض النشاط أيضا قبل غلق باب الانتقالات حيث تعاقده مع جيرمين بينات وإيدور جوديونسون على سبيل الإعارة وجدد التعاقد مع لاعب خط وسطه ساليف دياو والذي انتهى عقده في حزيران/يونيو الماضي.

وفرضت صفقات الإعارة نفسها في ظل مشهد اليوم الأخير في سوق الانتقالات الصيفي الماضي انقراض 31 مليون استرليني حيث كانت أكبر صفقاته هي انتقال ريتشارد دان من مانشستر سيتي إلى أستون فيلا.

ولم تصل صفقات الموسم الحالي إلى هذه القيمة ولكن إنغراض أندية الدوري الانكليزي مبلغ إجمالي وصل إلى 32.5 مليون استرليني هذا الصيف يؤكد أن ما تردد عن الموت الاقتصادي للعبة كان أمرا مبالغ فيه.

## ختام هادئ لسوق الانتقالات الصيفية في انكلترا؛ كأس العالم رفعت أسعار بعض اللاعبين إلى القمة

الذي تعاقده مع أحد اللاعبين حيث ضم اللاعب بول كونتشيسكي من فولهام ليغشل الجبهة اليسرى بعدما سمح لمادامه الأرجنتيني إميليانو إنسوا بالانتقال إلى جالطة سريالي التركي على سبيل الإعارة.

وكان نادي ستوك سيتي بعض النشاط أيضا قبل غلق باب الانتقالات حيث تعاقده مع جيرمين بينات وإيدور جوديونسون على سبيل الإعارة وجدد التعاقد مع لاعب خط وسطه ساليف دياو والذي انتهى عقده في حزيران/يونيو الماضي.

وفرضت صفقات الإعارة نفسها في ظل مشهد اليوم الأخير في سوق الانتقالات الصيفي الماضي انقراض 31 مليون استرليني حيث كانت أكبر صفقاته هي انتقال ريتشارد دان من مانشستر سيتي إلى أستون فيلا.

ولم تصل صفقات الموسم الحالي إلى هذه القيمة ولكن إنغراض أندية الدوري الانكليزي مبلغ إجمالي وصل إلى 32.5 مليون استرليني هذا الصيف يؤكد أن ما تردد عن الموت الاقتصادي للعبة كان أمرا مبالغ فيه.

الذي تعاقده مع أحد اللاعبين حيث ضم اللاعب بول كونتشيسكي من فولهام ليغشل الجبهة اليسرى بعدما سمح لمادامه الأرجنتيني إميليانو إنسوا بالانتقال إلى جالطة سريالي التركي على سبيل الإعارة.

وكان نادي ستوك سيتي بعض النشاط أيضا قبل غلق باب الانتقالات حيث تعاقده مع جيرمين بينات وإيدور جوديونسون على سبيل الإعارة وجدد التعاقد مع لاعب خط وسطه ساليف دياو والذي انتهى عقده في حزيران/يونيو الماضي.

وفرضت صفقات الإعارة نفسها في ظل مشهد اليوم الأخير في سوق الانتقالات الصيفي الماضي انقراض 31 مليون استرليني حيث كانت أكبر صفقاته هي انتقال ريتشارد دان من مانشستر سيتي إلى أستون فيلا.

ولم تصل صفقات الموسم الحالي إلى هذه القيمة ولكن إنغراض أندية الدوري الانكليزي مبلغ إجمالي وصل إلى 32.5 مليون استرليني هذا الصيف يؤكد أن ما تردد عن الموت الاقتصادي للعبة كان أمرا مبالغ فيه.

## الافريقي التونسي يقيل مدربه الفرنسي براتشي ويعين بدلا منه التونسي محجوب

■ تونس - د. ب. أ: أعلن نادي الافريقي التونسي لكرة القدم إقالة مدربه الفرنسي فرنسوا براتشي/59 عاما/ بعد أقل من شهرين من التعاقد معه، بسبب سوء نتائج الفريق، وتعيين التونسي مراد محجوب/64 عاما/ بدلا منه.

جاءت إقالة براتشي إثر تلقي الفريق هزيمتين في ثلاث مباريات خاضها حتى الآن في الدوري التونسي.

وأعلن النادي في موقعه على

الذي تعاقده مع أحد اللاعبين حيث ضم اللاعب بول كونتشيسكي من فولهام ليغشل الجبهة اليسرى بعدما سمح لمادامه الأرجنتيني إميليانو إنسوا بالانتقال إلى جالطة سريالي التركي على سبيل الإعارة.

وكان نادي ستوك سيتي بعض النشاط أيضا قبل غلق باب الانتقالات حيث تعاقده مع جيرمين بينات وإيدور جوديونسون على سبيل الإعارة وجدد التعاقد مع لاعب خط وسطه ساليف دياو والذي انتهى عقده في حزيران/يونيو الماضي.

وفرضت صفقات الإعارة نفسها في ظل مشهد اليوم الأخير في سوق الانتقالات الصيفي الماضي انقراض 31 مليون استرليني حيث كانت أكبر صفقاته هي انتقال ريتشارد دان من مانشستر سيتي إلى أستون فيلا.

ولم تصل صفقات الموسم الحالي إلى هذه القيمة ولكن إنغراض أندية الدوري الانكليزي مبلغ إجمالي وصل إلى 32.5 مليون استرليني هذا الصيف يؤكد أن ما تردد عن الموت الاقتصادي للعبة كان أمرا مبالغ فيه.

## ريال مدريد يستغني عن درينتي وارتباك حول فان دير فارت



روستون درينتي

■ مدريد - د. ب. أ: نجح نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أخيرا في إيجاد حل للاعب خط الوسط، غير المرغوب فيه بالنادي، الهولندي رويستون درينتي قبل ساعات فقط من انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في أوروبا.

وأعلن النادي الملكي أن درينتي وافق على الانتقال، بعد إعارة لوسم واحد، إلى إركوليس الصاعد حديثا لدوري الدرجة الأولى، بعد أن رفض عدة عروض أخرى.

كان درينتي/23 عاما/ انضم إلى ريال مدريد قادما من فينورد الهولندي عام 2007 في صفقة بلغت قيمتها 14 مليون يورو (17.78 مليون دولار) لكنه لم ينجح في أن يحجز مكانا له بالتشكيل الأساسي للفريق كما لم يثل استحسان أي من المدربين في النادي.

ومازال ريال مدريد يحاول إيجاد حل للاعب خط الوسط غير المرغوب فيهما بالنادي، رافاييل فان دير فارت ومحمود ديارا، ولكن ربما يمر الوقت دون التوصل لحل.

وردت وسائل الإعلام الإسبانية أن توتنهام الانكليزي تقدم بعرض قيمته عشرة ملايين يورو لضم فان دير فارت، ولكن الوثيقة الرسمية وصلت إلى لندن بعد انتهاء فترة الانتقالات في انكلترا.

## بالاك يربح معركته على شارة قيادة ألمانيا

■ برلين - رويترز؛ سيسخاتف مايكل بالاك مهامه كقائد منتخب ألمانيا عندما يعود لتشكيلة بلاده بعد فترة غياب للاصابة ليصبح معركته مع فيليب لام الذي ارتدى شارة القيادة في كأس العالم لكرة القدم بجنوب افريقيا.

وقال يواكيم لوف مدرب ألمانيا للصحافيين الأربعاء قبل خوض أول جولة في تصفيات كأس أمم أوروبا 2012 أمام بلجيكا في بروكسل غدا الجمعة «أجريت مناقشات في الأيام الأخيرة مع بالاك وقررت أن مايكل بالاك سيواصل البقاء كقائد لفريقي».

وأضاف «لكني أبلغته انه بوضعه الحالي لن يكون قادرا على مساعدة الفريق (بعد اصابته الاخيرة)».

وقال بالاك إنه يتوقع أن يستعيد مكانه

## شارابوفا تتغلب على غروث في الدور الأول ببطولة امريكا للتنس

■ نيويورك - رويترز؛ خسرت الروسية ماريا شارابوفا البطلة السابقة المجموعة الأولى لكنها كافتحت بقوة لتقو 4-6 و3-6 و1-6 على الاسترالية يارميلا جروث صاحبة ضربات ارسال القوية في الدور الأول ببطولة امريكا المفتوحة للتنس.

ووصلت غروث المصنفة 60 عالميا الى الدور الرابع في بطولتي فرنسا المفتوحة وويميلدون هذا العام وانتزت 13 نقطة مباشرة في المجموعة



كرة القدم في أوروبا، موضحا أن الصوت العالي لالة الفوفوزيلا من الممكن أن يغير من الأجواء المعتادة للعبة. وأشارت مصادر الاتحاد إلى أن استخدام المتواصل للفوفوزيلا خلال مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2010 في جنوب أفريقيا أثر على البطولة بشكل كبير.

■ نيون (سويسرا) - د. ب. أ: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) حظر استخدام الفوفوزيلا خلال التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية يورو 2012 وكذلك خلال مباريات البطولة.

وبجر الاتحاد هذا القرار بالإشارة إلى «تقاليد وثقافة

## استدعاء الحكام العرب الى واشنطن تضليل الفلسطينيين وتهيئة ضرب ايران

■ ما هذه الحبال التي وصلت اليها القيادات العربية والتي ليس لها أي خيار سوى ان تنفذ جميع الأوامر الامريكية، والحق يقال انني اتفق مع الأستاذ محمد المسفر بمجمل التحليل الذي حلقه ما عدا أمر الإستسلام للواقع المرير الذي أوصلنا إياه أولئك القادة الذين وصفهم المسفر بأنهم ليس لهم لا حول ولا قوة، وهذا صحيح ولكن السؤال توجه لهذه الغثة من الشعوب التي يفوق تعدادها الملايين والتي أثبتت انها كالكطمان تساق من أناس يتوون تحت بمرض الزهايمر والأمراض العقلية إلى جانب الجبن المغروس بالنفوس.

حمام الاشقر

### ليس استدعاء بل إستعراض!

■ إن استدعاء هؤلاء الحكام يدخل ضمن مباحثات السلام وسبل توفير المناخ المناسب التي تضمن مفاوضات جاده وملزمة لجميع الأطراف.. وهذا له دلالة عظيمة على مكانة هؤلاء الحكام لدى مركز الأمريكي.. فالريس مبارك هو محور أساسي لأي تحرك عربي.. والملك عبدالله بدوره يساهم بشكل مادي كبير برفد الحلول السياسية، أما الرئيس عباس فهو المنفذ للشعب الفلسطيني ويبيد خطوط القضية وعليه حياتها بطريقة توافقية دولية.

بن هويدى

### أزمة النظام العربي الداخلية

■ إن معظم الدول العربية مرتبطة بمخططات القوى الخارجية خاصة الأمريكية فقد إتفق المهتمون بالشأن السياسي العربي والإسلامي أن منطقة الشرق الأوسط بالمفهوم الواسع لهذا المصطلح قد أصبحت تحت الهيمنة الأمريكية التي حلت عملياً إثر الحرب العالمية الثانية محل الإستعمار الأوروبي، وقد زادت الضغوط الأمريكية في وقتنا الحاضر لا ضد النظام الأقليمي العربي بل ضد من تتسخبه فقط، ولكن أيضاً ضد كل دولة قطرية على حدة تزيد من أحكام تبعيتها لهذه القوة الخارجية؛ زيادة على ذلك تصعد الجبهة الداخلية في بعض الدول العربية لتعثر الأنظمة الحاكمة في إدارة مجتمعها وإقتصادها ولتأكل شعريتها وهي أمور تجعل بعض التكوينات الإجتماعية في كل منها مهياة للتمرد والعصيان وحتى التعاون مع الأطراف الخارجية أو على الأقل غير مستعدة للدفاع عن كيان الدولة أو إستمرار النظام.

نورية بن يعقوب - الجزائر

### تعقيبا على تهجم ايران على كارلا بروني

■ أين اخلاق المسلمين، ولماذا يتم التهجم على سيده لانها فقط انتقدت سياسة ايران نحن دائماً من يصقل لنا تمدنه حتى لو كان ابن حرام وملحد وبه كل الصفات السيئة؟! بغض النظر ولا نتذكر هذه الصفات الا عندما يتم انتقادنا فنصفي وقتها ونتذكر ان هذه السيدة غير مهذبة. لماذا تذكرت ايران انها موسس الان. وليس قبل سنة او سنتين او ثلاث؛ وما لكم بها ان تلبس المايكو او لا تلبس اذا كان مجتمعها واهلها يقبلون بذلك ويعتبرونها عادية جدا!

العيب في عقول الرجال العربية التي لا تتسبع من النظر الى اجساد النساء وملاحقة كل التفاصيل في التفتاز والانترنت وبعد ان يشبع الرجل غريزته التي لا تشبع يخرج علينا ليכול ثلاثة موسم فاسدة او متبرجة. لماذا نظرتم الى صور كارلا وهي لابسة المايوه ولماذا تهتمون بادق التفاصيل في حياتها وتتركون وشكتم التي يجب الاهتمام بها وحلها بدل التاعين في حياة الغير الشخصية!

سامي زينة

### تمجيد الشذوذ والمافيا والابادة والعنصرية

■ نحن نعيش عصرنا يراه بى ان يدار بغير لم يعرفها الانسان من قبل، فالعهر والشذوذ والمافيا والصهيونية وجرائم الابادة والعنصرية والدين والخيانة تكرم. فالنومس في الغرب لها حظوة في اعلى سلالم القرار السياسي ومحترمة ومبجلة في جميع نوادي الاعلام ومنازل السياسة. والشأن هناك صار يفخر ان يكون محافظا ويرون بها سمة حضارية رفيعة. اما الصهيونية والعنصرية وجرائم الابادة العرقية والجماعية فهي منزلة من كتاب سماوي مقدس. الصهيونية مقدسة والصهيونية هو اسمي عنصر انزله الله على الارض. واليهود ويعتبران شاطرين ووطنيين ومحررين لبلدهما من الديكتاتورية بمساعدة الجيوش الغربية حاملة شعار الديمقراطية في كل مكان. ففي اوروبا مثلا اذزوج وزوجة لا يستطيعان الاجاب ويودون التبرني يجب ان يكون مدلولهما عالياً جداً، ولكن يحق لشاذين متزوجين التبرني بدون اي دخل عال.

سليم الحسن

### نعم لايران رغم عدم اتفاقي معها

■ نعم لايران في كل كلمة في وصفها لكارلا بروني وايزابيل ادجاني، فايران قالت ما هو في صدر كل مسلم مؤمن نقي ان كان شيعيا او سنيا او سلفيا او اباضيا.. نعم ماذا نسعى من تعري امام الكاميرا مثل كارلا بروني و ايزابيل ادجاني وغيرهن من الممثلات الغربيات الاصل والغربيات اللواتي يمثلن في الافلام الاوروبية؟! وان هي حرة الراي؟! هم يحق لهم وصف اشرف الانبياء والمرسلين باقسي العيارات!

اليس الغرب هذا يثبت ثقافته يوما بعد يوم؟! ايران حكمت بالاعدام على قاتلة لزوجها عدا عن ارتكابها جريمة الزنا ما دخل اوروبا بالامر، نحن نعرف ان العديد من الشباب العرب في فرنسا قتلوا على يد الشرطة الفرنسية عدا عن الذين طردوا منها وحرموهم من اطفالهم بغير وجه حق، فكيف يحق للغرب التعبير عن الازواجية غير المنطقية وعن العنصرية الحاقدة هذه ولا يحق لغيره الدفاع عن المبادئ الانسانية الدينية؟! محمد فهمي

### حلال لهم حرام علينا!

■ هذا ان دل على شيء انما يدل على ان اعراضنا رخيصة. ففي الوقت الذي يتهمك الاعلام الغربي على كل موزنا دينية ويصفهم يشتي الاوصاف تحت لافتة حرية الاعلام، لكن عندما تسمى موسن زانية تقوم الدنيا ولا تقعد، فالغرب لاسلاف يرى العدالة بعين عواء واحدة بينما يسعى لفقن عيون الاخرين التي ترى الامور من منظور صحيح!

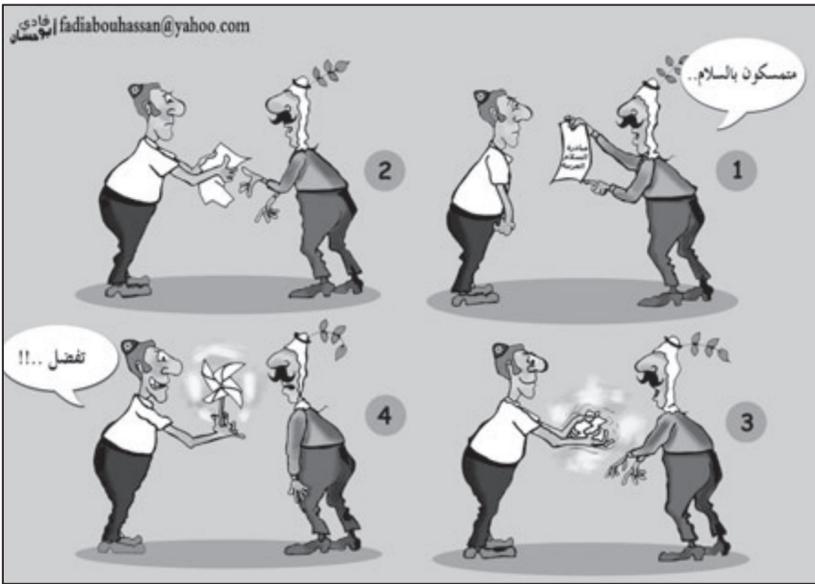
سيد محمد - موريتانيا

### للحرية وجه اخر

■ تاريخ السيدة ساركوزي معروف، فقد كانت عارضة ازياء، والانتترنت مليء بصورها الغارية. ونحن كمسلمين نعتبر اي علاقة جنسية خارج الزواج لها تسمية واحدة، لا اعلم لماذا الانتزاع من الموقف الايراني. بالاس قام حاخام يهودي بما هو اسوأ الاف المرات من ذلك عندما غتم اكثر من مرة بغناء الشعب الفلسطيني وللأسف اعتبره البعض حرية رأي.

معتز نخلة

## الرئيس المصري.. عمرو موسى!



سيكون قد تسلم للمرة الأولى دقة القيادة، وانتقل من موقع الوسيط إلى أحد المراكز التي كان مجبرا على الاستماع على تنفيذ سياساتها والدفاع عنها بغض النظر عن جودة تلك السياسات، وسيتمتع للمرة الأولى أي الرجال هو عمرو موسى، وستكون أولى مهامه إنفاذ جمهورية مصر العربية مما هي فيه، وهي المهمة التي لن تكون سهلة على أي كان من المرشحين.

سيروز الحادين

وصل أكبر وأشمل بين سياسات حكام الدول العربية وبين عدد أكبر من الميكروفونات في عدد أكبر من المنعرات. وقد سمعنا موسى في أكثر من مناسبة يتذمر من عجز الدول العربية عن مواجهة العدوان الموجه نحوها من قبل إسرائيل وغيرها، وهو الأمر الذي يعتبر شبه مباشر بالنسبة لنا كعواطين عرب أخذنا ونأخذ كل يوم نصيباً أكثر بكثير مما نحصل من الضعف والهوان والسكوت.

إن عمرو موسى بترشيحه لرئاسة مصر العربية... إن كان جاداً فيها -

## حرائق روسيا والأمن الغذائي العربي

الوقت، التي أغرقت الأسواق بقمحها لتضعف وتميت زراعة القمح في بلادنا، ولكي يبقى رغيف خبزنا في يد العرم يتصاق بعلائقنا بشروطه الخاصة. على الحكومات العربية أن تدرك أن أمنها وأمن شعوبها مرتبط بشكل كبير بالأمن الغذائي العربي، وعليها أن تنتج وتبادر إلى تشجيع الزراعة ودعم المزارعين الذين باعوا أراضيهم التي لم تعد توتي أكثها وهاجروا إلى المدن بحثا عن الوظائف التافهة بسبب السياسات الحكومية العقيمة تجاه الزراعة والمزارعين، وعليها أن تعيد الاعتبار لعنى أن تكون مزارعا ملتصقا في أرضك، بعد أن أصبحت كلمة الفلاح في بلادنا مسبة وعارا يعير بها الفلاح!

حسان الرواد  
yahoo.com@rawwad2010

وتستورد النصف الآخر لدولة هي الأولى من حيث عدد السكان في الوطن العربي، وقادرة على إنتاج كل احتياجاتها، بل والتصدير أيضا. كما أنها تمتلك الماء والمناخ والأرض والإنسان، لكن الأمر كما هو الحال يحدث إلى قرار سياسي غائب من أعلى مستوى. هذه الأزمة وتداعياتها في الشارع العربي ومساسها برفيف الخبز، تعيدنا إلى قضية حساسة تعتمد أصحاب القرار السياسي في بلادنا إغفالها وتجاهلها، وهي قضية الأمن الغذائي العربي المفقود، على الرغم من كل ما هو موجود، من أراض زراعية وموارد بشرية وأنها وأموال. ورغم أن دولاً عربية بادرت في تجربة راشد بزراعة القمح في أراضيها الشاسعة؛ وحقت نجاحات كبيرة بحيث اكتفت ذاتيا، بل وباتت من الدول المصدرة للقمح. إلا أن الإرادة كانت ضعيفة أمام ضغوط الإدارة الأمريكية في ذلك

المستعرة في موسكو وضواحيها وطالت مزارع الحبوب ومنها القمح، ودمرت ربع الإنتاج الروسي من الحبوب، هذه الأزمة دفعت بروسيا إلى أن تتخذ قرارا تضمن وقف تصدير القمح الروسي إلى دول العالم، الأمر الذي تسبب بارتفاع قياسي لأسعار القمح عالميا، حيث من المتوقع أن يتسبب هذا القرار بحدوث أزمات، خاصة في تلك الدول التي تعتمد بشكل رئيسي على إستيراد هذه السلعة الهامة التي غابت زراعتها عن بلادنا مكتفين بالقمح الأمريكي الخالي من كل الفوائد.

ففي مصر بدأت بالفعل هواجس الأزمة تظهر في الشارع المصري بعد القرار الروسي بوقف التصدير، ورغم توقيع مصر عقود الصفقة قبل القرار، إلا أن هواجس المصريين زادت مستكثرين أزمة الخبز قبل عامين، حيث تنتج مصر نصف احتياجاتها من القمح

وذلك بعض القطع التي تعود للعهد البابلي»، واللافت أن حدثا كهذا لم يتداول في الصحف العراقية، بل ظل على الكتمان ومن دون بارقة تذكرة! كما أن الفضائيات العربية لم تُشر إليه بل آتت العافية!

نعم لم تكن هذه الحادثة هي الأولى من نوعها، ففي تشرين الأول/أكتوبر عام 2007 تناولات وسائل الاعلام خيرا مقتضبا، وهو أن جنودا أمريكيين عثروا على كتاب توراة عمره أربعة قرون أو يزيد، وقد تم تسليمه إلى إسرائيل وفق مبدأ وهب الايعام ما لا يملك؛ والسؤال كيف تتسنى لأمريكيين أن يعثروا على هذه النسخة؟ وابن عثروا عليها؟ فهل هي ليقية مرمية في ركن مهمل؟ ومتى كانت الكتب التاريخية ضائعة ليتم العثور عليها؛ لا شك أن في الأمر لعبة!

وفقا لتصنيف العالمى أن أية مادة (أيا كانت هذه المادة فنية، ثقافية، تاريخية) زاد عمرها عن مائة سنة تصنيف على انها ثقافة يُمنع تداولها أو نقلها من دولة إلى دولة أخرى باستثناء ما يتم الاتفاق عليه في النشاطات الثقافية، ويكون الخلف تحت طائلة القانون، وحيث أن إسرائيل دولة مارقة تتصرق ما هو أهم من ذلك فهي في حل من أي التزام أخلاقي أو قانوني، وهي دولة فوق القانون بامتياز؛ وحيث هي دولة بلا تاريخ إنساني فإن سرقة ذاكرة الشعوب سهل عليها!

لا شك أن الثرات العراقي، ثرات ساهم في صنعته العراقيون من مختلف ألوان الطيف العراقي، فقد ساهم الصابئة المندائيون بصنع روائع المشغولات الفضية والنهبية، كما ساهم اليهود العراقيون بالنشاط الاقتصادي والموسيقي والادبي، أسوة بما أدبه اخوانهم العراقيون الآخرون، فهو ملك

الذي يملك الأستان المعدنية الحادة وينهش البيوت العربية التي تبني بدون تراخيص، وفي ذات الوقت لا تريد الدولة وضع خرائط هيكلية يعرف المواطن العربي فيها حدود اتساعه ومددراته، البيوت المبنية تتحول بلحظات الى اكرام من الخراب والاسمنت والحديد المزروع من الأساسات، ويضاف إلى ذلك التدمير تشريد لا تذكره وسائل الاعلام، التي قد تلتقط صوراً لأصحاب البيت وهم يبكون ويحسرون على انقاض البيت ثم تدخل الصور في اليومات الزمن.

لكن القانون يبقى أسيراً للمغفاهم التي تفرق بعنصرية بين المواطن اليهودي والعربي، الذي يحرص على مد البيوت والانشاءات اليهودية ويعتبرها انتصاراً، ويراقب ويهدم البيوت والمنشآت العربية البسيطة ويعتبرها انكساراً.

الأدهى اننا لم نسمع صدئ لهذا الهدم في الأوساط اليهودية، كأن الهدم يجري في دولة مجاورة، مثلاً هل يعقل ان تهدم قرية العراقيين للممر الرابعة من النقب ولم نجد أي مواطن يهودي يعلن استنكاره؛ هل يعقل ان تهدم بيوت عربية في الجليل والمثلث والنقب من دون ان تتحرك الأحزاب الصهيونية ورجالاتها الذين يسوقون انفسهم ايام الانتخابات لقمض الاصوات العربية؟

ومن يدقق في (صورة الهدم) يلاحظ ازدياد هدم البيوت العربية في الأونة الأخيرة، وارتفاع وتيرة عمل (الجرافات) بشكل يؤكد ان الدولة تحاسب المواطن العربي حساباً ظالماً وظلامياً مبنياً على قناعة بعدم تطوير المدينة والفقرية العربية، اما حجج اختراق قوانين التنظيم والبناء، فما هي الا وسائل لتضييق الخناق وبقاء المواطن العربي في

■ لا يتعلق الأمر الذي يحدث في موسكو وحرائق كورن العالم بات قرية صغيرة، إن عطس فيها أحد ناثث الأخرن يعطسته، نعم

بات العالم قرية صغيرة في الاعلام وسرعة تواصل الأخبار وتناقل الأحداث وانتشار الموضة وغيرها، لكن ليس فيما يتعلق بالأمن الغذائي العربي الهش بهشاشة الأنظمة السياسية وتخبث اقتصادياتها وغيا التعليم التقني الحديث وتغييب البحث العلمي وتهجير العلماء والباحثين.

فمن كان يتوقع أن حرائق موسكو المشتعلة في روسيا، التي تبعد السنة ليهيها عنا آلاف الأميال، أن تطلال رولا عربية عدة ومنها مصر التي بدأت تتجهز لأزمة الخبز تماماً كالتي شهدها المصريون قبل عامين.

أزمة القمح في روسيا التي نتجت عن الحرائق

## تراثنا ما زال يُنهب

■ قبل أيام قلائل قرأت في الاسبوعية العربية «روز اليوسف» خيراً عن مصادر إسرائيلية مفاد ان إسرائيل أعلنت استلامها كتاب توراة نادرا من العراق، يعود الى القرن السابع عشر الميلادي، مصنوعا من رقائق الفضة ومكتوبا وموشى بماء الذهب، وقد نُشرت الى جانب الخبر صورة للكتاب الذي بدا تحفة فنية نادرة، ولم يُشر الخبر الى الكيفية التي استلمتها الدولة العربية هذه التحفة، كما لم يُشر الى الجهة السلمة. وفي عددها الصادر يوم 29 آب/أغسطس نشرت صحيفة « الصباح» التونسية نقلا عن القادة الاسرائيلية السابعة في نشرتها ليوم 28 آب/أغسطس: «قد وصلت مؤخرا الى مركز- أحفاذ يهود بابل - نسخة نادرة من التوراة القديمة، تم تهريبها الى إسرائيل من العراق عن طريق رشاولي مائية، وذكرت وصفا للكتاب ذي الخراف المصنوع من الفضة الخالصة المرصعة بأنواع من الخرز والزجاج و موجودة عليه قطع من الألواح التوراتية وكذلك شعداان لم يسبق فوات ونقشت عليه صورة للهيكل... وهو موجود في مركز- أحفاذ يهود بابل-ومثل- قوم التهريب من العراق بمساعدة شخصيات عراقية تمت رشوتهم ليوافقوا على نقل النسخة الى إسرائيل». وأضاف القادة السابعة «ان هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تهريب قطع أثرية نادرة من العراق الى إسرائيل، ففي العام الماضي تم تهريب نسخة أخرى من التوراة النادرة

## قانون الجرافات

■ بعد حرب لبنان 2006 وخلال لقاءات مع المواطنين اللبنانيين عبر الفضائيات حول الحرب والخراب والدمار قال أحدهم (الحمد لله الأولاد راخوا والبيت راح بس عقلي ظل معي) ومن يتأمل هذه العبارة يجد ان نهبها للفلسفي أكبر من بساطة معناها الذي لخص التحدي والكرامة بوجود سلامة العقل، وما دام العقل سليماً فالإنسان قادر على تخطي الصعاب والهزيمة.

لكن الذي يجري في الوطن العربي على أرض الواقع من هدم البيوت يناقض القدرات العقلية على الفهم، ويدفع الواحد منا الى التساؤل عن نهاية هذا الأذلال القاسي البعيد عن حقوق الإنسان والمواطن، في دولة تدفع مشاريعها وتنهض همها من أجل سقوط قطلة في بئر.

بعيدا عن نهج مصادرة الأراضي وتدمير مئات القرى العربية وبناء مدن يهودية على انقاضها، الذي انتجته المؤسسة الصهيونية لاقامة دولة إسرائيل، وعن تحويل المواطن الفلسطيني في الداخل والخارج الى لاجئ، وقريباً من قانون لم يعثر حتى الآن للذين ما زالوا يتسكنون بالاراض ويتعاقب الأجيال عليها، بل يزيد فرض نظريته التي تسعى الى نهب البقية الباقية من الاراض وتفريغها من السكان او محاصرة احلامها المستقبالية.

فمنذ قيام الدولة والجماهير العربية تحيا تحت (قانون الجرافات)

«مُتبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





